النهار
صفحة
قرش
الانتخاب اللبناني

الجولة الأولى من "المحادثات" العسكرية بدأت في الناقورة وتستأنف الاثنين

"خطوط حمر" حملها الوفد اللبناني متمسكاً باتفاق الهدنة والسيادة والإسرائيليون وضعوا شروطاً للحفاظ على "مكاسب" ١٧ ايار

الناقورة – من حبيب شلوق:

امس بدأت في الناقورة الخطوة الاولى من المشوار الطويل الشاق في المفاوضات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية، في رعاية الامم المتحدة. وبدا واضحا منذ بداية الاجتماع، انه اول الغيث، وان المفاوضات (او المحادثات)، كما سماها رئيس الوفد العسكري اللبناني العميد الركن محمد الحاج، ستطول وتطول، وان الاجتماع الاول هو بمثابة "عرض عضلات" وتحقيق مكاسب.

العسكريون اللبنانيون مزودون "خطوطا حمرا" يجب عدم تخطيها، وهي تمسك لبنان باتفاق الهدنة وقرارات مجلس الامن، وبالتالي بسط سلطة الدولة على كل المناطق التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية بالتعاون مع قوات الطوارىء الدولية، وهم مصرون على عدم اعطاء "جيش لبنان الجنوبي" بقيادة اللواء لحد اي دور في الترتيبات الامنية.

والعسكريون الاسرائيليون، وبينهم امرأة برتبة كولونيل، يصرون على تسليم جيش لحد المنطقة الحدودية بحيث يشكل حزاما واقيا للحدود الاسرائيلية الشمالية، على ان تنتشر وراءه قوات الطوارىء الدولية، ثم ينتشر الجيش اللبناني وراءها.

المهم ان المفاوضات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية عادت الى نقطة الصفر بعد ٣٥ عاما، وبعد سنتين ونحو ستة اشهر على مفاوضات سياسية انتهت باتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ الذي الغي فيما بعد. واتفق الاطراف المجتمعون على الاجتماع مجددا في الناقورة، التاسعة والنصف صباح الاثنين المقبل.

وبديهي ان القيادتين السياسيتين اللبنانية والاسرائيلية لم تعرفا النوم ليل الاربعاء – الخميس،

– التتمة في الصفحة ١١ –

رئيس الوفد اللبناني العميد الحاج متوسطا اعضاء الوفد. (احمد منتش)

الناطق الرسمي باسم الامم المتحدة في المحادثات السيد تيمور غوكسيل يذيع البيان الختامي. (اسماعيل صراوي)



الوفود المشاركة في المحادثات، وبدا وفد الامم المتحدة في الوسط والوفد اللبناني الى اليمين والوفد الاسرائيلي الى اليسار وبينهما مترجمة. (اسماعيل صراوي)

شولتز: نقرر بعد عودة مورفي ما إذا كنا سنضطلع بدور أكبر في المحادثات عن الانسحاب الإسرائيلي

صرح وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان الحكومة الاميركية ستقرر الاسبوع المقبل ما اذا كان يجب ان تضطلع بدور اكبر في المحادثات الخاصة بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان. وأوضح في مقابلة أجرتها معه صحيفة "الواشنطن بوست" ونشرت أمس ان القرار الاميركي في هذا الشأن سيتخذ بعد انتهاء جولة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي في المنطقة، مشيرا الى "اننا نضطلع بدور مهم عبر المهمة التي يقوم بها مورفي الان في الشرق الاوسط".

وقال ان مورفي سيعود الى واشنطن الاسبوع المقبل وان المسؤولين الاميركيين "سيقومون" الموقف الاميركي في المحادثات ويدرسون ما اذا كان يجب توسيع دور الولايات المتحدة فيها.

من جهة أخرى، حض شولتز الرئيس كونستانتين تشيرنينكو على اثبات جديته في تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة باعلان موقفه من اقتراح اميركي لمراقبة التسلح. واعتبر ان الكرملين يجب ان يسمح بتبادل الخبراء لمراقبة التجارب النووية التي تقوم بها الدولتان الكبريان لتحديد حجم التفجيرات التي تجرى تحت الارض.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية أيدت أول من أمس كلام وزير

– التتمة في الصفحة ١٠ –

جال في الجنوب حتى نهر الأولي

بيريز لم يعد بانسحاب سريع: لا نيات عدوانية حيال سوريا

شمعون بيريز على جسر الاولي امس في حراسة مشددة. (اي بي تيليفوتو)

اكدت الحكومة الاسرائيلية امس انه ليست لديها "اية نيات عدوانية حيال سوريا". وكررت ان "كل ما تريده اسرائيل هو التوصل الى اتفاق يضمن حدودها الشمالية".

وجاء ذلك في حديث ادلى به رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز خلال جولة له في جنوب لبنان تفقد فيها مواقع الجيش الاسرائيلي في المنطقة وصولا الى خط نهر الاولي.

وتطرق بيريز الى المفاوضات العسكرية التي بدأت بين لبنان واسرائيل في الناقورة فقال: "ان مجرد بدء هذه المفاوضات امر يبعث على التفاؤل وان اسرائيل تترقب باهتمام تطور هذه المفاوضات واتجاهاتها".

ونقلت عنه اذاعة اسرائيل انه يرفض تحديد الفترة التي ستعيد خلالها حكومته النظر في سياستها في لبنان، واعتبر انه لا يمكن الوقوف على حقيقة الوضع الا بعد مرور بضعة اسابيع على المحادثات الاسرائيلية – اللبنانية اذ "يتضح عندئذ ما اذا كان في الامكان التوصل الى اتفاق مع لبنان وسحب القوات الاسرائيلية" من الجنوب.

واكد بيريز خلال جولته التي رافقه فيها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس الاركان الجنرال موشي ليفي وقائد المنطقة الشمالية اوري اور ومنسق السياسة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني، ان "هدف الحكومة هو انسحاب الجيش

– التتمة في الصفحة ١٠ –

تونس استدعت اختصاصيين فرنسيين لمعاينة بورقيبة

تونس – وصف، رويتر – اذيع رسميا ان اختصاصيا فرنسيا مشهورا بأمراض القلب هو البروفسور جان – بيار بورداريا وصل فجأة امس الى تونس مع مساعده الدكتور جان كريستيان فاركو لتعزيز الفريق الطبي الذي يعالج الرئيس الحبيب بورقيبة (٨١ عاما) الذي ادخل المستشفى منذ ٥ تشرين الثاني الجاري اثر اضطرابات في القلب.

واوضحت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان اصدرته ان الفريق المحلي الذي يعالج بورقيبة "استدعى" الاختصاصيين الفرنسيين "لضمان الحد الاقصى من الاحتياطات". وجاء في البيان ان الرئيس فرنسوا ميتران حرص على ارسال الاختصاصيين "فورا" تلبية لطلب وجه اليه.

وذكر ان الرئيس التونسي "امضى ليلة هادئة" قبل ان يستقبل صباح امس رئيس وزرائه السيد محمد مزالي.

ولم تحدد النشرات الطبية حتى الان مرض بورقيبة او العلاج الذي يتلقاه. وكانت مصادر طبية اكتفت بالقول انه عانى متاعب قلبية مساء الاحد الماضي بسبب الاجهاد في العمل بعد زيارة للجزائر.

واستنادا الى المصادر التونسية، قام اختصاص محلي بامراض الكلى بفحص بورقيبة ليل اول من امس خشية من حدوث مضاعفات كلوية، لكن المخاوف تلاشت صباح امس.

سفينة مخالفة افرج عنها

مساء امس اعلن رئيس مصلحة النقل البحري السيد ريمون فرحات ان التحقيق الذي اجرته السلطات اللبنانية مع قبطان السفينة "ما تاالله" التي ضبطتها القوى البحرية قبالة مرفأ طرابلس في ١٩٨٤/١١/٥ واظهر ارتكاب السفينة مخالفات جمركية ومخالفات ملاحية وان السلطات الجمركية افرجت عنها ظهر امس بعد تسديد الغرامات المترتبة عليها.

كذلك سمحت المديرية العامة للنقل للسفينة بالسفر شرط تسديد كل الرسوم والغرامات الملاحية والمرفأية. ومن المنتظر ان تبحر "ما تاالله" بعد تسديد هذه الرسوم اليوم.

(راجع ص٨)

باباندريو في دمشق اجتمع بالأسد ومحادثاتهما عن لبنان والمنطقة والعلاقات

الرئيس الاسد مجتمعا امس برئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو. (سانا)

دمشق – أ ب، رويتر – وصل أمس الى دمشق رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو في زيارة رسمية لسوريا تستغرق يومين يجري خلالها محادثات تتناول تحسين العلاقات الاقتصادية بين البلدين والتطورات في الشرق الاوسط بما في ذلك الحرب العراقية – الايرانية وقضية لبنان.

واستقبل رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم ومسؤولون سوريون آخرون بينهم وزير الخارجية السيد فاروق الشرع رئيس الوزراء اليوناني الذي انتقل فورا من المطار الى حيث اجتمع بالرئيس حافظ الاسد في حضور الكسم والشرع.

ولم تتوافر معلومات رسمية عن مضمون المحادثات. لكن مسؤولين في الحكومة اليونانية قالوا قبل سفر باباندريو انه سيبحث مع الرئيس السوري في قضايا الشرق الاوسط والحرب العراقية – الايرانية ولبنان والقضية القبرصية والعلاقات الثنائية بين البلدين. ونقل مسؤولون سوريون رفضوا ان تذكر اسماؤهم معلومات بالمعنى نفسه.

وأفادت مصادر ديبلوماسية في اثينا ان باباندريو، الذي يتولى حقيبة الدفاع في حكومته، ربما بحث في دمشق في بيع القوات السورية أسلحة خفيفة وذخائر تنتجها اليونان.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

ريغان يرتاح اسبوعاً في مزرعته والازمة مع نيكاراغوا قد تتحول أول اختبار حقيقي لادارته

واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

في الوقت الذي بدأ الرئيس رونالد ريغان اجازة تستغرق اسبوعا في مزرعته في كاليفورنيا يرتاح خلالها من عناء المعركة الانتخابية التي جعلته احد ابرز الرؤساء الاميركيين، انصرف المسؤولون الاميركيون الى متابعة الازمة المستجدة مع نيكاراغوا وربما مع الاتحاد السوفياتي والناجمة عن تشكيكهم في امكان وصول طائرات "ميغ – ٢١" الى الحكومة الساندينية. وعلى رغم ان الازمة مع ماناغوا يمكن ان تبقى "عاصفة في فنجان"، يتخوف المراقبون من ان تتحول اول اختبار حقيقي لادارة ريغان بعد فوزه الساحق في الانتخابات وبعد التفويض شبه المطلق الذي حظي به من الشعب الاميركي للتصرف ليس في المسائل الداخلية فحسب بل في المسائل الخارجية.

والى المشكلة مع نيكاراغوا، لم

– التتمة في الصفحة ١٠ –

الرئيس ريغان خلال مؤتمره الصحافي في لوس انجلس بعد فوزه في الانتخابات اول من امس. (اي ب تيلفوتو)

مورفي التقى طارق عزيز ورمضان

بغداد اعتبرت التجديد لريغان "فرصة لبناء علاقات مثمرة"

أبلغ أمس الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان "اننا سعداء بتقديم تهانينا وأمانينا الطيبة في مناسبة اعادة انتخابكم رئيسا للولايات المتحدة ونامل في ان تكون المرحلة الجديدة فرصة جيدة لبناء علاقات ايجابية ومثمرة بين بلدينا". وجاء هذا الموقف في الوقت الذي واصل السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط محادثاته في بغداد.

ووصف ديبلوماسيون في بغداد رسالة صدام حسين بأنها اشارة الى اعتزام العراق اعادة العلاقات التي قطعها مع واشنطن في ١٩٦٧. وأكد هؤلاء ان اعادة فتح مكتب المعلومات الاميركي في بغداد الشهر الماضي، هي خطوة تمهد لفتح السفارة الاميركية. وتتولى السفارة البلجيكية في الوقت الحاضر رعاية المصالح الاميركية في العراق.

ورأت مصادر ديبلوماسية غربية في بغداد ان العراق والولايات المتحدة "لم يكونا في أي وقت اقرب" الى اعلان اعادة العلاقات الديبلوماسية بينهما منهما الان. وقالت هذه المصادر ان المحادثات التي يجريها مورفي مع كبار المسؤولين العراقيين، تدخل في هذا السياق. وقد اجتمع امس بالسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي والسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وعضو مجلس

– التتمة في الصفحة ١١ –

إيران دانت محادثات الناقورة: "خيانة لأهداف الثورة الإسلامية"

افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان لجنة العلاقات الخارجية التابعة لـ"مجلس الشورى الاسلامي" الايراني دانت امس المحادثات اللبنانية – الاسرائيلية التي بدأت في الناقورة ووصفتها بانها "خيانة" للاهداف الاسلامية.

ونقلت عن اللجنة ان "تقديم تنازلات الى النظام الصهيوني هو خيانة لاهداف الثورة الاسلامية ومكافأة للولايات المتحدة والصهاينة". واعتبرت اللجنة المحادثات استمرارا لاتفاق ١٧ ايار، كما اعتبرت وصفها بـ"العسكرية" خدعة لاخفاء طبيعتها السياسية.

وقالت الوكالة ان اللجنة دعت الى "استمرار الكفاح المسلح طريقا وحيدا لطرد قوات الاحتلال الصهيونية من جنوب لبنان".

وكانت منظمة "الجهاد الاسلامي" حذرت في مكالمة هاتفية مع احدى وكالات الانباء الاجنبية اول من امس من انها "ستشعل" الجنوب بسبب محادثات الناقورة. وقالت "نحذر جميع اعضاء الحكومة (اللبنانية) والمفاوضين العسكريين والمدنيين (في الناقورة) من ان مصيرهم لن يكون افضل من مصير الاميركيين من الآن وصاعدا".

من جهة اخرى، بثت اذاعة طهران ان الامام آية الله الخميني سينسحب من الحياة العامة لمدة اسبوعين وذلك للمرة الثانية في اقل من شهرين.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

ابعد من الناقورة

النصر الذي حققه الرئيس ريغان كرسه ممثلا حقيقيا للرأي العام الاميركي. هذا ما ادركه اعداؤه في المعسكر الشرقي، وادركه حلفاؤه في العالم الحر، من اوروبا الى آسيا، ومن اميركا الى اوستراليا. وبالطبع هو نفسه ادرك هذه الحقيقة، عندما اعلن في خطاب النصر انه آن الاوان للقاء نظيره السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو. وهو اعلان يعكس رغبة الرأي العام الاميركي في بدء حوار مع موسكو يتناول كل القضايا العالقة وكل الازمات المعقدة.

وتحديد هذه الازمات ليس صعبا، ويمكن قراءتها في برقيات التهنئة التي انهالت على البيت الابيض من كل اقطار العالم. فقد حملت كل واحدة منها هما من الهموم الكبيرة والصغيرة والقته على كتفي ريغان.

وتعكس هذه البرقيات رغبة دولية، رسمية وشعبية، في اعطاء العالم فرصة للتنفس، وقد طحنته او كادت هذه الحرب الباردة التي استمرت اربع سنوات بين موسكو وواشنطن. كأن ريغان "رئيس جميع الاميركيين"، كما قال منافسه ولتر مونديل، ليس مسؤولا عن اميركا قوية ومعافاة، وعن اميركا وحدها، بل هو مسؤول عن كل الدول الكبيرة والصغيرة. وكأن ريغان حصل على تفويضين، اميركي ودولي.

هذه المعادلة ليست جديدة، فكل الازمات الكبيرة والصغيرة، وكل الحروب والثورات، المشتعلة او تلك التي وضعت في البراد، تتأثر بالولايات المتحدة ومواقفها وقراراتها. لذلك فان الارتياح الذي عم العالم كان الى حد كبير وليد تلك الدعوة التي اطلقها ريغان الى السوفيات لبناء "علاقات واقعية وبناءة". وهي دعوة استجابت لها موسكو سريعا فابدت استعدادها لعمل مشترك لتصحيح العلاقات.

وهذه الرغبة، الاميركية والدولية، في الاستقرار وبناء السلام ستكون العبء الاكبر الذي سيواجه ريغان طوال ولايته الثانية. وقد اعلن زعيم البيت الابيض نفسه استعداده لتحمل هذا العبء. وفي معركته الانتخابية وبعد فوزه اعلن انه يود دخول التاريخ "صانع سلام". وكان دخل التاريخ في ولايته الاولى باعطائه قوة الولايات المتحدة، العسكرية والاقتصادية، حجما كبيرا لم تعرفه من قبل.

المجال واسع لتحقيق هذا "الحلم". فهناك موضوع الحد من الاسلحة، وموضوع اميركا الوسطى، وموضوع الشرق الاوسط. وما يهم لبنان هو السياسة التي سيعتمدها ريغان في المنطقة. وهي سياسة سيشوبها الحذر بالتأكيد بعد الفشل الذي مني به في ولايته الاولى. واذا كان يرغب في علاقات "واقعية وبناءة" مع موسكو فهذا يعني اعترافا ضمنيا بأن العلاقات السابقة لم تكن واقعية وبالتالي لم تكن بناءة بسبب محاولة اميركا التفرد بحل مشكلة الشرق الاوسط ومعهما مشكلة لبنان. وذلك يفترض الآن التقاء الجبارين على نقاط مشتركة، او على حد ادنى من التفاهم، لحل هاتين المشكلتين، ومعهما مشاكل كثيرة قريبة وبعيدة.

وما يوحي باحتمال هذا التفاهم، واساسه اعطاء دور للاتحاد السوفياتي، هو بداية تبدل نظرة ريغان الى طريقة مواجهته القضية اللبنانية وتخليه عن احتكار اميركا لها وهو يدير الآن عينيه واذنيه، ليس فقط الى لبنان كما اعتقدنا في اوائل عهد الرئيس أمين الجميل، بل يديرهما الى دمشق. ألم يقل مسؤولون في ادارته ان نفوذ سوريا "واقع حياتي في لبنان"؟

ومفاوضات الناقورة التي افتتحت امس قد تكون دليلا على تغير هذه النظرة، فهي مفاوضات عسكرية ترعاها الامم المتحدة وتواكبها اتصالات سياسية يقوم بها المبعوث الاميركي الى المنطقة. وصعوبة المفاوضات ستعكس بالطبع الصعوبات التي يواجهها مورفي.

فالحوار الاميركي مع سوريا أبعد من الناقورة، وبالتالي ابعد من لبنان. ومصداقية اميركا التي سقطت في لبنان وسقطت في عيون اصدقائها من العرب المعتدلين هي مرة جديدة على المحك. وليس كثيرا القول ان انسحاب اسرائيل من لبنان بشروط لبنان وشروط سوريا، وهي ايضا شروط عربية، سيعتبر تطورا ايجابيا يمكن بعده ان يقلع ريغان في مبادرته.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

المفاوضات مستهدفة أم الوضع؟

يقول رئيس سابق للحكومة ان مفاوضات لبنان مع اسرائيل في العام ١٩٨٣ التي انتهت باتفاق ١٧ ايار الذي لم ينفذ ثم الغي، اجريت في ظروف غير طبيعية ربما تكون ساهمت في جعل الاتفاق الناجم عنها غير قابل للعيش. ففي تلك الفترة كان الموقف السياسي اللبناني معقولا سواء من حيث التماسك او من حيث القرار، وكان الوضع على الارض معقولا ايضا، الامر الذي كان يوفر راحة كبيرة للسلطة السياسية سواء في مفاوضاتها مع اسرائيل او في القضايا الاخرى. الا ان الموقف العسكري اللبناني حيال اسرائيل كان بالغ الضعف في الفترة نفسها. فالجيش النظامي المؤهل لمواجهة اسرائيل قبل الاحتلال وفي اثناء الاجتياح وبعده لم يكن موجودا. وهو لا يزال غير موجود ربما. والمقاومة الشعبية للاحتلال لم تكن موجودة، او اقله كانت جنينا في حاجة الى رعاية ووقت كبيرين. وقد ادى ذلك الى اضعاف موقف لبنان عمليا والى تقوية موقف اسرائيل التي راحت تملي الشرط تلو الشرط معتبرة ان احتلالها اراضي لبنانية ليس اكثر من نزهة. ونتج من ذلك اتفاق لبناني - اسرائيلي اعتبره كثيرون غير مقبول.

اما الفترة الراهنة، في رأي رئيس الحكومة السابق، فمتشابهة للسابقة ولكن بطريقة عسكرية. فالوضع العسكري، غير النظامي طبعا، كبر ونما واسفر عن المقاومة الوطنية التي توجه يوميا غير ضربة موجعة الى المحتل الاسرائيلي والتي بات الجميع يحسبون لها حسابا في الداخل والخارج. الا ان الوضع السياسي تضعضع وتشرذم وضعف على رغم مظاهر التوحيد السابقة عليه وابرزها "حكومة الوحدة الوطنية". فالحكم في واد، يقول الرئيس نفسه، والحكومة في واد اخر، وكل عضو من اعضائها في واد. وقد جعل ذلك لبنان الرسمي، اي لبنان الحكم والحكومة، يدخل مفاوضات عسكرية مع اسرائيل من موقع ضعف، وذلك نظرا الى عجزه عن الافادة من المقاومة الحاصلة وعن توظيفها لتقوية مركزه وموقعه في عملية التفاوض ولجعل الانسحاب الاسرائيلي يتم باقل الشروط الممكنة قساوة. والجديد على هذا الصعيد والخطير في آن، هو ان مبدأ المفاوضات مع اسرائيل بات الان موضع جدل خلافا للسابق. فبعض التنظيمات العسكرية والسياسية والدينية يعارض التفاوض مع اسرائيل ويذهب الى حد التهديد بتصفية الحساب مع كل من له صلة به مباشرة كانت او غير مباشرة وبعضها الاخر لا يبدي اعتراضا علنيا على التفاوض لكنه يحذر من ان يؤدي الى اتفاق ١٧ ايار اخر وبعضها الثالث يريد تطبيق القرارات الدولية والانسحاب من دون قيد او شرط. الى ذلك كله تتفاعل الخلافات الداخلية وتتداخل كل الامور بعضها في البعض الاخر فتنتج وضعا امنيا مترديا لا يعود يعرف اللبناني من خلاله مَن مع مَن ومَن ضد مَن. والوضع الامني المتدهور قد لا يمكن "المايسترو" القادر على كل شيء ضبطه دائما. والعصبيات السياسية والدينية والمذهبية جاهزة للاشتعال. والاختراق الاسرائيلي في غير موقع وجهة جاهز لاستغلال ذلك بالطريقة التي يراها مناسبة. والتوتر الامني الذي حصل امس واول من امس في قلب العاصمة وعلى خطوط التماس خير دليل على ذلك.

هل ينعكس ذلك على المفاوضات التي بدأت امس؟

لا شك في ان التدهور الامني والسياسي، خصوصا اذا نجح البعض في جعل شعاره تحريم التفاوض، قد يربك الحكم في خطواته التفاوضية، كما قد يحول دون الافادة من ضربات المقاومة الوطنية في الجنوب في الشكل اللازم لجعل كلفة الانسحاب الاسرائيلي في ادنى الحدود. وهذا امر تؤكده مراجع ديبلوماسية غربية بقولها ان اسرائيل تريد الانسحاب وان للمقاومة الوطنية تأثيرا كبيرا في هذا المجال. لكن هذا التدهور لن يؤدي الى وقف المفاوضات، فالفاعليات اللبنانية الاساسية وافقت عليها. وسوريا عراب الحل اللبناني في هذه المرحلة وافقت عليها علنا ورسميا. وقد يمكن الافادة منه لمنع انزلاق المفاوض اللبناني، الا طبعا اذا "فلت الملق" ولم يعد احد قادرا على ضبط الوضع.

وفي اي حال، ان ما يجري ايا تكن اهدافه، وسواء كانت نبيلة ووطنية وشريفة او غير ذلك تماما، ظالم في حق المواطنين الابرياء الى اية طائفة انتموا. والضغط من خلاله على قيادات وزعامات دينية ودنيوية ورسمية لن يجدي، اذ اظهرت التجارب السابقة على امتداد السنوات الماضية ان هذه القيادات والزعامات لا تتأثر الا بمصالحها او بما تعتقد انه مصالح الوطن. فالضحايا الجديدة التي قد تسقط يمكن اضافتها الى سجل "الشهداء" الذين سقطوا منذ بدء الحرب عند كل الاطراف، وذلك بعمل روتيني وحسابي لا احساس فيه ولا ضمير.

سركيس نعوم





المرحلة الدقيقة المقبلة تتطلب وحدة الموقف

سوريا كررت تأكيد دعمها للحكم والانقاذ ورسمت خطوطا حمرا تمنع تجاوزها

يقول النواب الذين اجتمعوا بالرئيس حسين الحسيني انه يحمل بعد زيارته لسوريا واجتماعه بكبار المسؤولين فيها تأكيدات في شأن اعطاء الدعم الكافي والكامل للحكم في لبنان: وان ما يظهر على الارض من اشكالات وتعقيدات بين حين واخر، ما هي الا اعراض تنتاب المريض وهو في مرحلة الشفاء، وان ادت الى تأخير هذه المرحلة. فالمهم هو ان التفجير الامني الذي يصيب المريض بنكسة خطيرة تهدد حياته: ممنوع بتاتا ويتحمل من يتسبب في ذلك المسؤولية والعواقب. فالامن في لبنان لم يعد من امن سوريا فحسب انما اصبح من مسؤولية سوريا منذ ان اخذت على عاتقها انجاح مسيرة الانقاذ بعدما الغى الحكم اتفاق ١٧ ايار واختار الرهان السوري.

ومن عادة سوريا في رأي هؤلاء النواب ان ترسم خطوطا حمرا لمن تتعامل او تتعاون معهم بحيث يكون لهم حق التحرك داخلها وان سوريا تتدخل فورا وتحسم الموقف عند تجاوز اي من هذه الخطوط.

وبسؤال بعضهم عما تعتبره سوريا خطوطا حمرا اجابوا انها على سبيل المثال ما يأتي:

اولا: عدم بلوغ الخلافات والانقسامات بين اهل الحكم حد التسبب في استقالة الحكومة قبل ان يحين الظرف المناسب الذي يسمح باستقالتها. وما دام التغيب عن جلسات مجلس الوزراء لاي سبب من الاسباب او تعطيل هذه الجلسات من وقت الى اخر هو تحرك داخل الخطوط الحمر، فان ذلك يبقى مقبولا: ولكن عندما يتجاوز هذه الخطوط ليشكل تهديدا للوضع الوزاري برمته فانه يصبح ممنوعا ومحظورا.

ثانيا: الا يؤدي اقفال بعض المعابر التي تربط بيروت الشرقية ببيروت الغربية من حين الى اخر مع توتير امني محصور ولوقت محدود، وكذلك اطلاق قذائف ورشقات سواء في العاصمة او في اي منطقة من المناطق الا يؤدي ذلك الى تفجير امني واسع والى عودة الاقتتال لان هذا يشكل في نظر سوريا تجاوزا للخطوط الحمر ويتطلب منها التدخل والحسم.

ثالثا: الا يؤدي اقدام اسرائيل على الانسحاب من اي منطقة وبالاخص من منطقة اقليم الخروب الى تفجير الوضع لتنفيذ مخططها التقسيمي وان يشارك اطراف لبنانيون في عملية التنفيذ هذه عن ادراك او عن غير ادراك، لئلا تضطر سوريا الى التدخل بوسائلها الخاصة للحؤول دون ذلك.

رابعا: الا يؤدي الخلاف على تنظيم الجيش وتسليحه واجراء تعيينات في مراكزه القيادية، الى تقسيمه وشرذمته وتعميم مبدأ توزيعه الوية طائفية وفئوية، لان سوريا ستعمل مع الحكم من اجل بناء جيش قوي متماسك لا طائفي ولا فئوي.

خامسا: ان القرارات والاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء من اجل وضع يد الحكم على كل المرافق وتنفيذ الخطط الامنية بدءا ببيروت بحيث تسيطر السلطة على محيط المجلس النيابي في ساحة النجمة وعلى محيط مبنى وزارة البريد في ساحة رياض الصلح، وعلى محيط مبنى وزارة المال. هذه القرارات والاجراءات والخطط، وان تأخر تنفيذها فلا يعني ذلك انها لن تنفذ او ان دمشق ستسمح بتعطيل ذلك. فسوريا تمهل لكنها لا تهمل...

سادسا: عدم تعطيل سير المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل مادامت تجرى في اطار الهدنة ومضامين قرارات مجلس الامن الدولي، لان سوريا اعطت الضوء الاخضر لبدء هذه المفاوضات ضمن هذا الاطار والاهداف، وكل عرقلة لها تعني تأخير الانسحاب الاسرائيلي وبقاء الاحتلال وهذا غير مسموح به وغير مقبول.

اما اللجوء الى المقاومة لاخراج اسرائيل من الاراضي اللبنانية، فكان مقبولا بل واجبا وطنيا لو ان اسرائيل رفضت التفاوض مع لبنان حسب شروطه او رفضت الانسحاب بنتيجة المفاوضات الا بشروطها.

وتقول مصادر مطلعة ان المراجع العليا ابدت اهتماما بالغا، بمحادثات السيد الحسيني في دمشق والمواضيع التي تركزت عليها وبدت مطمئنة وواثقة من نجاح مسيرة الانقاذ بعد اطلاعها على نتائج هذه المحادثات، برغم الاشكالات والتعقيدات التي تبرز في طريقها بين حين واخر.

الوزير الهاشم يزور دمشق لسبر اغوارها

وتضيف المصادر نفسها ان الوزير جوزف الهاشم سيتابع في زيارته المرتقبة لدمشق الاسبوع المقبل ما بدأه الرئيس الحسيني وقبله موفدو الرئيس الجميل من اجل ازالة كل غموض يحيط ببعض القضايا بغية ازالة كل المعوقات من طريق الانقاذ لانه يخشى ان تضيع الفرصة التاريخية لتحقيق الجلاء والتحرير بينما بعض اللبنانيين والقادة لاهون عن ذلك بتوافه الامور وبالقضايا الهامشية.

ويرى بعض المراقبين ان الشهرين المقبلين قد يكونان موعدا للاستحقاقات وربما للمفاجآت، فاذا لم يكن اللبنانيون موحدي الصف والكلمة لمواجهة المرحلة المقبلة لانهم لاهون عنها بمناقشات بيزنطية حول جنس الملائكة، فانهم سيخسرون انفسهم ويخسرون وطنهم.

ان لبنان يواجه الان مفاوضات قد تكون صعبة ومعقدة مع اسرائيل، فان هي انتهت الى اتفاق وتم الجلاء، فان القيادات اللبنانية ينبغي ان تكون موحدة الرأي والموقف لمواجهة مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي والجلاء عن ارض لبنان وذلك باعداد جيش قوي متماسك جاهز للانتشار في كل المناطق وبسط سلطة الدولة وسيادتها الكاملة فيها.

واذا انتهت المفاوضات مع اسرائيل الى خلاف، فالقيادات اللبنانية مطالبة بان تكون موحدة الرأي والموقف لمواجهة هذه المرحلة الاصعب والادق في تاريخ لبنان، لانها مرحلة قد تتطلب اما الاستسلام للاحتلال الاسرائيلي وانتظار الفرج الذي قد يطول انتظاره، وينقسم اللبنانيون وقادتهم حيال هذا الموقف، واما مقاومة هذا الاحتلال بقرار رسمي وشعبي وتصعيد العمليات ضد المحتل، وهذا قد يحدث الانقسام ايضا بين اللبنانيين وقادتهم.

ومتى انقسم اللبنانيون وقادتهم حول كيفية انقاذ بلادهم، فانهم لن يجدوا احدا على استعداد لانقاذهم.

اميل خوري

الجميل راقب اجواء الناقورة والتقى سكاف وتشاور هاتفيا وبري

راقب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس، من خلال تقارير رفعتها اليه قيادة الجيش، اجواء الاجتماع الاول من المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية في الناقورة. كذلك اطلع على ردود الفعل العربية والدولية التي اثارتها هذه الخطوة عبر التقارير الديبلوماسية الواردة على رئاسة الجمهورية.

واهتم الرئيس بالوضع الامني بعد الانتكاسة التي حصلت في وسط بيروت واعطى القيادات المختصة توجيهات لتطويقها.

واستقبل الرئيس النائب ناظم القادري وعرض معه الاوضاع السياسية الراهنة، ثم استقبل وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وعرض معه الوضع الاعلامي ونتائج مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي انعقد في تونس خلال تشرين الاول الماضي، واللقاءات التي عقدها سكاف مع عدد من وزراء الاعلام العرب والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي بن جديد.

كذلك اطلع سكاف رئيس الجمهورية على نتائج لقاءاته في باريس مع وزير الداخلية الفرنسي بيار جوكس ووزير الاعلام السيد فيليو ووزير الشؤون الاوروبية السيد دوما، وامير دولة قطر ووزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز.

وتلقى الرئيس اتصالا هاتفيا من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وتشاور معه في الاوضاع السياسية والامنية ومفاوضات الناقورة التي شدد الوزير على وجوب اجرائها في اطار اتفاق الهدنة.

كرامي تتبع المفاوضات بارتياح:

لا بد من دعم المفاوض اللبناني بموقف موحد لتحرير الارض

تتبع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس من مكتبه في القصر الحكومي عبر سلسلة اتصالات تلقاها سير الجولة الاولى من المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة، وأبدى امام عدد من زواره ارتياحه الى انها تسير في الاطار المرسوم لها، وهو اطار اتفاق الهدنة المعقود عام ١٩٤٩، واكد التمسك بقرارات مجلس الامن لترتيب الانسحابات الاسرائيلية من كل الاراضي المحتلة.

ونقلت عنه اوساطه ان المفاوضات ستكون شاقة وطويلة، وانه أكد على ضرورة دعم المفاوض اللبناني وعلى وحدة الصف من اجل الخروج بموقف موحد يضمن تحرير الارض.

واجتمع كرامي مع وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وتشاور واياه في المعلومات الواردة عن المفاوضات.

وقال عسيران بعد اللقاء: "المهم انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية من دون قيد أو شرط. ونحن لسنا على استعداد لنفرط او نتعهد بدفع اي ثمن لهذا الانسحاب".

ثم اجتمع مع عضو لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف وتدارس معه بعض الشؤون الامنية والعسكرية.

كذلك اجتمع مع الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية الدكتور خليل مكاوي الذي اطلعه على البريد الديبلوماسي وتشاور معه في اجواء المفاوضات وردود الفعل العالمية والعربية عليها.

ثم اجتمع بمستشاره عضو اللجنة الاعدادية للاصلاح الدستوري الدكتور عمر مسيكة الذي اطلعه على اعمال اللجنة في اجتماعها يوم الاربعاء والتطورات التي دار عليها البحث للاصلاح الدستوري.

ثم بحث مع مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا في الشؤون الاعلامية وتوجه الاعلام الرسمي بالنسبة الى القضايا الراهنة.

وزاره المحامي نعمة حمية ورئيس "لجنة اصدقاء المخطوفين" السيد احمد كعكاتي، وعرضا معه آخر الاتصالات في شأن قضية المخطوفين والمفقودين.

وفي المساء اجتمع كرامي بالامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد نبيل قريطم وبحث معه في بعض الشؤون العسكرية في ضوء مفاوضات الناقورة.

ثم اجتمع برئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر وتناول البحث الشؤون الجمركية وضبط الواردات.

وتلقى اتصالا من رئيس اللجنة العسكرية الى مفاوضات الناقورة العميد محمد الحاج الذي وضعه في اجواء الجلسة الاولى.

واجرى كرامي اتصالات مع القيادات الامنية والسياسية لوضع حد للانتكاسة في المنطقة العازلة بين البيروتين، واعطى توجيهاته لوقف الاشتباكات وتطويق ذيولها.

تحرك ديبلوماسي يواكب المفاوضات لضمان التحرير

رسميا: الجيش ينتظر الضوء الاخضر للانطلاق لكن ما يجري في الداخل يؤدي الى ارباكه

اكدت مصادر حكومية ان هدف المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية التي بدأت امس في الناقورة تحت اشراف الامم المتحدة، هو تأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

واوضحت المصادر في حديث الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان لبنان اتخذ الترتيبات الضرورية لتأمين الامن في الجنوب، وان المفاوض اللبناني مستعد لابداء كل الاستعدادات المطلوبة ليقوم لبنان بتحمل مسؤوليته في الجنوب الذي هو جزء لا يتجزأ من الاراضي اللبنانية، والسلطة مسؤولة عنه اولا واخيرا، مع التسليم بتوسيع دور قوات الطوارىء الدولية بحيث تكون الى جانب القوات المسلحة اللبنانية المؤازر والداعم في تنفيذ الخطوات الامنية والقيام بالدور المطلوب منها، وهو دور يشكل ضمانا للبنان البلد الذي كان دائما عرضة للاعتداء، وهيئة الامم المتحدة عندما تقوم بمسؤوليتها لهذه الناحية تحقق ما يريده لبنان ويسعى اليه.

وشددت على ان موضوع المفاوضات عسكري بحت، وكل ما يقتضيه أمن الجنوب من مسؤوليات لبنانية، السلطة حاضرة للقيام به وعلى مسؤوليتها.

الجيش ودوره

وفي معرض الحديث عن دور الجيش اللبناني في المرحلة المقبلة، قالت المصادر الحكومية ان الجيش اللبناني حاضر دائما للقيام بمسؤولياته الوطنية، وفي هذا النطاق ان الشعب كله يدعم هذا العمل التحريري والوطني، وهذا ما يسهل مهمة الجيش ويعطيه الوضع الذي يمكنه من اتمام اعماله في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا على أكمل وجه.

والحكومة تعتبر ان الصراع الداخلي هو الذي يربك مؤسسة الجيش ويضعها امام الصعوبات التي لا قدرة لها على تجاوزها او الخروج منها. من هنا الاشكالات المستمرة التي لا يمكن التغلب عليها الا بالوفاق وبالحلول الرضائية التي تضع حدا للارباك امام هذه المؤسسة ودورها.

واضافت ان ثمة اعمالا انجزها الجيش، وهو في انتظار الضوء الاخضر للانطلاق نحو الاولى فالجنوب.

الاتفاق على التحرير

وتعليقا على الممارسات التي تستهدف الجيش والحملات التي تشن عليه والتي تؤدي الى اضعاف قدرة المفاوض اللبناني من خلال التشكيك في قدرة الجيش، رأت المصادر الحكومية انه لا يصح الوقوف عند هذا الكلام، لأن الخلافات بين الفئات المتصارعة ما زالت تدور حتى الآن حول الحلول المطلوبة للقضايا المختلف عليها، وهذا ما تجرى معالجته في استمرار توصلا الى الخروج من هذه الدوامة بما يحقق تنفيذ ما يعتبر مؤمنا للخطوط العامة للاصلاح السياسي الداخلي، وهذا ما توضع الدراسات له ومن اجله تجرى الاتصالات الحثيثة.

ورأت انه في ما يتعلق بالتحرير، هناك اتفاق بين الجميع على كل ما من شأنه الوصول في اسرع ما يمكن الى اخراج المحتل من الاجزاء المحتلة، فهناك اتفاق عام لا يمكن ان تكون معه اشكالات تعرقل المفاوضات او تؤثر على الموقف التفاوضي الذي يجريه الوفد العسكري ضمن الخطوط والمبادىء الموضوعة لهذه الابحاث بحيث لا يمكن تجاوزها او القبول بما يشكل خروجا على الحدود المرسومة.

واعربت عن أملها في الا تطول هذه المفاوضات اكثر من الوقت المرتقب لها لأنه من مصلحة الطرفين الوصول بها الى النهاية المرجوة في اسرع وقت.

وعن الشروط التي يضعها البعض حيال انتشار الجيش على الخط الساحلي وصولا الى الجنوب، اعتبرت ان القضية قضية ارث نتيجة ما جرى في الماضي، وحله يحتاج الى بعض الوقت لتحل الثقة محل الشك الذي تولد عن تلك الاحداث المؤلمة. وهذا لا يمنع ان يتفق الجميع على خطة محددة، وليس ببعيد ذلك اليوم الذي سيطلق فيه الجيش للقيام بواجباته، على ان يبدأ ذلك بسلوك الطريق الدولي حتى يصل الى الجنوب، فيحل محل المحتل الذي لا بد من ان ينسحب في وقت ليس ببعيد.

وكشفت المصادر عن وجود تحرك ديبلوماسي يواكب المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية، وقالت ان كل ما يساعد المفاوضات يتم عن طريق الاتصالات وبكل الوسائل والسبل ومع مختلف الجهات التي قد يكون لموقفها تأثير فاعل او تستطيع ان تقوم بالمساعي والمراجعات مع الجهات المؤثرة "ولا شيء يمنع القيام باي خطوة في هذا السبيل لجعل المفاوضات تصل الى غايتها المرجوة".

ولمحت الى امكان قيام نائب مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي بزيارة لبيروت في اي وقت، "ما دام الاميركيون يهتمون بما يجري في الناقورة، ومن أجل المساعدة على الخروج من الواقع الذي وصلت اليه الامور لأن البقاء على ما نحن عليه لم يعد من الممكن السكوت عليه طويلا".

التزام البيان الوزاري

وجددت المصادر الحكومية تأكيدها التزام البيان الوزاري الذي حدد المواضيع ورسم الخطوط العامة للنهوض بالبلاد من الكبوة، فالى جانب التحرير، هناك الامن والاصلاح والاعمار وكلها ذات اهمية بالغة ولا بد من العمل المستمر لوضع لبنان على الطريق الصحيحة ولمساعدته على القيام بدوره في خدمة نفسه وفي ازالة الاخطار المحيطة به ودفعه في طريق الانقاذ الحقيقي.

وان المسائل المتبقية من جدولة مواضيع البحث في مجلس الوزراء، ومنها الاصلاح الاداري، يمكن التوصل الى حلول لها في لقاءات في مجلس الوزراء، وليس من المهم اعطاء الاوصاف لمثل هذه الجلسات، بل المهم تحديد الاهداف وتحقيقها وهذا ليس فيه من الصعوبات ما يحول دون الوصول اليه.

الخارجية ترصد ردود الفعل على المفاوضات ونجاح ريغان

انصب الاهتمام في وزارة الخارجية على ملاحقة الردود على موضوعي المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية ونجاح الرئيس رونالد ريغان في الانتخابات الاميركية، فتلقت برقية من سفارة لبنان في واشنطن عن الموضوعين، خصوصا بالنسبة الى التوقعات المستقبلية لسياسة ريغان في الشرق الاوسط.

وتبلغت وزارة الخارجية من بعثة لبنان الدائمة في جنيف ان مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين رشحت السيد الكسندر غازللي مديرا للمكتب الاقليمي للمفوضية السامية في الشرق الاوسط ومركزها بيروت، خلفا للسيد جوان امونانا غي الذي نقل الى مركز آخر.

وافادت برقية من تونس ان لجنة الاعتصام في الامم المتحدة التي لبت دعوة "بيت المرأة الجنوبي" للاعتصام في ١٢ و١٣ و١٤ الجاري، حضت وزراء الاعلام العرب على القيام بحملة اعلامية عربية واسعة لدعم الموقف اللبناني في الجنوب وتغطية نشاطات الوفد.

ويغادر بيروت اليوم الى صنعاء سفير لبنان لدى الجمهورية العربية اليمنية السيد حسن الحشاش لمباشرة مهمته.



قال مسؤول كبير عندما سئل عن حقيقة موقف دولة عربية معنية مباشرة بالوضع في لبنان من بعض القضايا مع استمرار الخلاف في شأنها وما يرافق ذلك من تصعيد، انه يعرف ما يخرج على الالسنة لكنه لا يعرف ما تخبئه القلوب...

يتوقع بعض المراقبين ان يبدأ الخلاف باكرا بين برلماني كبير وبعض القيادات في بيروت الغربية.

وزير عربي سابق ورجل اعلام معروف استبعد في حديثه مع سياسي لبناني ان يمكن الوضع في مصر الحكم من القيام بدور فاعل في لبنان والمنطقة من شأنه ان يعجل في تحقيق السلام.

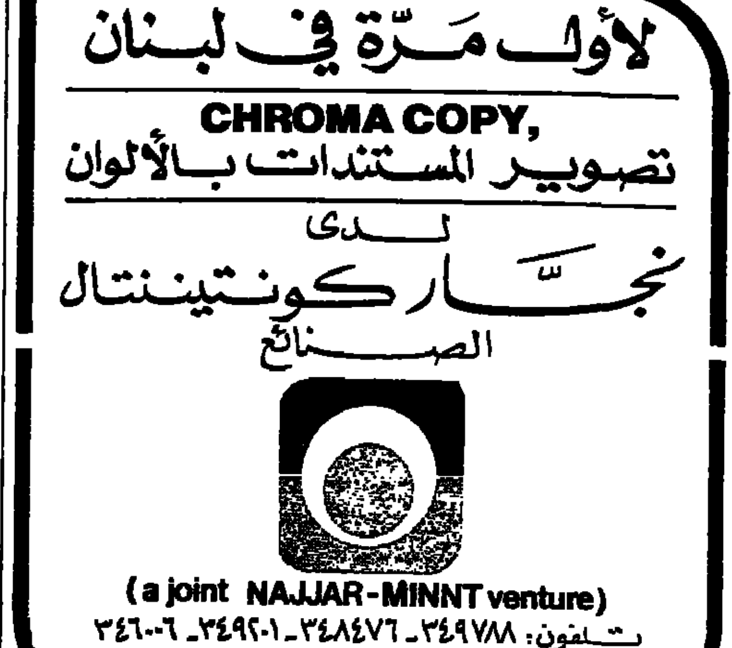
اعلان من ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تضع ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية قيد المناقصة بواسطة الظرف المختوم تلزيم (التأمين) للمواضيع الآتية:
- التأمين البحري
- سرقة الاشخاص
- السرقة في شكل عام
- الاختلاس
- التأمين على السيارات ضد كل الاخطار
- التأمين ضد الحريق
- التأمين ضد طوارئ العمل
وذلك خلال السنة ١٩٨٥.

فعلى من يهمهم الامر مراجعة دفتر الشروط لدى المركز الرئيسي للادارة في بيروت شارع القنطاري او لدى مركزها في الحدث (مديرية التأمين) وذلك من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة من كل يوم عمل.

يتم تسلم العروض في الحدث او القنطاري حتى الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس ١٩٨٤/١٢/٦.

يجرى فض الغلافات خلال جلسة عامة نهار الجمعة ١٩٨٤/١٢/٧ الساعة العاشرة صباحا في مكان يحدد لاحقا.



شؤون لبنانية

أمور تثير التساؤلات

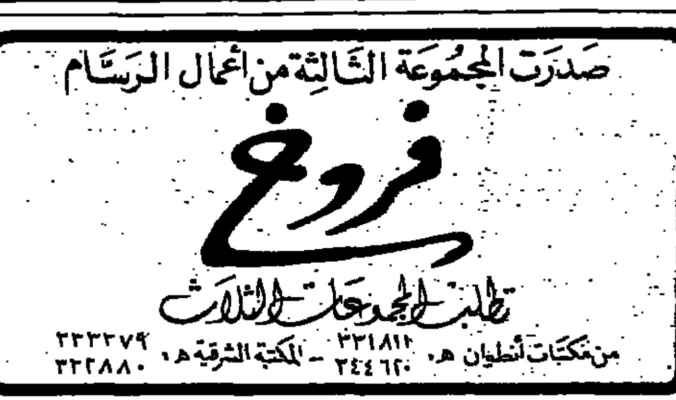
قالت لي سيدة تملك شقة في الشياح (عين الرمانة) ان جابي مؤسسة الكهرباء قبض منها مئة وتسعين ليرة عن شهر آب ١٩٨٤، واضافت متسائلة: كيف سجل العداد مقطوعية تستوجب دفع هذا المبلغ الكبير عن شهر "ازدهر" فيه موسم التعتيم وازدهرت تبعا له تجارة المحركات؟

وكان احد الاصدقاء قد تلقى من وزارة الاتصالات اشعارا مفاده انه يترتب عليه دفع اربعة آلاف ليرة كبدل اشتراك واجراء مخابرات خلال ١٩٨٣. ويؤكد الصديق ان شقته في الزلقا ظلت موصدة الابواب والنوافذ طوال ١٩٨٣ لأنه لجأ وعائلته الى جزيرة قبرص. فكيف يترتب عليه والحال هذه مبلغ مقداره اربعة الاف ليرة؟

سؤال اوجهه ببراءة وحسن نية الى وزارتي الموارد والمواصلات: كيف يفسر الفنيون في الوزارتين هذه التسجيلات غير المعقولة؟ هل ينبغي ان نحمل الكمبيوتر او الآلات الحاسبة وزر الشطط او الخطأ الذي يدفع ثمنه المواطن الذي قصم ظهره غلاء المعيشة؟ ام ان الوصولات التي تنظمها دوائر الجباية ترسم فيها الارقام بطريقة عشوائية، تماما كما توزع عشوائيا القذائف والصواريخ؟

يقال ان موازنة مؤسسة الكهرباء ترزح تحت عجز كبير. اما الهاتف فقد بلغ الوفر الذي حققه في عهد الوزير ميشال المر مئة واحد عشر مليون ليرة؛ وذلك خلال سنة واحدة. ونحب ان نعتقد ان الوزيرين بري والهاشم، وكلاهما يكتوي مثل سائر الناس بنار الغلاء، لا تنتهي اليهما انباء تذمر المواطنين واخبار التسجيلات المذهلة والعدادات التي لا ترحم.

لويس الحاج







الحسيني تشاور مع كرامي وزار تقي الدين الصلح




الرئيس الحسيني في زيارة الرئيس كرامي. (سامي عياد)

زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في الرابعة بعد ظهر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله في عين التينة وعرض معه على مدى ساعة مجمل التطورات الامنية والسياسية.

بعد اللقاء قال الرئيس الحسيني: "من الطبيعي ان نكثف التشاور مع الرئيس كرامي في اطار التعاون المستمر".

وسئل هل تطرق البحث الى التوتر في وسط بيروت، فاجاب: "هذا الموضوع يعالجه المعنيون وهناك امور كهذا الموضوع جرى عرض شامل لها وللوضع الراهن. علينا السعي ونسأل الله التوفيق".

ثم انتقل رئيس المجلس الى منزل الرئيس تقي الدين الصلح وتشاور معه في الاوضاع.

وتلقى الحسيني اتصالا من الرئيس شارل حلو الذي شكره لمواساته له بشقيقه المرحوم انطوان حلو.

محذراً من المزايدة على "أمل" بري: انبه الجميع يميناً ويساراً ونحن للمزايدين علينا بالمرصاد

حذر وزير العدل والموارد ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الاحزاب اليسارية واليمينية من المزايدة على حركة "أمل"، ووصفها بانها "الصراط المستقيم الذي يجب ان يسلكه الجميع"، مذكرا "من اعتصم بحبل الله وتفرق بأن اتفاق الهدنة ولجنة الهدنة لم يعترض عليهما احد من الذين يقفون الآن هذه المواقف الجديدة"، واكد "اننا للمزايدين بالمرصاد".

تتبع الوزير بري امس سير المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية في الناقورة، واجرى اتصالات على كل المستويات للوقوع على حقيقة الاجواء. وقالت مصادره انه اصر على ان تكون المفاوضات ضمن اتفاق الهدنة وعلى الانسحاب الاسرائيلي الكامل تنفيذا لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن.

وتعليقا على مواقف بعض الاطراف المعارضين للمفاوضات قال بري: "الذي يتكلم يجب ان يتكلم بمقدار ما يقاتل في الجنوب، واني انبه الجميع من احزاب وغير احزاب الى ان احدا لا يمكنه ان يزايد على حركة "أمل" لا يميناً ولا يساراً، لأنها الصراط المستقيم الذي يجب ان يسلكه الجميع، ونذكر جميع من اعتصم بحبل الله وتفرق، بأن اتفاق الهدنة ولجنة الهدنة لم يعترض عليهما احد من الذين يقفون الآن هذه المواقف الجديدة. وفي مطلق الاحوال، اننا ننتظر موقفا اسلاميا واحدا كي نلتزمه، اذ ان معلوماتنا وما قرأناه وما سمعناه ان الموقف الواحد هو حول إتفاق الهدنة من دون سواه، فليتقوا الله في جنوبهم وفي اوطانهم، وان لجنة الهدنة ستسير على اتفاق الهدنة، وستستمر المقاومة الآن وغدا وبعد غد بغض النظر عما يجري في الناقورة وحتى انسحاب آخر جندي اسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. واعتقد ان مثل هذا تماما ما فعله الرسول وجميع القادة الصالحين لكل الثورات التي نحترمها ونقدرها. نكتفي الآن بهذا المقدار مؤكدين اننا للمزايدين بالمرصاد. وكان يجب ان نعلم اين كانوا عندما وقعت بيروت الغربية والضاحية الجنوبية فريسة للقوات اللبنانية والاسرائيلية. سنستعيد الجنوب بالمقاومة السياسية والعسكرية، ولن نقبل ان تكون المقاومة السياسية اضعافا للمقاومة العسكرية او اقل منها شأنا".

وعن الاتصالين الهاتفيين اللذين تما امس بينه وبين رئيس الجمهورية قال: "كانا للتشاور في بعض القضايا الامنية واجتماعات لجنة الهدنة لأن مندوبينا يعتبرون ان هذا الموضوع هو مجرد هدنة فقط واسرائيل من ناحيتها تعتبر ان ليس هناك اتفاق هدنة، وحدث خلاف على رئاسة الاجتماعات فالجانب العسكري اللبناني يصر على ان تكون هذه الرئاسة للامم المتحدة وعلى ان ينفذ اتفاق الهدنة حرفيا لأنه الاتفاق الوحيد الذي يرعى عداوة اسرائيل ولسنا على استعداد اطلاقا للاستغناء عنه. يبقى ان على اسرائيل الانسحاب الكامل تنفيذا لقرارات الامم المتحدة وبهذه الوسيلة من الحوار اي وسيلة الهدنة".

وكان برى افتتح صباح امس مكاتب وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار في منطقة بئر حسن، وتفقد اقسامها وسير العمل فيها. وتلقى اتصالات من الوزير السابق السيد خالد جنبلاط، ومن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ومن الشيخ حسن طراد.

الحص الى لندن: مناقرة مش ناقورة

غادر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص بيروت أمس الى لندن في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام.

واكتفى الحص في المطار بالقول: "انا مسافر في زيارة خاصة. شو بدنا بالناقورة. هيدي مناقرة ومش ناقورة".

سفير الدانمارك زار عسيران والهاشم

زار امس سفير الدانمارك في لبنان السيد نيل كريستيان نلش، وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران في اليرزة وعرض معه العلاقات الثنائية اضافة الى مفاوضات الناقورة.

وزار السفير ايضا وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم وتشاور معه في التطورات.

الهاشم يهتم بحاجات الشمال ويقر مساعدات لسحمر وكامد اللوز

عرض وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم قبل ظهر امس مع محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل حاجات محافظة الشمال.

وقال المحافظ "عرضت للوزير هاشم هموم منطقة الشمال على صعيد وزارة الصحة ووزارة البريد والاتصالات، وقد لاحظت انه متفهم جدا للوضع، وأكد اهتمامه بالشمال وانه سيوليه العناية اللازمة".

والتقى الهاشم، بعد ذلك، قائمقام البقاع الغربي السيد عصام حب الله الذي اطلعه على اوضاع المنطقة ونتائج احداث سحمر وكامد اللوز.

وعقد الهاشم اجتماعا مع المسؤولين في وزارة الصحة درس فيه سبل مساعدة جرحى احداث سحمر.

وكان الهاشم رأس اجتماعا للهيئة العليا للاغاثة، تقرر فيه ارسال كميات من المواد الغذائية الى منطقتي سحمر وكامد اللوز. ودرس موضوع انشاء مستشفى في الضاحية الجنوبية لبيروت.

سافر الى مدريد في رحلة صيد
شمعون يتمنى نجاح المفاوضات وتحقيق الانسحاب الكامل سريعاً

تمنى وزير الاسكان والتعاونيات والمال الرئيس كميل شمعون ان تؤدي المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية في الناقورة الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل واعادة فتح طريق الساحل خطوة اولى لفتح الطرق الاخرى. واكد "ان "الوفاق الوطني امر لا محالة منه، وسيتم في النهاية".

غادر الرئيس شمعون بيروت الاولى بعد ظهر امس الى مدريد في زيارة تستمر اربعة ايام، وصفها بانها "خاصة للصيد، وليس لها اي طابع سياسي، وليس المقصود منها اجراء اية محادثات هناك. انما، اذا صودف واتيحت لنا الفرصة، فلا مانع لدي، وعندها سأجري محادثات مع المسؤولين في اسبانيا".

وتمنى لمفاوضات الناقورة "ان تكون ناجحة، وان تنتهي الى انسحاب الاسرائيليين انسحابا كاملا من كل الاراضي اللبنانية".

وسئل هل يتوقع خطوات عملية بعد المفاوضات، فاجاب: "اعتقد انه من الضروري جدا فتح طريق الساحل، لان ذلك يعني فتح الطريق الدولية. وبالتالي يجب فتح هذه الطرق بما فيها طريق الساحل التي تؤدي الى الجنوب. والجنوب منطقة كبيرة جدا، ولن نستطيع مواصلة التنقل بحرا خصوصا واننا قادمون على فصل الشتاء. والمواصلات عبر البحر ستكون مستحيلة. لذا من الضروري ان تصبح طريق الساحل سالكة وكذلك بقية الطرق الدولية وكل الطرق في كل المناطق اللبنانية. لان تأمين المواصلات يعني ان الامن استتب في كل مكان من لبنان".

عن الموعد المحدد للانسحاب الاسرائيلي قال: "لا اتوقع وقتا محددا لذلك. ولكن اتمنى ان يتم ذلك سريعا".

وعن رأيه في اعادة انتخاب الرئيس رونالد ريغان للرئاسة الاميركية ومدى انعكاس ذلك على الوضع اللبناني، قال: "هذا الشأن خاص بالاميركيين وحدهم، وليس باللبنانيين ولا بي ايضا. ولا اعتقد انه ستكون له اية انعكاسات على الوضع في لبنان والمنطقة، لان السياسة الاميركية واحدة سواء كان ريغان او مونديل. السياسة الخارجية الاميركية واحدة ولا تتغير في المنطقة".

وكيف العمل على تذليل الخلافات القائمة بين الوزراء؟ اجاب: "على كل حال انا من جهتي لست مختلفا مع احد. انا على اتفاق مع الوزراء جميعهم من اجل خدمة هذا البلد".

وردا على سؤال، قال: "اعتقد ان الوفاق الوطني امر سيتم لا محالة، ولا مهرب من ذلك".

وكان شمعون علق سابقا، على المفاوضات قال: "ان مفاوضات اليوم مغايرة تماما لتلك التي ادت الى اتفاق ١٧ ايار. اننا نهدف اليوم الى الحصول على ترتيبات امنية فقط مع الاسرائيليين، ليس اكثر ولا اقل. فمجلس الوزراء قرر في جلسته امس البدء بهذه المفاوضات بهدف واحد وهو انسحاب اسرائيلي كامل من كل الاراضي اللبنانية. وكلف المجلس العسكري في وزارة الدفاع متابعة الموضوع".

وعما يطرح عن وجوب تزامن الانسحاب السوري مع الانسحاب الاسرائيلي، قال: "هذه النقطة سنبحث فيها جديا بعد انتهاء المفاوضات مع اسرائيل. نحن الان في صدد الانسحاب الاسرائيلي فقط".

سكاف ابرق الى ريغان مهنئاً وعالج شؤون بيروت والبقاع

وجه وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف برقية الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان مهنئا باعادة انتخابه رئيسا.

وهنا البرقية: "تجديد الشعب الاميركي انتخابكم رئيسا للولايات المتحدة الاميركية لولاية ثانية، تجديد للثقة بسياستكم الحكيمة ودوركم الريادي في قيادة بلدكم وشعبكم نحو المزيد من النجاحات والانجازات".

واستقبل سكاف محافظ بيروت المهندس متري النمار وعرض معه موضوع الاضراب الذي بدأه امس عمال النظافة في بلدية بيروت.

وطلب سكاف من رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب اتمام مشروع التوزيعات للرسوم المشتركة والمواد الملتهبة عن عام ١٩٧٩ وتحريك الصندوق البلدي المستقل واعطاء الافضلية لمشاريع التنمية ولاسيما منها ما يتعلق بالمجارير العامة والطرق المشتركة والانارة ودور البلديات والمسالخ الحديثة.

والتقى وفدا من نقابة اصحاب سيارات الشحن العمومية والصهاريج واستمع الى مطالبهم، خصوصا معارضتهم مشروع وزارة الداخلية استرداد لوحات السيارات العمومية.

انتخبت كبي مقرراً خلفاً لبيضون
لجنة التربية مع سياسة تعيد المستوى الى اصالته

دعت اللجنة النيابية للتربية الوطنية الى "وضع سياسة تربوية تعيد المستوى التعليمي الى اصالته". وانتخبت النائب جميل كبي مقررا لها خلفا للنائب المرحوم عبداللطيف بيضون.

عقدت اللجنة جلسة قبل ظهر امس في "قصر منصور" برئاسة النائب لويس ابوشرف وحضور النواب: البر مخيبر، هاشم الحسيني، بيار دكاش، جميل كبي، علي العبدالله، حميد دكروب.

وحضر ايضا رئيس دائرة الامتحانات السيد نديم جبور ممثلا وزارة التربية الوطنية ووفد من اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني.

استغرقت الجلسة ساعة ونصف ساعة، ادلى على اثرها ابوشرف بالتصريح الآتي:

"في مستهل الجلسة انتخبت اللجنة بالاجماع النائب جميل كبي مقررا لها خلفا للمقرر السابق المرحوم النائب عبداللطيف بيضون، وذلك بعدما تنازل له النائب حميد دكروب.

ودرست اللجنة بعد ذلك المواضيع الواردة في جدول اعمالها، والمتضمنة مشاكل جيل قبيل الحرب وخلالها وجيل المعاقين وجيل مواليد الملاجيء والتشرد، وطلبت من اللجنة المركزية للصليب الاحمر اللبناني توزيع مقترحاتها على المديريات العامة لوزارات الصحة والتربية والشؤون الاجتماعية والاعلام للتنسيق في ما بينها لتنفيذ هذه المقترحات. وقد عين موعد اجتماع المعنيين بمضمون الرسالة في الاسبوع الاول من الشهر المقبل تمهيدا للبدء بالتنفيذ في سنة ١٩٨٥ المخصصة عالميا للشباب.

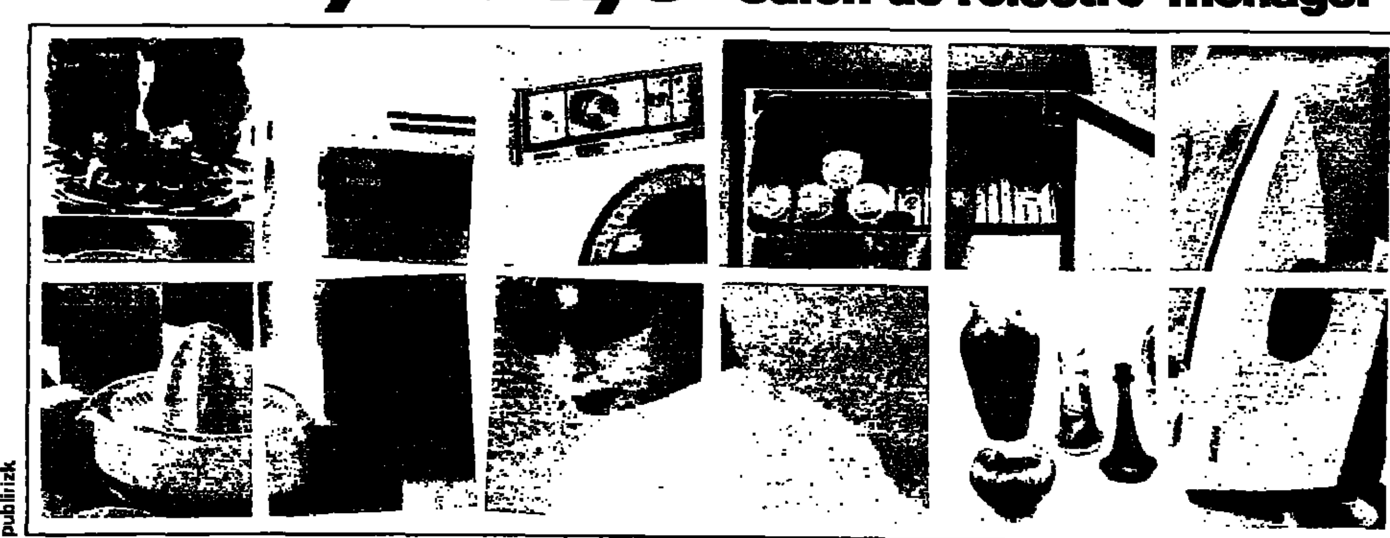
ثم درست اللجنة موضوع مستوى البكالوريا اللبنانية ووجوب وضع سياسة تربوية تعيد المستوى التعليمي في لبنان الى اصالته لتتمكن الاجيال الطالعة من ولوج آفاق المستقبل بطموحاتها المرتكزة على الثقافة والعلم والخلقية".

شارل حلو: تزامن الانسحابات مطلب اللبنانيين

اعرب الرئيس شارل حلو عن أمله في التوصل "الى فكرة تزامن تنفيذ الترتيبات الامنية الاسرائيلية مع الانسحاب السوري من الاراضي اللبنانية"، مشيرا الى "ان ذلك بات مطلب اللبنانيين ورغبتهم جميعا، وهم يتشوقون الى رؤية بلدهم محررا من القوات الاجنبية".

وتوقع الرئيس السابق، في تعليق له امس على بدء المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية "ان يلقى المفاوض اللبناني صعوبات ومفاجآت من المفاوض الاسرائيلي"، لكنه أكد "ان المهم هو التوصل الى نتيجة حسنة. وهذا يحتاج الى تفاهم كلي".







وافقت على تعديل قانون الديون

لجنة الادارة الفت لجنة لدرس حظر بيع العقارات

وافقت اللجنة النيابية للادارة والعدل على مشروع القانون المعجل القاضي بتعديل بعض احكام قانون تقسيط الديون المترتبة على اصحاب الاعمال. والفت لجنة مصغرة لدرس اقتراح قانون قدمه النائب بطرس حرب لحظر بيع العقارات في قضاءي الشوف وعاليه وفي المتن الاعلى.

عقدت اللجنة جلسة قبل ظهر امس في "قصر منصور" برئاسة النائب اوغست باخوس وحضور النواب: عبده عويدات، فؤاد طحيني، نصري المعلوف، بطرس حرب، رفيق شاهين، ناظم القادري، عبداللطيف الزين، ميشال معلولي، ادمون رزق.

وحضر ايضا المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر.

استغرقت الجلسة ساعتين وربع ساعة، وقال باخوس:

"في الجلسة السابقة اعتبر اعضاء اللجنة ان وزارة العدل تلكأت لجهة عدم حضور وزير العدل او من يمثله. وقد حضر جلسة اليوم المدير العام الدكتور وجيد خاطر ونقل الينا تعليقا صادرا عن الوزير مآله انه لم يتلق دعوة خاصة الى حضور الجلسة، وأنه كان خارج البلاد. فشكر الحاضرون لوزير العدل اهتمامه وقدروا موقفه واعتبروا ان جو التعاون بين اللجنة وبينه يتسم بالايجابية. وبالتالي فاننا نرحب بكل مسعى مشترك بيننا وبينه يؤول الى خدمة الاشتراع في هذا البلد وبسط جو العدالة.

ثم انتقلنا الى درس المرسوم الرقم ٤٢٢ المتعلق باصول المحاكمات امام المجلس الاعلى المنصوص عليه في المادة ٨٠ من الدستور لجهة تحديد اصول محاكمة الرؤساء والوزراء. وكان هذا المرسوم مفقودا بسبب انتقال المجلس من ساحة النجمة الى قصر منصور. فاستعيض عنه باقتراح قدمه الزميل ناظم القاذري. وقد جرت المقارنة بين صيغة المرسوم والاقتراح. فتبين ان هناك تفاوتا بسيطا بين بعض المواد، وجرت المناقشة في شأنها وتبلورت الفكرة. فطلب مندوب الوزارة مهلة لاتخاذ موقف من المشروع خصوصا ان وزير العدل كان عين قبل مدة لجنة لتقديم مشروع مشابه، وارجىء البحث في المشروع الى جلسة لاحقة.

ثم ناقشنا المرسوم المتعلق بمشروع معجل يرمي الى تعديل بعض احكام القانون ٨٢/٢٤ المعدل بالمرسوم الاشتراعي ٨٣/٢٢ وموضوعه تقسيط الديون المترتبة على اصحاب الاعمال والصناعيين حتى تاريخ ١٩٨٤/٦/٣٠ باستثناء تلك التي جرى تقسيطها عملا باحكام المرسوم الاشتراعي ٧٧/١٧ والقانون الرقم ١٤ تاريخ ١٩٧٨/٧/٢٤. وتمت المصادقة عليه بالاجماع كما ورد.

ثم ناقشنا اقتراح قانون قدمه الزميل زكي مزبودي والمتعلق بتعديل الفقرة "أ" من المادة ٤٤٨ من قانون تنظيم القضاء الشرعي الصادر في ١٦ تموز ١٩٦٢، كذلك اقتراح قانون أخر يقضي بتعديل بعض احكام ملاك الافتاء الجعفري قدمه الزملاء محمود عمار ورائف سماره وحسن الرفاعي وعلي الخليل. والاقتراحان يرميان الى تسوية اوضاع موظفين. وتمشيا مع قاعدة اتخذتها لجنة الادارة والعدل تقضي بعدم التجاوب مع كل اقتراح قانون يرمي الى تسوية اوضاع موظفين قبل عرض هذه الاقتراحات على الحكومة لابداء رأيها واتخاذ الموقف الحاسم في شأنها، قررت اللجنة احالة الاقتراحين على رئاسة الحكومة لابداء الرأي، والانسب وضع مشروع قانون يصار الى درسه عند الاقتضاء.

وانتقلت اللجنة الى درس اقتراح قانون قدمه النائب بطرس حرب موضوعه حظر بيع العقارات في قضاءي الشوف وعاليه وفي المتن الاعلى من مالكيها الى اشخاص من غير طائفتهم، فكانت المناقشات مستفيضة في هذا المعنى، خصوصا ان مقدم الاقتراح اقرن اقتراحه بعرض تعديل جديد يرمي الى انشاء مصرف حكومي يتولى اقراض اصحاب الاملاك من المهجرين لسد عوزهم مما يحول دون اضطرارهم الى البيع. وهنا توسع البحث ليشمل كل مهجري لبنان في اية بقعة.

كذلك عرض بعض الزملاء امكان تعديل المادة المختصة في قانون الموجبات والعقود التي يلغى بموجبها البيع في حالات الغبن. وعرض بعض الزملاء امكان الغاء بيوعات المهجرين في كل مناطق لبنان على اعتبار انهم باعوا تحت وطأة الاستغلال والحاجة. وعندما تشعب البحث اعتبر جميع الحاضرين ان الفكرة موضوع الاقتراح مقبولة وجديرة بالدرس. وبعدما طلب مندوب وزارة العدل اشراك بعض الفاعليات القانونية في بلورة النصوص عينت لجنة مصغرة من السادة ناظم القادري رئيسا وعبده عويدات وبطرس حرب وفؤاد طحيني اعضاء، وحدد موعد اجتماع اللجنة في وزارة العدل الثلثاء المقبل في مكتب السيد وجيه خاطر. وحددت لها مهلة عشرة ايام لانجاز المهمة".

الكتائب: اذا استمر الخرق سنعيد النظر في مواقفنا

حذر رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة من ان الحزب سيعيد النظر في مواقفه اذا استمرت اعمال الخرق في العاصمة، وقال: "لسنا مستعدين لان نعرض مناطقنا للخراب وتعطيل الاعمال وسقوط الضحايا ونبقى مكتوفين".

عقد المكتب السياسي الكتائبي جلسته الاسبوعية مساء الاربعاء. وأفادت "وكالة أخبار اليوم" ان رئيس الحزب الدكتور كرامة افتتح الجلسة بكلمة، قال فيها: "أمامنا ثلاثة مواضيع في جدول الاعمال اولا التقرير الامني، ثانيا بيان عن أعمال لجان الاصلاح، ثالثا بيان عن القضية التربوية". ثم فتح باب المناقشة للتقرير الامني فتكلم الدكتور كرامة والسادة جان ابو راشد وبيار صايغ والوزير جوزف الهاشم وانطوان بريدي وانطوان جزار والفرد ماضي والنائب جورج سعاده وصلاح مطر.

بعد المناقشة قال كرامة: "حين وافقنا على الخطة الامنية – الاقتصادية التي اقرها مجلس الوزراء منذ بضعة عشر يوما، وافقنا على تنفيذ هذه الخطة متكاملة، بمعنى ان تشمل تسلم السلطة المرافىء غير الشرعية وبسط سلطتها الفعلية على المطار وطريقه وعلى مقر مركز الهاتف وبناية المال. وحتى الان لم ينفذ من هذه الخطة سوى الشق المتعلق بنا. ولقد وفينا بالتزاماتنا وعهودنا، وهذا ما يشرفنا، وسهلنا مهمة الدولة في كل ما طلبت منا. ولكن يلحظ ويا للاسف ان الشق الثاني من الخطة، أي الشق الامني لم ينفذ منه شيء. وهذا طبعا مما لن نسكت عنه، واذا لم ينفذ هذا الشق واذا استمرت اعمال الخرق كما جرى في السوديكو هذا النهار (الاربعاء)، فاننا سنعيد النظر في مواقفنا. من كل النواحي ولسنا مستعدين لان تعرض مناطقنا للخراب وتعطيل الاعمال وسقوط الضحايا ونبقى مكتوفين. ومهما يكن من أمر سننتظر اياما معدودة قريبة وبعدئذ يكون لكل حادث حديث".

عاد من جولة شملت الاميركتين

الترك: دعم القضية اللبنانية بتحريك الطاقات الاغترابية

عاد الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك الى بيروت مساء أمس، مختتما جولة ديبلوماسية اغترابية شملت البرازيل والارجنتين ونيويورك.

كان في استقباله في المطار مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير سعيد الاسعد وكبار موظفي الوزارة.

قال الترك عن جولته: "يسرني ان الرحلة كانت ناجحة، وكما تعلمون، كانت من شقين، الاول ديبلوماسي يتعلق بالامم المتحدة خصوصا مجلس الامن، والثاني اغترابي يتعلق بمؤتمر تجمع الاندية اللبنانية في البرازيل وباجتماع المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في الارجنتين.

بالنسبة الى مجلس الامن تم خلال وجودي هناك التجديد للقوات الدولية لمدة ستة اشهر، لكنه كان تجديدا آنيا في انتظار ما ستسفر عنه المفاوضات بين لبنان واسرائيل لجهة التوصل الى اتفاق على ترتيبات أمنية قد يؤدي الى رجوعنا الى مجلس الامن لطلب تعديل مهمة القوات الدولية لجهة العدد وتوسيع الانتشار وزيادة الفاعلية.

أما بالنسبة الى الشق الثاني من الجولة. فلا شك انكم تتبعتم النتائج والاصداء، وكانت ايجابية. كذلك كانت فرصة مهمة لتحريك الطاقات الاغترابية وتعبئتها في سبيل دعم القضية اللبنانية وتوطيد الصلات بين بلدان الانتشار اللبناني ولبنان. ونأمل في ان نوظف هذه النتائج في القريب العاجل لكي تؤتي ثمارها في مستقبل قريب".

وسئل هل من رابط بين مبادرة الامين العام للامم المتحدة ببدء المفاوضات وقرار التمديد للطوارىء، فاجاب: "في الواقع، أتى ذلك كنتيجة طبيعية لما حصل سابقا. وفي اثناء وجودي في نيويورك وعلى ما اعتقد في الاسبوع الثاني من تشرين الاول الماضي، كنا ابلغنا الامين العام للامم المتحدة موافقة لبنان على ان تكون المنظمة الدولية الطرف الثالث في المفاوضات، وقد تم ذلك. ومنذ ذلك التاريخ، انتقل نشاطي الى أميركا الجنوبية وعلمت اليوم ان الاجتماعات بدأت في الناقورة ونأمل خيرا".

وعن التحول الذي لمسه لدى الرأي العام الدولي في ما يتعلق بدعم القضية اللبنانية، قال: "التحرك لم يكن تحركا فرديا، بل كان تحركا قامت به الديبلوماسية ككل، والحكم اللبناني ككل، وكل في نطاق اختصاصه ونشاطه، وعلينا جميعا متابعة هذا النشاط توصلا الى النتائج التي نتوخاها".

المفتي لاحق أوضاع طرابلس مع الصابونجي وأمير "التوحيد"

المفتي اثناء استقباله الشيخ شعبان. (ابرهيم الطويل)

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بعد ظهر امس امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان وعرضا الاوضاع ولاسيما ما يتعلق منها بالشمال وطرابلس.

وقال شعبان بعد اللقاء: "من يزور من العلماء بيروت لا بد وان يزور سماحة المفتي لأنه الوالد الكبير لجميع المسلمين في لبنان. والزيارة اليوم هي الاولى، ونأمل من صاحب السماحة في ان يفسح لنا المجال ويعطينا من وقته لتكون لنا لقاءات اخرى لنبحث في القضايا التي تهم المسلمين وجميع اللبنانيين".

وعلى الاثر رأس المفتي اجتماعا للمجلس الاستشاري الذي ناقش الاوضاع وكلف عضوي المجلس السيد يحيى الكعكي والشيخ خلدون حسين عريمط اجراء الاتصالات اللازمة مع المعنيين لوقف التدهور الامني في بيروت.

وكان المفتي استقبل قبل الظهر مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير وبحث معه في التطورات الامنية والسياسية والمفاوضات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية. ثم اجتمع بمفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي الذي اطلعه على اوضاع المدينة والمراحل التي قطعتها الاتصالات لتنفيذ الخطة الامنية.

كذلك استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار، وتناول الحديث الاوضاع الاقتصادية، في ضوء قرارات مجلس الوزراء لدعم الاقتصاد الوطني واستعادة المرافىء الشرعية واقفال غير الشرعية.

وزاره على التوالي: آمر سرية السجون في قوى الامن الداخلي العقيد فؤاد الآغا، رئيس مصلحة مياه بيروت السيد خضر خالد، وفد "اتحاد الرابطات الوطنية" ووفود من رأس النبع وشبعا و"تجمع ابناء العرقوب".

وطلب وفد "لجنة اهالي المخطوفين" من المفتي المساعدة على تحقيق لقاء بين اللجنة والرئيس السوري حافظ الاسد. كذلك طلب منه وفد مشترك من نقابة عمال البناء واللجنة العمالية في شركة "زاخم" للهندسة والمقاولات، التدخل للحؤول دون صرف ١٣٠ عاملا من الشركة.

منظمة العمل تهنىء الشيوعي السوفياتي بذكرى الثورة

بعثت اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي ببرقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لمناسبة الذكرى السابعة والستين للثورة الاشتراكية.

واعربت المنظمة في البرقية عن تقديرها "لوقوف الاتحاد السوفياتي في حزم الى جانب نضال شعبنا بقيادة جبهة المقاومة الوطنية من اجل تحرير الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي من دون شرط وفي سبيل استعادة سيادة لبنان وتجديد وحدته وصون استقلاله وعروبته والحفاظ على الديموقراطية اطارا لتقدمه الاجتماعي. اننا ندرك جيدا الاهمية الكبرى للدعم السوفياتي النزيه الذي يلقاه شعبنا في مواجهة الغزو الصهيوني والسيطرة الاميركية ومؤامرات الادوات الرجعية المحلية الهادفة الى تمرير مخططات الهيمنة الامبريالية على شعبنا وسائر الشعوب العربية والى فرض الحلول الاستسلامية المشبوهة للصراع العربي الصهيوني. ان ذلك كله يدفعنا الى التأكيد مجددا على ان علاقة التحالف الاستراتيجي بين حركة التحرر الوطني العربية وقواها الطليعية والاتحاد السوفياتي وسائر البلدان الاشتراكية تشكل دعامة صلبة لنضالنا الوطني اللبناني ولنضال كل الثوريين العرب".

وفي بيان وزعته المنظمة ان عضو المكتب السياسي السيد نصير الاسعد التقى في الجزائر خلال مشاركته في احتفالات الذكرى الثلاثين لانطلاقة الثورة الجزائرية، المسؤول عن الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير السيد محمد شريف مساعدية في حضور عضو الامانة المكلف العلاقات الخارجية السيد الصادق زواتن.

شمس الدين يدين الاعتداء على مبرة الست زينب في جبشيت واغتيال الشيخ جنين في بيروت

لاحق امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمدمهدي شمس الدين التطورات الامنية والسياسية في ضوء مفاوضات الناقورة، واجتمع في منزله في حارةحريك بعدد من علماء الطائفة الشيعية وتشاور وإياهم في الاوضاع خصوصا في المناطق التي تحتلها اسرائيل.

وقالت مصادر قريبة من شمس الدين انه شدد في الاجتماع على ضرورة الاستمرار في دعم المقاومة لتحرير الارض، ودان الممارسات التعسفية الاسرائيلية، ضد السكان واعتقال امام بلدة كفرملكي الشيخ محسن عطوي والاعتداء على مبرة السيدة زينب في جبشيت التي تحتضن الاطفال الايتام، واعتقال مديرها السيد انيس حرب وبعض اساتذتها وقال: "ان هذا التصرف هو صورة جديدة تعبر عن الممارسات اللاإنسانية التي تمارسها اسرائيل، نضعها امام الرأي العام العالمي لكي يتأكد من العقلية الهمجية التي تتعامل بها اسرائيل مع سكان الجنوب اللبناني".

واستنكر شمس الدين ايضا اغتيال الشيخ زهير جنين في بيروت واجرى اتصالا بعائلته مقدما التعازي.

واستقبل وفدامن آل جعفر في المرمل وضعه في اجواء الحال المتردية التي تعيشها المنطقة من النواحي الحياتية والاجتماعية والاقتصادية والانمائية.

واخيرا استقبل عضو قيادة "اتحاد قوى الشعب العامل" الدكتور مصطفى علامة.

وقال علامة بعد اللقاء: "تشاورنا في بعض القضايا التي يواجهها العمل الاسلامي والوطني، وفي مقدمها قضيتا التحرير والتوحيد. ان المطلب الاساسي لجماهير شعبنا يكمن في انسحاب اسرائيل العسكري من الاراضي المحتلة وفي انسحابها من المعادلة السياسية اللبنانية".

ورأى ان حل الازمة يقوم على الآتي:

١ – الغاء بدعة الالوية الطائفية والمذهبية واعادة دمج قوات الجيش على أسس وطنية واضحة.

٢ – ان تتسلم المهمات الامنية في بيروت سلطة وطنية عادلة ومتوازنة، متحررة من هيمنة الميليشيات العسكرية والطائفية في بيروت الكبرى، بحيث يتوافر الامن للمواطن وتتأمن الحريات العامة.

٣ – الغاء كل المظاهر المسلحة واقفال المكاتب المسلحة في بيروت وارسال المسلحين الى الجنوب لخوض المعركة العسكرية ضد العدو الاسرائيلي".

لقاء أرثوذكسي بدعوة من عودة:

موقف يؤكد حقوق الطائفة

عقد مطارنة طائفة الروم الارثوذكس ووزراؤها ونوابها الحاليون والسابقون اجتماعا في الرابعة بعد ظهر أمس في دار المطرانية في الاشرفية بدعوة من متروبوليت بيروت المطران الياس عودة.

شارك في اللقاء المطارنة: بولس الخوري (مرجعيون) الياس قربان (طرابلس) اسبيريدون خوري (زحلة) بولس بندلي (عكار) ووزير الصناعة والاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير، والوزراء السابقون السادة: الدكتور شارل مالك، فؤاد بطرس، ميشال المر، عصام خوري، يعقوب صراف، ايلي سالم: والنواب السادة: ميشال ساسين، ميشال معلولي، البر مخيبر، رائف سمارة، والنائب السابق السيد رؤوف حنا.

تشاور المجتمعون في الاوضاع الراهنة وقضايا الساعة وذكرت اوساطهم "ان الهدف من اللقاء هو اتخاذ موقف يؤكد على حقوق الطائفة الارثوذكسية ودعم الشرعية".

وتقرر عقد اجتماع اخر في الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٦ من الجاري لمتابعة البحث.

السوري القومي و"الاتحاد الاشتراكي"

استقبل نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد محمود عبد الخالق امس، عضو اللجنة التنفيذية في "الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد حسن شلحة وتشاور معه في الاوضاع في حضور عضو المجلس الاعلى للحزب السيد توفيق مهنا.

وقال بيان عن اللقاء "ان الموقف كان موحدا لجهة رفض مفاوضات الناقورة ودعم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية".

التقت كرامي وعقدت مؤتمراً صحافياً

لجنة الاعتصام في الامم المتحدة اعلنت الاهداف وبرنامج النشاطات



الرئيس كرامي ووفد اللجنة. (دالاتي ونهرا)

عقدت امس لجنة تنظيم الاعتصام النسائي امام مقر الامم المتحدة في نيويورك، مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة شرحت فيها اهداف الاعتصام وبرنامج النشاطات التي ستنفذ خلاله.

حضر المؤتمر نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي افتتحه بقوله: "اننا ما زلنا متخلفين الى حد ما في اساليب خدمة قضايانا الوطنية والقومية، وانه يجب ان نتعلم من اساليب غيرنا من الشعوب، في سبيل كسب الرأي العام العالمي الذي هو عنصر اساسي جداً في كسب القضايا القومية". وأكد "ان نهوض هذه الفئة من المواطنات للقيام بهذا التحرك في الامم المتحدة، وفي الولايات المتحدة، هو تحرك مفيد جداً وضروري جداً".

ثم تلت رئيسة الوفد النسائي الى نيويورك السيدة سعاد سلوم بياناً اعلنت فيه ان الاعتصام في مقر الامم المتحدة هو تلبية لدعوة من جمعية "بيت المرأة الجنوبي" وان الوفد النسائي سيسافر الى نيويورك غداً السبت، "وانيطت به مهمة الاعتصام في مبنى هيئة الامم المتحدة استنكارا لاحتلال اسرائيل اراضي لبنانية وعربية عزيزة وغالية. وسيقدم مذكرة تكشف همجية الاعمال الاسرائيلية وخرقها كل الحقوق والقيم التي اقرتها المنظمات والهيئات الدولية والانسانية، وكيف ان اسرائيل تستغل الاعلام على انواعه اسوأ استغلال وتشوه المعاني الحضارية والديموقراطية والتاريخية بممارساتها القمعية في كل يوم ضد اهالينا وشعبنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا".

واكدت "ان الهيئات النسائية في لبنان قررت الا تقف في مسيرة نضالها المستمر ضمن حدود الوطن، بل ستطلق الصرخات المدوية في ارجاء العالم، ومن على كل المنابر الدولية، لتكون امام هذا العالم الصورة الحقيقية لوجه اسرائيل القبيح، وكذب ما تدعيه باطلا من اعمال منكرة وتصرفات مخزية".

واوضحت سلوم ان الوفد يتألف من ٢٧ سيدة يمثلن عدداً من الهيئات والجمعيات النسائية اللبنانية، وان في برنامج الاعتصام ندوة في جامعة كولومبيا، ومؤتمراً صحافياً، ولقاءات مع شخصيات اميركية وعربية، وندوة اعلامية، وتسليم مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة، ومعرض صور عن الجرائم الاسرائيلية في لبنان، وعرض فيلم سينمائي عن الجنوب.

وكان وفد من اللجنة برئاسة السيدة سلوم وعضوية السيدات: ماجدة كبارة، انيسة نجار، ادال تقي الدين، نهاد حجازي، انيسة الامين، رباب مداح، سناء هنا، زار رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وشرح له اهداف الاعتصام في نيويورك.

وقالت السيدة سلوم بعد اللقاء: "وضعنا الرئيس كرامي في اجواء الاستعدادات التي نقوم بها من اجل الاعتصام، وقدمنا اليه مذكرة ننوي تقديمها الى الامين العام للامم المتحدة السيد هافيير بيريز ديكويار تتضمن رفع الصوت النسائي اللبناني عاليا مطالبة بتنفيذ القرارات الصادرة عن هيئة الامم وسحب القوات الاسرائيلية من دون قيد او شرط. وتمنينا عليه السعي لمشاركة كل الفاعليات اللبنانية في الاعتصام في لبنان في الوقت الذي سيتم فيه الاعتصام في نيويورك، اي في ١٣ تشرين الثاني الجاري".

وبعد ذلك زار الوفد وزير العدل والموارد ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري للغاية نفسها.

في مذكرة إلى المؤتمر الديموقراطي المسيحي

رشيد الضاهر يطالب بتبني "مشروع الحياد الدولي للبنان"

رفع الشيخ رشيد الضاهر الى المؤتمر الديموقراطي المسيحي في العالم مذكرة ناشده فيها "تبني مشروع الحياد الدولي للبنان الذي يضمن الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط والعالم بأسره".

وقال في المذكرة التي نشرت مضمونها "وكالة الانباء المركزية": "بما ان لبنان، بفعل التدخل الخارجي، زجت الطائفية في كيانه على رغم ان علاقة الانسان بالله ليس لها اية صلة بالنظام وبأسلوب الحكم. وبما ان التخلص من تسلط الخارج على السياسة اللبنانية فيحاجة الى خلود الى النفس والتفكير العميق والابتعاد عن كل التأثيرات الخارجية.

وحيث ان تجربة الحياد في اوروبا واميركا وافريقيا قد نجحت عبر التاريخ، والدليل ان الدول التي اعتمدتها قد حلت مشاكلها، وكان الحياد الدواء الناجع لها (...) نشأت فكرة الحياد الدولي عبر هيئة الامم، واعتمدتها كوستاريكا قبل اشهر. واتشرف بأن اكون عراب هذا النظام وأحد واضعي اسمه العلمية فضلا عن عرضي هذه الفكرة على هيئة الامم المتحدة عام ١٩٨١.

واليوم ارجو ان تبحثوا في امكان اعتماد توصية في هذا الشأن، مذكرا بأن قراراً قد صدر عن هيئة الامم المتحدة عام ١٩٨١ يعتمد نظام الحياد السويسري كنظام امثل لتعتمده الدول بناء على توصيتي في درس نظام الحياد كأرفع واسمى نظام يمكن ان تعتمده الدول".

وبعدما عرض لتعريف "نظام الحياد الدولي"، قال: "خلق لبنان ليكون وسيطا بين الشعوب، وجسرا بين الشرق والغرب، يجمع المصالح المتشابكة. ويزيل الخلافات، ويوحد الشعوب والمعتقدات، ويقرب وجهات النظر بين الاخوة. وهذا ما ردده الكثير من المسؤولين، اذ ان حياد لبنان سيؤمن سيادة لبنان وأمنه ووحدته الوطنية. فلتتشابك ايدينا، ونبني الوحدة الوطنية الصحيحة، ونضع معا المواثيق الداخلية العصرية".

تشييع الشيخ جنين

في تشييع الشيخ جنين. (توفيق العبدالله)

شيع امس الشيخ زهير جنين الذي توفي بعد ظهر الاربعاء الماضي متأثرا بجروحه التي اصيب بها على اثر اطلاق مجهول النار عليه لدى خروجه مساء الخميس الماضي من مسجد الامام علي في الطريق الجديدة.

وتقدم موكب التشييع الذي انطلق من مسجد المصيطبة بعد الصلاة على جثمانه القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمود نوراني وممثلون للمديرية العامة للاوقاف الاسلامية و"تجمع العلماء المسلمين" و"اتحاد العلماء المسلمين" و"لجان المساجد في بيروت" و"لجنة الطلبة في مسجد المصيطبة". واخترق الموكب شوارع المصيطبة، برج ابي حيدر، المزرعة، الطريق الجديدة قبل ان يوارى الشيخ في جبانة الشهداء.

● طالبت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية السلطات الرسمية بان تستكمل التحقيق في جريمة اغتيال الشيخ جنين، لكشف "المجرم الفاعل ومعاقبته اقصى العقوبات لردع امثاله لئلا يكون هذا الحادث مثارا للفتنة بين صفوف المسلمين".

لجنة مخطوفي الشرقية تدعو قريطم الى اجتماع بكركي

رأت "لجنة اهالي المخطوفين" في المنطقة الشرقية" بعد اجتماع عقدته أمس ان اطلاق المخطوفين "مسؤولية جميع الافرقاء وان المماطلة يتحمل مسؤوليتها الجميع ايضا". وقالت: "ان توجيه الاتهامات ضد فريق وتمريره في الصحف ووسائل الاعلام مسألة لا جدوى منها ولن تحرك القضية أبدا الى الحل المنشود. وأشارت الى اقتراح رئيس لجنة تقصي الحقائق عن المخطوفين العميد هشام قريطم في شأن جمع ممثلي جميع الافرقاء وممثلي اهالي المخطوفين الى طاولة واحدة. ودعت اهالي المخطوفين الى عقد اجتماع صباح الاحد المقبل في الصرح البطريركي في بكركي، متمنية على العميد قريطم المشاركة في هذا الاجتماع.

كذلك تمنت على المخطوفين الذين افرج عنهم منذ مدة حضور هذا الاجتماع.

مفاوضة اسرائيل تثير ردوداً متباينة

قبلان يؤيدها ضمن نطاق الهدنة وهيئات وتنظيمات ترفضها وتحذر

ايد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان مبدأ المفاوضات مع اسرائيل على "ان تكون في اطار اتفاق الهدنة المعقود عام ١٩٤٩"، فيما رفضت مجالس وهيئات واحزاب اسلامية وتنظيمات سياسية المفاوضات ودانت مقرريها محذرة "المشاركين فيها من نتائج اعمالهم".

قبلان

المفتي قبلان قال: "نحن مع مبدأ المفاوضات ومع التأكيد على سيادة لبنان المطلقة وعدم المساس باستقلاله ووحدة اراضيه، وان تكون المفاوضات في اطار الهدنة المعقودة بين لبنان واسرائيل عام ١٩٤٩ وقراري مجلس الامن ٥٠٨ و٥٠٩ الداعيين الى انسحاب القوات الاسرائيلية من دون قيد او شرط، خصوصا في هذه المرحلة اذ برزت المقاومة وجعلت المفاوض اللبناني في وضع افضل يمكنه من التفاوض من موقع القوي وفرض الشروط التي تضمن الانسحاب الاسرائيلي وبسط سلطان الدولة على كل الاراضي اللبنانية، بحيث لم يعد امام العدو سوى خيارين لا ثالث لهما، اما الانسحاب غير المشروط واما المواجهة مع شعبنا الصامد الصابر الذي آل على نفسه النضال والجهاد مها كلف ذلك من تضحيات توصلا الى الهدف المنشود وارغام اسرائيل على الانسحاب متسلحا بالايمان والثقة بالله.

ان اسرائيل لا تستطيع تأمين الحماية لجيشها، فكيف يمكن ما يسمى جيش لبنان الجنوبي ان يدافع عن نفسه والمظلة الاسرائيلية تتهيأ للانسحاب، فهذا مما يدل على ركاكة هذا الشرط وغباوة من يطرحه".

جلال الدين

وتمنى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمدسليم جلال الدين "ان تكون اسرائيل صادقة في عزمها على الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية، وان يظل القادة والفاعليات مخلصين لوطنهم لبنان وعاملين على جمع الكلمة ورص الصف وانهاء المنازعات بين الفرقاء". وقال: "على الشعب اللبناني الوقوف صفا واحدا من أجل بناء لبنان الجديد على اساس من العدالة والمساواة، وان يبقى اهل الجنوب والبقاع الغربي وراشيا صامدين ومقاومين لكل اساليب الاحتلال وما يحاوله من زرع بذور الفتنة بين المواطنين، وبهذه المواقف ندعم الوفد المفاوض ونحقق انسحاب اسرائيلي من دون قيد ولا امتياز.

"مجلس العلماء"

وقال "مجلس العلماء" في "المقاومة المدنية الشاملة" في بيان اصدره: ""ان عملا عدائيا جديدا على الكرامة والحق بات حقيقة واقعة بفعل قرار مجلس الوزراء اللبناني اجراء مفاوضات حول ترتيبات امنية مع اسرائيل المحتلة الغاصبة.

ان كلمة ترتيبات امنية تعيدنا الى ١٧ أيار جديد يهدد الطاقات، ويذل اهلنا الشرفاء، ويلتف على دماء شهدائنا الابرار.

ان مبدأ التفاوض مع الكيان الصهيوني بأية صورة - عدا اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ - هو اعتراف صريح بالعدوان وتقديم غنائم جديدة للعدو الغاصب.

واننا كمجلس علماء في المقاومة المدنية الشاملة، نرى في مفاوضات الناقورة، اضافة الى كونها حراما، مطبات سياسية وأمنية ستكون لها انعكاسات سيئة على شعبنا ومصيره ووجوده وجهاده، وهذا ما يستشم من اعلان العدو توقعه اطالة المفاوضات هذه، مما يتيح له ارتكاب ما لم يرتكبه بعد من مجازر وفتن وممارسات قمع. لكل ذلك نعلن:

اولا - رفضنا المطلق مبدأ المفاوضات مع العدو شكلا ومضمونا.

ثانيا - ادانة من قررها ومن سيشترك فيها.

- ثالثا التأكيد على حقوق شعبنا ودعوة مجاهدينا الى متابعة الطريق التي عمدوها بدمهم الزكي.

رابعا - مطالبة الامم المتحدة بتطبيق قرارات مجلس الامن في شأن ضرورة انسحاب اسرائيل من اراضينا من دون قيد او شرط، وليس المساهمة في اعطاء اسرائيل غطاء دوليا لمزيد من جرائمها.

خامسا - نحيي صمود اهلنا في الاراضي اللبنانية المحتلة ونباركه، وندعوهم الى مزيد من التصدي البطولي لجحافل العدو وزمر عملائه، والله معهم وهو ناصرهم، فهو نعم المولى ونعم المصير".

"علماء جبل عامل"

وجاء في بيان اصدرته "هيئة علماء جبل عامل":

"بعدما قدمنا شيخ الشهداء الشيخ راغب حرب، رضوان الله عليه، الذي رفض مصافحة العدو لئلا يعترف به، واعتقل العدو حنا العديد وأبعد آخرين لأنهم رفضوا معادنته ولم يستكينوا له ولم يخضعوا للأمر الواقع الذي يحاول فرضه العدو وعملاؤه المفسدون في الارض، لا يمكن ان نرضى او نسكت عن اي اتصال مع العدو وبأي وجه كان وتحت اي عنوان أتى، لأن الملاحظ ان المستكبرين الذين صدمهم اسقاط اتفاق ١٧ ايار على يد المقاومة الاسلامية يحاولون تمرير اتفاق آخر بعنوان آخر وباسم مستعار.

واننا مطالبون اليوم أكثر منا في ما مضى بالوحدة العملية وبتصعيد المقاومة لتحرير الارض وترك الشعارات لمن يغني ويخطب ويقاوم بالكلام. علينا ان نكون متيقظين وواعين للمؤامرات التي تحاك بقصد ارباك المقاومة والمحاولات التي تجرى لسرقة دماء الشهداء".

"حزب الله"

وحذر "حزب الله" في بيان وزعه في بعلبك "جميع المشاركين في المفاوضات"، مؤكدا "انهم يتحملون كل النتائج المترتبة على ذلك". واعتبر "ان المفاوضات الذليلة، وكل اشكال المفاوضات والترتيبات الامنية لم تلق منا سوى المهانة والرفض ولن يكون مصيرها افضل من مصير اتفاق ١٧ ايار المقبور". وقال: "ان اعطاء المفاوضات طابعا عسكريا في ظل علم الامم المتحدة المتواطئة دوما مع قوى الاستكبار العالمي لضرب مصالح المسلمين، لا يغير في الامر شيئا وهدفه تزوير الحقيقة وخداع الجماهير المسلمة التي باتت تعرف رسالتها وواجبها كما تعرف اعداءها ومناوراتهم بوضوح كاف.

ان آخر من يعنيهم امر الجنوب والبقاع الغربي هم النظام وادواته الرخيصة الذين يتوسلون الى العدو البقاء لمزيد من اقتسام المغانم الداخلية فيما يبحث العدو المرتبك والمنهار بفعل ضربات المجاهدين الميامين عن اي مبرر للانسحاب. ان الحوار مع العدو يتم فقط عبر بندقية المقاومة الاسلامية وحدها وارتكازا على الوحدة الاسلامية التي تشكل العمق الاستراتيجي والحيوي للمجاهدين المؤمنين".

"التجمع المستقل"

واعتبر "التجمع الوطني اللبناني المستقل" ان اي مفاوضات مع اسرائيل "لن تنتج الا ارباكا واضعافا للعرب عموما ولبنان خصوصا لأن نضاله الوطني يرتبط اساسا بدوره القومي والحضاري، وسيعطي العدو مجالات واسعة لاستمرار تنفيذ مخططاته ومناوراته". ووصف المفاوضات بأنها "مضيعة للوقت وتمييع للمواقف واشغال الرأي العام الدولي بمفاوضات يعطي ظاهرها الامل والارتياح ويخفي باطنها الخبث واستمرار الاعتداء".

وقال ان الحل "هو العودة الى المطالبة بتنفيذ قراري مجلس الامن الرقم ٥٠٨ و٥٠٩ اللذين يقضيان بوجوب انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا غيرمشروط من كل الاراضي اللبنانية التي احتلتها (...) ان لبنان لم يقاتل بالتحالف مع سوريا العربية والوطنية من أجل اتفاق آخر مع دولة العدو، بل قاتل لانهاء كل شكل من اشكال التفاوض مع العدو الاسرائيلي".

"قوات الثورة"

وتخوفت منظمة "قوات الثورة العربية" من أن تكون المفاوضات "بداية لتطويق البندقية الوطنية المتصدية للاحتلال ومقدمة لتكريس سياسة الامر الواقع المفروضة على الجنوب وأهله، ولتفتيت الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الجنوب ولتغذية النزاعات الطائفية، وبالتالي تصفية الحال الرائعة التي يمثلها الجنوب كموقع صدامي وطني متقدم والى امتصاص حدة المواجهة بين ابطال المقاومة الوطنية وقوات الاحتلال الاسرائيلية وتخفيفها".

"العربي الديموقراطي": تبني المقاومة هو الخيار الوحيد

رأى الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" المحامي نسيب الخطيب ان حل قضية الاحتلال الاسرائيلي "لا يمكن ان يكون الا بتبني المقاومة الوطنية اللبنانية وتشجيعها باعتبار انها العامل الوحيد لاجبار العدو على الانسحاب".

وقال الخطيب في تصريح ادلى به أمس: "ان تشكيل وفد عسكري لبناني مستقل عن ممثلي لبنان في لجنة الهدنة الموقعة انما يعطي انطباعا بأن هناك بحثا لامور تتعدى نطاق لجنة الهدنة وصلاحياتها. وكان على الدولة اللبنانية ان تتمسك بأن يكون اي بحث مع العدو الاسرائيلي من خلال هذه اللجنة وعلى المستوى نفسه".

"القومي الاسلامي" زار المفتي والجوزو

زار أمس وفد من "الهيئة التأسيسية للقاء الوطني القومي الاسلامي" برئاسة المحامي خليل شهاب وعضوية السادة: علي الحاج ومنير الاسطة وشاكر برجاوي، كلا من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو.

وصرح شهاب بعد اللقاءين: "ان لبنان يمر اليوم في الامتحان الكبير ويقترب من تحقيق النتيجة الجدية لضربات ابطال المقاومة الوطنية والاسلامية الشاملة في الاراضي المحتلة، فيحصل بعون الله على تحرير ارضه، ولا بد من ان تتضافر جهود اللبنانيين جميعا لمواجهة هذه الاستحقاقات المصيرية بصف واحد".

مجلس نقابة الصحافة يلاحق منع صحف من دخول الجنوب

عقد مجلس نقابة الصحافة امس جلسة برئاسة النقيب محمد البعلبكي وحضور نائب النقيب فاضل سعيد عقل وامين السر باسم السبع وامين الصندوق جورج عميرة والاعضاء جبران حايك وجورج سكاف ويوسف خطار الحلو وهنري الاسمر وعوني الكعكي والياس عون.

ووضع النقيب البعلبكي المجلس في صورة الاتصالات الجارية في شأن مشروع قانون الصحافة الذي اعدته النقابة وقرار وزير الاعلام تأليف لجنة قوامها القاضي عبدالله ناصر ومستشار وزارة الاعلام الدكتور داود الصايغ ورئيس دائرة الصحافة والقضايا القانونية في الوزارة السيد فايق رجي، لدرس مشروع القانون قبل رفعه الى مجلس الوزراء.

وتطرق مجلس النقابة الى موضوع انعقاد لجنة الجدول النقابي، وتقرر تكليف النقيب متابعة الموضوع بما يكفل تحريك اعمال اللجنة وتأمين انعقادها في اقرب فرصة ممكنة.

واكد المجلس متابعة مسألة منع بعض الصحف من دخول الجنوب اللبناني المحتل، وقرر اثارة الموضوع مجدداً لدى الهيئات الاعلامية العربية والدولية وتوجيه برقيات في هذا الشأن تفضح الممارسات الاسرائيلية ازاء الصحافة اللبنانية وممثليها في المناطق المحتلة.

وقرر المجلس شكر رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء لاستثناء مخصصات النقابة من قرار الخفض العام في الموازنة.

وبعد التشاور في شؤون نقابية، قرر المجلس دعوة الجمعية العمومية العادية السنوية الى الانعقاد في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١٥ تشرين الثاني الجاري للفئة السياسية، والثانية عشرة والنصف للفئة غير السياسية، واذا لم يكتمل النصاب تعقد الجمعية العمومية في العاشرة والنصف صباح الجمعة ٢٣ تشرين الثاني للفئة السياسية، وفي الثانية عشرة والنصف للفئة غير السياسية.

ندوة الدراسات الانمائية تتمنى جلاءً فورياً تفضي اليه المفاوضة

تمنى مجلس ادارة "ندوة الدراسات الانمائية" في بيان اصدره بعد اجتماعه أمس "ان تفضي مفاوضات الناقورة الى جلاء اسرائيلي فوري عن لبنان، وان يكون الرئيس رونالد ريغان في ولايته الثانية أكثر حرية في اعتماد سياسة السلام العادل حيال الشرق الاوسط".

اجتمع المجلس برئاسة الامين العام للندوة الدكتور حسن صعب، واستمع الى بيان من مدير فرع الانماء الصحي الدكتور فيليب سالم عن مشاركته في المؤتمر الدولي الرابع للبحر الابيض المتوسط للبحث الطبي.

وتساءل البيان عن "الحكمة التي حملت السلطة على تأليف لجان للاصلاح السياسي واهمال تأليف لجنة للاصلاح التربوي".

اعتصام "تجمع العلماء" تحول مهرجاناً
شعبان: التفاوض خيانة وسنقاتل
فضل الله: حل للمأزق الاسرائيلي



الشيخ شعبان يتوسط الشيخ غبريس – الى اليمين – والعلامة الامين. العلامة فضل الله.

الاعتصام الرمزي الذي نفذه بعد ظهر امس "تجمع العلماء المسلمين" في مسجد الامام الرضا في بئر العبد احتجاجا على المفاوضات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية، وتحت شعار: "التفاوض مع اسرائيل اعتراف"، تحول مهرجانا خطابيا تحدث فيه امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، وحضره وفد من الجمهورية الاسلامية الايرانية ولفيف من العلماء وجمع من المواطنين.

وتصدرت المسجد لافتة كتب فيها: "المسلمون يرفضون المفاوضات العسكرية في الناقورة"، واخرى: "يا قدس اننا قادمون". ووضعت امام باب المسجد لافتة تحمل نجمة داود كان يدوسها الداخلون والخارجون.

شعبان

الشيخ حسين غبريس قدم الخطباء. وتحدث اولا الشيخ شعبان، فشدد في مستهل كلمته على "ان بذور الخلاف بين المسلمين نابعة من خطة استعمارية"، وقال: "القرآن دستورنا ودستور الاسلام في العالم كله، وبغيره تتفرق الامة. لذلك زرع الاستعمار بذور الفتنة والانشقاق بيننا، وأسس احزابا عملت على تفريق صفنا. هذه الاحزاب يجب ان نحذرها وننصح اتباعها بتركها، لنؤلف جميعا حزبا يدعو الى سبيل الله، سمه ان شئت حزب الله، جند الله، اولياء الله (...) لقد كتب علينا ان نقاتل صفا واحدا مرصوصا (...)

حاولت الاحزاب اجهاض حركتنا، فنصحناها بالابتعاد، وجلسنا معها نحاورها وحاولنا جاهدين كسبها للاسلام، لكنها قررت فتح معركة، فكانت كل معاركها خاسرة، والحمدلله. وما هي الا جولات قليلة حتى القت السلاح، لأنها كانت على الباطل وكنا على حق. وقد نصر الله الحق على الباطل".

وتطرق الى مفاوضات الناقورة قال: "هناك في الناقورة مفاوضات. ماذا يراد لها؟ اسرائيل تريد ضمانات لحماية أمنها. اسرائيل تريد ان تضمن حدودها وان تكرس العرب حراسا لحدودها، لتعيش في أمن وسلام واستقرار. ونحن نقول للمفاوضين اللبنانيين: فاوضوا ما شئتم. انكم تفاوضون باسمكم. نحن لا نعترف بكم طرفا مفاوضا. لسنامستعدين لتطويب فلسطين لشعب اسرائيل. ان اهلنا في الجنوب سيستمرون في معركتهم الاسلامية، معركة الفصل التاريخية حتى يوم القيامة".

ووصف المفاوضات بانها "خيانة". وقال: "عندما تموت الامة ليدخل اليهود، ولتحتل الارض. اما ونحن رجال ومن الله تعالى علينا بقلوب مؤمنة، فلا يجوز ان يفاوضعنا اي انسان. هذا الجيل من المؤمنين لا يرضى بمفاوض يتكلم باسمه. ان ما يحصل في الناقورة هو مفاوضات الكتائب مع اسرائيل".

ونصح الشيخ شعبان "النصارى في لبنان، نصيحة الجار الذي يحب لجاره الخير، ان يتذكروا التاريخ، وان احسن جار في التاريخ سكنوا معه هو المسلم الحق. ننصح النصارى بأن يعيدوا النظر في مواقف الكتائب".

ودعا حركة "أمل" ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالدونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى "الوقوف معنا، موقف التوحيد، لنقف جميعا وموقفة واحدة مع الله".

واشار الى تخويف السنة من الشيعة وتخويف الشيعةمن السنة، وقال: "ان الدنيا جيفة وعلى اي جزء من الجيفة سنتقاتل؟ ان المكسب الوحيد الذي يمكن ان نحققه هو التوحيد على الله. علينا ان نتنافس فقط على المقاومة ضد اسرائيل. هذا هو الموقف الشرعي الذي يجب ان نقفه جميعا".

الموسوي

العلامة السيد عباس الموسوي تحدث باسم "تجمع العلماء المسلمين" في البقاع فاعتبر ان الاعتصام "اجتماع مبارك اذ ضم مسلمي طرابلس والبقاع وبيروت والجنوب ليقولوا لا اله الا الله، محمد رسول الله، لا للباطل، لا لاسرائيل، الموت لاميركا ولعملائها". وقال: "معركتنا مع اليهود ليست معركة حديثة، وتجربتنا مع بني اسرائيل ليست جديدة. ان عداء اليهود لخط الله والملائكة والانبياء والمؤمنين متأصل فيهم".

ودعا الانظمة العربية والاسلامية الى الافادة من تجاربهم مع اسرائيل. وتحدث عن الهجمات ضد الاسرائيليين. وقال: "ان تاريخ الاسلام والمسلمين العسكري المجاهد ابتدأ، ليس بقرار من الاحزاب والانظمة، ولا من احد، انما بفضل ذلك الرجل (الامام الخميني). لم نبدأ المعركة لنفرض على اسرائيل الانسحاب او لنفاوضها من موقع قوة، ابتدأنا المعركة معهاوهدفنا ازالتها. هذه البداية عجز عن فهمها الكثيرون لكن العدو فهمها. لا نزال على عهدنا ولن نسمح الا بزوال اسرائيل".

ورأى ان ما يحصل في الناقورة "هدفه وقف تاريخنا، والله ان مرت هذه التجربة (المفاوضات) ستتكرر غدا في الاردن ومع منظمة التحرير الفلسطينية، ولن تكون الا على حساب الثورة الاسلامية الايرانية الظافرة".

فضل الله

وختاما، تحدث العلامة فضل الله، فدعا المسلمين الى "مواجهة التحديات الكبيرة والظلم"، وقال: "على الفكر ان يتكلم اكثر مما على اللسان (...) ان الساحة مليئة بالالغام، وبالكثير الكثير مما يخطط له الكفر، وبالكثير من نقاط الضعف الكامنة داخل الامة". وشدد على "وجوب فهم فكر الاسلام لتحويل مفردات الساحة الى اسلام يتحرك فيحياة الناس لنشعر بأن لنا سياسة اسلامية تتحرك". كذلك شدد على "وجوب منع المعادلات الموجودة من هزيمتنا، ووجوب ان تكون خطوطا حمرا بدلا من خطوطها".

ووصف مفاوضات الناقورة بأنها "اخراج جديد للاتفاق السياسي الذي يراد له ان يتحرك ليمهد الطريق للواقع السياسي الذي يراد فرضه على المنطقة"، وقال: "يتحدثون عن مفاوضات عسكرية وعلى اساس اتفاق الهدنة (...) ان هؤلاء يشعرون بوجوب تبرير مواقفهم، وان ذلك لا يختلف مع طروحاتهم التي طرحوها من خلال مواجهة اسرائيل، انها خدعة اعلامية. لو كانت مفاوضات على اساس اتفاق الهدنة، لكان الموضوع موضوع احراءات الانسحاب وليس شروطا، كانت قضية شكليات، وليست قضية في العمق تحتاج الى شهور وشهور، ولكن يراد ايجاد جو نفسي شعبي يشعر الناس من خلاله بان الحكم وجميع الذين يعملون في السياسة لم يبتعدوا عن الخط العام الذيهو عدم الصلح والاعتراف. وهكذا فان الجميع في اللعبة، لأن قضية مواجهة اسرائيل لم تكن قضية حقيقية في وعيهم، بل كانت جزئيات صغيرة كما هي الحال على الساحة الداخلية. ولهذا يحاولون بكل الطرق البحث عن المبررات الشرعية والسياسية (...) يريدون المصالحة لانهم تعبوا ويريدون الاسترخاء. واسرائيل تصالح لتجمد الحرب ضدها، ثم تستعد لتنطلق وتخطط لهجمة واحتلالجديدين. كل اتفاقات الهدنة السابقة كانت ليرتاح العرب، بينما كان الاسرائيليون يصالحون للتمهيد لهجمة جديدة يربحون خلالها اراضي جديدة".

ورأى ان الولايات المتحدة الاميركية "اعطت الضوء الاخضر، وان الجو العربي لا يمانع (...) وأن احتلال الجنوب يحرج اسرائيل واوروبا والولايات المتحدة".

واعتبر اخيرا ان المفاوضات "هي حل للمأزق الذي وقعت فيه اسرائيل وأميركا".

اللجنة الامنية تجولت ليلاً وسحبت المسلحين
انتكاسة عنيفة من البرجاوي حتى المرفأ
اوقعت ١٢ جريحاً ولجمتها ٤ اتفاقات لوقف النار

تعرض امس القطاع الاوسط من بيروت لانتكاسة امنية خطيرة اعادت العاصمة لبضع ساعات بيروتين، وكادت ان تطيح الخطة الامنية المعمول بها منذ اعادة تحديد الجغرافيا الامنية والسياسية لبيروت الكبرى، قبل اشهر. فالتهبت المنطقة العازلة من الاسواق التجارية حتى رأس النبع باشتباكات عنيفة تبودلت فيها القذائف الصاروخية والمدفعية والرشقات الرشاشة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، وكانت حصيلتها ١٢ جريحاً بينهم ٣ عسكريين.

الثالثة الا خمس دقائق بعد الظهر، توتر الوضع في منطقة البرجاوي ومحيطها على اثر اطلاق نار متفرق وشهدت المنطقة ظهوراً مسلحاً. وسرعان ما تطور التوتر الى اشتباكات بالاسلحة الخفيفة بين المسلحين الذين تمركزوا خلف مواقع الجيش من الجهتين الشرقية والغربية. ثم حصل تبادل للقذائف الصاروخية التي كان بعضها ينفجر في سماء المنطقة، فيما نشط رصاص القنص وطاول الاحياء السكنية قبل الحركة.

واستمرت الاشتباكات حتى الرابعة والنصف حين اتفقت لجنة الترتيبات الامنية على وقف للنار لم يصمد الا دقائق. وتوسعت رقعة الاشتباكات وامتدت الى شارع بشارة الخوري وجسر فؤاد شهاب نزولا حتى "الامبير" وساحة الشهداء، واستخدمت قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم و٨١ ملم، فضلا عن القذائف الصاروخية.

قطع المعابر

وازاء عنف الاشتباكات، قطع الجيش معبري "السوديكو" وجسر فؤاد شهاب في الاتجاهين. وصرح مصدر عسكري بالآتي:

"نظرا الى توتر الوضع الامني في منطقة السوديكو ورأس النبع وتعرض جسر فؤاد شهاب لرصاص القنص قرر الجيش قطع هذين المعبرين حاليا".

وفي هذه الاثناء نشطت لجنة الترتيبات الامنية للجم التدهور، فكان اتفاق ثان لوقف النار في الخامسة والنصف، لكنه لم يصمد، واستمر تبادل القذائف والقنص. وادى ذلك الى اضطراب في اجواء الاحياء الواقعة ضمن المنطقة العازلة وجوارها، فاضطر الجيش الى اقفال كل المعابر بين البيروتين، مبقيا على معبري الطيونة ومار مخايل – غاليري سمعان.

بلاغ الجيش

وصدر عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي:

"منذ اعلان خطة امنية – اقتصادية حصلت على بعض المحاور في بيروت انتكاسات امنية تقوم بها عناصر الشغب، وقد تصاعدت هذه الاشتباكات مع بدء المحادثات الامنية المتعلقة بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية، وحيال تطور هذه الاوضاع التي تهدد سلامة المواطنين، قررت قيادة الجيش:

اولا – اقفال كل المعابر بين شرق بيروت وغربها في تاريخ اليوم ١٩٨٤/١١/٨ والابقاء على معبري الشياح والطيونة حتى الساعة ٢٤ من هذه الليلة.

ثانيا – دعوة اللجنة الامنية الرباعية الى الانعقاد فورا لايجاد حل جذري لهذه الانتكاسات وتطبيق ما تبقى من الخطة الامنية وعدم فتح الطرق والمعابر والتوصل الىحل نهائي لهذا الموضوع حفاظا على سلامة المواطنين.

ثالثا – ان قيادة الجيش تدعو المواطنين الى التنبه الى الاشاعات المغرضة التي تهدف الى تهديد امنهم وسلامتهم لاغراض واهداف غير لبنانية".

١٢ جريحاً

وفي السادسة والنصف، اعلنت لجنة الترتيبات الامنية وقفاً ثالثاً للنار، اطاحه سقوط قذائف مدفعية ثقيلة في مناطق الاشتباكات وغزارة نيران الرشاشات الثقيلة ورصاص القنص الذي اوقع، كما قال مصدر عسكري، ثلاثة جرحى من الجيش و٩ جرحى من المدنيين عرفمنهم: الكردية كحلا سيالا (اصيبت برصاصة في الرجل)، لينا فواز (رصاصة في الفخذ)، محمد كبي (شظية في الرجل)، وفاء اسماعيل (شظية في الكتف)، خديجة احمد (رصاصة في الصدر)، حلمي مشيمشة (اصابة طفيفة في الرأس). والثلاثة الآخرون سقطوا برصاص القنص على طريق الجميزة.

اتصالات

وتداركاً لاتساع رقعة الاشتباكات، نشطت الاتصالات على غير مستوى وصعيد، فجرى اتصال هاتفي بين رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل ووزير العدل والموارد ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وبين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وقائد الجيش العماد ميشال عون. وشملت الاتصالات ايضاً قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج بعد عودته من مفاوضات الناقورة، ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والوزير السابق السيد مروان حماده الموجود في باريس ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول ومستشار الوزير وليد جنبلاط السيد اكرم شهيب وقيادات وفاعليات اخرى.

اللجنة الامنية

وتوجت هذه الاتصالات باجتماع عقدته لجنة الترتيبات الامنية في مقرها في ميدان السباق واستمر الاجتماع من الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء، نزل بعده اعضاء اللجنة الى مناطق الاشتباكات واشرفوا على سحب المسلحين من الشوارع، وراح الوضع يميل الى الاستقرار ابتداء من الثامنة والنصف، واخذ رصاص القنص يخف تدريجاً الى ان توقف في الحادية عشرة ليلا.

التقدمي

وحمل مصدر في الحزب التقدمي "القوات اللبنانية" مسؤولية تفجير الوضع وقال ان هذه القوات "دأبت منذ أسبوع على اقامة الدشم في منطقة البريمو، وتحديداً في مقابر اليهود وبناية بيضون، وقد طلب منها اكثر من ٤ مرات معالجة هذا الوضع، فكانت حجتها الدائمة انها تنظف بناية بيضون، علماً ان بعض ضباط الجيش على علم بهذا التدشيم فلم تتم المعالجة الصحيحة".

واضاف "عندما طولبت القوات اللبنانية البارحة (الخميس بمعالجة الامر في شكل جازم، فوجيء اهالي رأس النبع بالرصاص والقذائف تنهال على المنطقة مما وتر الوضع في ذلك اليوم. وصباح اليوم، فوجئت المنطقة المواجهة للسوديكو باقامة كونتينيرين، وكانت حجة القوات اللبنانية ان الغرض منهما تأمين مرور الاهالي، وكأن اهالي منطقة بشارة الخوري ليسوا بشراً. وعندما لم تنجح الاتصالات لازالتهما انفجر الوضع في الثانية الا ربعاً ببعض قذائف الهاون التي انطلقت من منطقة المقابر في اتجاه رأس النبع. وتطور الامر الى اشتباكات اتسعت نزولا حتى المرفأ. ونشطت الاتصالات لمعالجتها وتمكنت اللجنة الامنية من تطويقها ابتداء من الثامنة ليلا".

"القوات اللبنانية"

واصدرت الشعبة الخامسة في "القوات اللبنانية" بعد الظهر الآتي:

"فجر مسلحو الاحزاب اليسارية و"امل" في الثالثة بعد الظهر الوضع الامني في بيروت بعدما فتحوا النار دفعة واحدة وفي شكل مفاجيء على الاحياء السكنية الممتدة على طول الخط من البرجاوي حتى الامبير. وقدنتج من هذا التصعيد الامني الذي استعملت فيه قذائف "ب – ٧" والمدفعية المباشرة والهواوين من عيار ٨١ ملم اصابة خمس سيارات على طريق الجميزة وجرح ثلاثة مواطنين. وشوهدت على المحاور المواجهة حشود كثيفة تعمل على بناء التحصينات وتعزيز المواقع".

واتهم ممثل "القوات اللبنانية" في لجنة الترتيبات الامنية الحزب التقدمي الاشتراكي بـ"عرقلة الخطة الامنية المقررة لوسط العاصمة واحباط الخطوات المعتمدة في القطاع الاوسط وعلى المعابر حفاظاً على مكاسب الفوضى الامنية في بيروت الغربية".

وقال: "حتى لو كانت اتهامات الاشتراكيين صحيحة لجهة بناء التحصينات في منطقة البرجاوي، فان هذا الامر ليس من اختصاصهم، فقد تعهدنا في اللجنة الامنية تسهيل مهمات قوى عملية بيروت في هذه المنطقة ولهذه القوى وحدها حق التقرير والتنفيذ وحل الاشكالات في القطاع الاوسط. ولاحق للاشتراكيين او غيرهم في كل ما يتعلق بهذا القطاع من كل النواحي".

المفتي وشمس الدين

وفي المساء صدر عن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين البيان المشترك الآتي:

"اننا نتابع بقلق كبير تدهور الاوضاع الامنية في منطقة رأس النبع منذ يومين على نحو لم تفلح الاتصالات حتى الآن في وقفه ووضع حد له. وقد سبب هذا عودة اجواء الذعر والخوف الى المواطنين في بيروت وغيرها بكل ما يتضمنه ذلك من تأثير سلبي على الحال الوطنية العامة.

وقد سبق لنا ان اعلنا مرارا ادانتنا واستنكارنا لكل تفجير امني من اي جهة أتى واعلنا حرمة التفجيرات الامنية شرعا.

ومن هذا المنطلق، اننا ندعو كل القوى الفاعلة والمؤثرة من جميع الاطراف الى التعاون الصادق والمخلص بيننا لاجل وضع حد للتدهور الامني الحاصل في منطقة رأس النبع، ونطلب الى الجميع احترام وقف اطلاق النار احتراما دقيقا.

اننا نوجه هذا البيان الى الجميع انطلاقا من مسؤوليتنا الشرعية عن جميع المواطنين، معبرين بذلك عن همومهموآمالهم ومخاوفهم، محملين كلمن لا يستجيب لهذا البيان مسؤولية ما يترتب على ذلك من نتائج على أمن المواطنين وحياتهم وممتلكاتهم".

"حزب الله"

وجاءنا ليلا من "حزب الله" الآتي: "ورد في نشرات بعض الاذاعات ان حزب الله مسؤول عن تفجير الوضع الامني على المحاور. اظهارا للحقيقة امام شعبنا ننفي هذا الخبر جملة وتفصيلا. ونعلن ان من يقف وراء هذا التفجير هم اولئك الذين يجعلون ارواح الناس مادة لتجارتهم السياسية اليومية، وان اقحام اسم حزب الله في مثل هذه الاشاعات الكاذبة المغرضة يأتي ضمن حملة واسعة محلية وغير محلية لتشويه الصورة الناصعة لخطنا ونهجنا الاسلاميين".

التقارير الامنية: جثة و٣ جرحى وسلب وسرقات واعتقال مزور

صدر أمس عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الاتي:

● في ٨٤/١١/٧ عثر في خراج بلدة دير حراش، قضاء كسروان، على جثة امرأة مجهولة الهوية في العقد الثالث من العمر: نحيفة البنية، حنطية اللون، ترتدي فستانا كحليا مقلما بالابيض وكنزة سوداء وأخرى كحلية. يرجى ممن يعرف عنها شيئا الحضور الى "اوتيل ديو".

وأورد التقرير اليومي الذي تعده المديرية الحوادث الاتية:

● ادعى محمد فضل حمود لدى مخفر حبيش ان شخصين صعدا في سيارته العمومية في محلة كركول الدروز وطلبا منه ايصالهما الى شارع الحمراء. وفي شارع مدام كوري شهرا عليه مسدسين وسلباه السيارة.

● في برج حمود، شارع اراكس: أطلق ديكران المجهول الهوية الكاملة النار على جان خربنجيان، فأصابه بجروح وهرب.

● تقدم السوري باسل الحموي دقاق بشكوى الى مخفر حبيش ادعى فيها ان مسلحين طرقوا باب منزله في شارع مدام كوري، ولما فتح لهما اوقفاه مع صديقيه هاني فايز ونديم ابو سعيد، وسلباه مبلغ الف ليرة واوراقا خاصة، وسلبا هاني الفي ليرة، ونديم ١٥٠٠ ليرة، وانهما هدداه بالقتل اذا لم يدفع ثلاثة ملايين ليرة. وفي اليوم التالي اتصل بد احدهم بواسطة الهاتف مكررا التهديد اذا لم يدفع المبلغ.

● أبلغ البر سمعان سيف الى فصيلة زوق مصبح ان لصا دخل ملحمته وسرق اموالا واغراضا بقيمة ١٧ ألف ليرة.

● ادعى جوزف حنا ديب ان لصا دخل محله في حارة صخر لتصليح السيارات وسرق منه مولدا كهربائيا وقطعا لغيار سيارات بمبلغ ٥٤ ألف ليرة.

● ادعى جورج حنا الزاخم لدى مفرزة طرابلس القضائية ان مجهولين دخلوا منزله في محلة عزمي وسرقوا منه حلى بقيمة ٢٥ ألف ليرة.

وادعي اسطا خريستو نباكرنزيس لدى المفرزة ذاتها ان مجهولا اتصل بد هاتفيا وطلب منه دفع مبلغ ١٥٠٠ ليرة لبنانية مهددا.

● في بلدة ببنين، قضاء عكار: حصل اطلاق نار، فأصيب قاسم حلواني وعارف الزاغة وأحمد مرعي المرشدي بجروح.

ومن المتفرقات:

● حضر بعد ظهر أمس شخص في العقد الثالث، طويل القامة ووسيم الى مدرسة "نوتردام" وطلب من مديرتها مساعدة لشخص قال انه مصاب بالسل، فأعطته ١٠٠ ليرة، وتركت مكتبها لتطلب من المعلمات مساعدته، ولما عادت تبين لها ان الشخص ترك المكتب وان محفظتها فقدت وفيها ٥٠٠ ليرة وورقتا يانصيب بـ٢٠٠ ليرة.

● أفاد مجيد أحمد عزاقير وفؤاد محمد البنا ورندى قصدي الشهال ونينا الكسي زخاروف وسامي صلاح فايد ان سياراتهم سرقت.

● قبض على أحمد عثمان بتهمة سرقة سيارة ناديا اندراوس.

● قبض على المصري محمد السيد محمد حسن (٤٢ عاما) وضبطت منه اوراق نقدية من فئة ١٠٠ دولار أميركي مزورة وجواز سفر لبناني مزور باسم عربي علي عبده وثلاث رخص سير مزورة. وأفاد انه دخل لبنان خلسة، وانه تسلم الدولارات المزورة من مصطفى الحسيني في بريتال.

● قبض على محمد يوسف عواضة وسريوهي كشيشيان بتهمة الاشتراك في تزوير اخراجات قيد.

● ليل أمس مرت سيارة مدنية في شارع تشيلي في منطقة فردان والقى من فيها قنبلة صوتية أحدثت دويا حطم زجاج بعض الابنية.

"أمل" اعتقلت سارقين في الضاحية

قبض أمس جهاز الامن التابع لحركة "أمل" في بئر العبد على وليد ن. وجمال ف. في شارع الدكاش في حارة حريك، اللذين سلبا بائعي اليانصيب قبل اربعة ايام في محلة الخندق الغميق.

وقالت مصادر "أمل" ان التحقيق مع وليد وجمال كشف افراد عصابة ينتميان اليها.

قاتل طفل في طرابلس يطلب اعدامه

ارجأت محكمة التمييز الجزائية الى ٦ كانون الاول المقبل اصدار حكمها على الموقوف محمد أحمد خضر المعماري المتهم بقتل الطفل رائد رغدان طعنا بسكين في طرابلس.

وعندما سأل رئيس المحكمة القاضي ريمون بريدي المتهم الكلام قبل اصدار الحكم، أجابه: "انني استحق الاعدام وانا أطلب الاعدام لنفسي".

وفيما طلب وكيل الدفاع المحامي عمر حنقير مراعاة الوضع النفسي للمتهم ساعة وقوع الحادث، واعطاؤه اوسع الاسباب التخفيفية طلبت النيابة العامة التمييزية ممثلة بالقاضي هشام قبلان انزال أشد العقوبات بالمتهم.

اهالي المخطوفين دعوا الى اضراب اليوم
السوريون سلموا الى "التنسيق" لوائح بالمعتقلين لديهم للتحقيق



امهات مخطوفين يتوسلن الى اعضاء "هيئة التنسيق" حل قضية ابنائهن.



يقطعن بولفار طرابلس. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

قطع أهالي المخطوفين والمفقودين في طرابلس بعد ظهر أمس الطريق الدولية قرب السرايا ودعوا الى اضراب مفتوح اليوم وأعلنوا انهم سيبدأون ايضا اعتصاما مفتوحا في باحة السرايا حتى تحل قضيتهم.

"هيئة التنسيق"

وكانهؤلاء رابطوا على جاري العادة في محيط مكتب الرئيس رشيد كرامي حيث عقدت "هيئة التنسيق" الشمالية اجتماعها الدوري وواصلت البحث في نتائج الاتصالات المتعلقة بقضية المخطوفين. وبرز تطور جديد في هذه القضية خلال الاجتماع اذ قدمت القيادة السورية في الشمال لائحة بأسماء الاشخاص الذين أوقفوا ولا يزالون قيد الاحتجاز لديها. فأبلغت الى ذويهم الاسماء. وطلبت الهيئة من ممثلي "حركة التوحيد الاسلامي" و"الحزب العربي الديموقراطي" ايداعها جوابا عن مصير الاشخاص الذين يقول ذووهم انهم محتجزون لديهما. اما المحتجزون لدى "القوات اللبنانية" فطالبت "هيئة التنسيق" مجددا الحكومة بالعمل على اطلاقهم.

بعد الاجتماع تلا رئيس الهيئة السيد عشير الداية البيان الاتي:

"قبل اجتماع هيئة التنسيق اليوم تناولت اللجنة الامنية المشتركة كل المواضيع المتعلقة بالخطة الامنية، وأولت قضية المخطوفين والمفقودين اهتماما كبيرا، وعالجت القضايا المتعلقة بالمصفاة وبعض القضايا الاخرى. وتناولنا اليوم في هيئة التنسيق الابحاث التي عالجتها اللجنة الامنية ودار البحث على قضية المخطوفين وعمليات الخطف الطارئة. فأكدت الهيئة على موقفها الثابت الذي يدين كل عمليات الخطف أيا كان الخاطف.

وفي ما يتعلق بالمفقودين، قدمت القيادة السورية جدولا بالاشخاص الموجودين لديها والذين تحقق معهم في اتهامات منسوبة اليهم. وطلبنا من المخابرات السورية بت امر هؤلاء سريعا تبعا لما هو منسوب اليهم. ومعلوم ان اللوائح التي قدمت بأسماء المفقودين كانت تناولت القيادة السورية في طرابلس والحزب العربي الديموقراطي وحركة التوحيد. وبما ان الاخيرين لم يتقدما بالجواب عن الاشخاص الذين ادعى ذووهم انهم موجودون لديهما فقد طلب من الطرفين التقدم من هيئة التنسيق بجواب عن مصير هؤلاء الاشخاص، كما فعلت القيادة السورية. اما المحتجزون لدى الكتائب فقد سبق ان قدمت الهيئة لوائح بهم وهي تكرر وجوب اطلاقهم.

وقد راجعنا وفد من نقابة موظفي مصفاة طرابلس وعمالها وطرح موضوع تدني مستوى الانتاج بسبب الاشكالات القائمة حول بيع المحروقات. وقدم الوفد الى الهيئة مذكرة خطية في هذا الخصوص فطلب من رئيس الهيئة اجراء الاتصالات اللازمة مع المديرية العامة للنفط والاطراف المعنيين لحسم هذا الموضوع لتعود تعرفة بيع البنزين الى السعر الذي حددته الحكومة.

ان اللجنة الامنية تواصل اجتماعاتها لاستكمال تنفيذ بنود اتفاق دمشق وبرمجة نزول الجيش الى طرابلس".

وتوقع "استئناف تنفيذ الخطة الامنية الاسبوع المقبل".

اهالي المخطوفين

ووزعت لجنة أهالي المخطوفين بعد قطع الطريق بيانا جاء فيه: "ان ما حصل اليوم من قطع الطريق العامة انما يعبر عن مشاعر ذوي المظلومين الذين لا ذنب لهم على الاطلاق. اننا نناشد جميع القوى وذوي الضمائر الحية ان يعملوا جديا لقضية المخطوفين والمفقودين التي تبكي مئات العائلات وتشردها.

لقد توصلنا الى اقتناع تام بأن الاساليب المتبعة سابقا لم تجد نفعا بسبب اصرار المعنيين على تمييع هذه القضية الانسانية. وندعو جميع ابناء الشمال ولاسيما منهم اهالي طرابلس الى دعم قضيتنا والتجاوب معنا في الاضراب المفتوح الذي اتفقنا عليه اعتبارا من صباح غد (اليوم) كما اننا ندعو الاهالي الى مشاركتنا في الاعتصام السابعة صباحا أمام سرايا طرابلس لاتخاذ كل ما من شأنه ان يعيد الينا ابناءنا الذين لم نعرف مصيرهم حتى الان".

حركة "التوحيد"

وأدلى مصدر مسؤول في حركة "التوحيد الاسلامي" ببيان اعتبر فيه "ان على الساحة اطرافا كثيرين يتضررون من اتفاق دمشق ومنهم العدو الاسرائيلي ومن يتعامل معه ومن يصب في فلكه (...) وان الذي يهدف الى توتير اجواء هذه المدينة هو من هدد باقتحامها سلما أم حربا".

وأكد "ان حركة التوحيد ترفض مبدأ الخطف جملة وتفصيلا. وان الاسلام يتسع لكل الافكار ونحن لا نخشى على الاسلام من أي فكر معارض ونقول ان لكل الاطراف على الساحة الطرابلسية الحرية الكاملة، ولو اردنا ان نخطف انسانا لخطفناه علنا". ونفى أي علاقة للحركة بخطف توفيق صافية أحد عناصر الحزب الشيوعي.

الشيوعي

وأدلى مصدر مسؤول في قيادة منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في الميناء بتصريح أكد فيه "ان كل المعلومات المتوافرة والشواهد، تؤكد مسؤولية حركة التوحيد عن عملية الخطف (...) وان سيارة الرفيق صافية شوهدت ليل الثلثاء في منطقة المساكن الشعبية ثم انتقلت الى مركز حركة التوحيد في حوش العبيد في الميناء يقودها أحد عناصر التوحيد".

ونبه الى ان حياة صافية "في خطر وتتحمل كل الفاعليات (...) مسؤولية انقاذه واطلاقه فورا".

محاولة خطف

وحاول مسلحون ملثمون مساء الاربعاء خطف الدكتور ابرهيم شوقي باقتحامهم منزله الا انه تمكن من الافلات منهم وصرخ طالبا النجدة فهرع جيرانه وشبان الحي فتوارى المسلحون. وأثارت هذه المحاولة استنكار الهيئة التعليمية الفرع الثالث لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية باعتبار الدكتور شوقي أحد افرادها، فاجتمعت واعلنت: "١ – ادانتها "هذه العملية البربرية"، ٢ – مطالبة السلطات المختصة بمتابعة هذه القضية والاسراع في كشف هوية الجناة، واعلنت تعليق الامتحانات المقررة اليوم في الكلية.

وأيدت الهيئة التعليمية في فرع كلية الاداب في الشمال موقف اساتذة فرع الحقوق وأصدرت بيانا نددت فيه بـ"الاعتداء على أحد الزملاء"، وأعلنت تعليق امتحاناتها المقررة اليوم. وسيزور وفد من الجسم التعليمي الجامعي في الشمال المسؤولين لعرض مثل هذه الممارسات معهم والسعي الى وضع حد لها.

● أفاد تقرير أمني ان دورية لمخفر زغرتا عثرت مساء الاربعاء على سيارة "ب. ام. ف – ٣٢٠" زيتية رقمها ٩٨٥١٨٠ على طريق زغرتا – طرابلس في محلة تلة ابو الدهب، وفي داخلها رخصتا سوق وسير باسم مالكها توفيق محمد صافية (٤٣ عاما) من ميناء طرابلس.

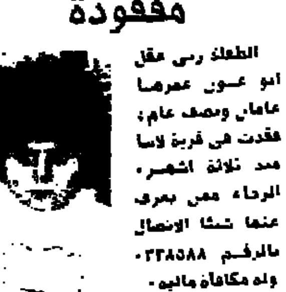
وورد تقرير الى المخفر نفسه ان طنوس اسعد خليل المكاري الملقب "النايلون" قتل في القاهرة (مصر) في حادث سير.

● سلب مسلحون مساء الاربعاء أحمد صبحة اوراق يانصيب بقيمة ٣٠ الف ليرة بينما كان قرب مقهى التل العليا في طرابلس وتواروا.

رئيس النجادة وسفير اليمن الشمالية

استقبل أمس رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم، سفير اليمن الشمالية في لبنان السيد أحمد المتوكل في حضور سفير لبنان في صنعاء السيد حسن حشاش. وتناول الحديث الاوضاع عموما.

مفقودة



الطفلة رنى عقل ابو عون عمرها عامان ونصف عام، فقدت في قرية لاسا منذ ثلاثة اشهر. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٣٣٨٥٨٨. وله مكافأة مالية.

أبو ناضر تفقد إقليم الخروب والتقى قواته والأهالي:

صمودكم سيعيد الثقة إلى المجتمع المسيحي ولن نرضى بترتيبات تؤدي مجدداً إلى مأساة الشحار



الدكتور ابو ناضر يلقي كلمة خلال جولته على الاقليم.

في احد الصفوف في الجية.

في السعديات بين السيد نجاريان – الى يساره – و"ابو روي".

كتبت مي كحالة:

ترتسم في الذهن ارادة البقاء، والرسوخ في الارض، بعد جولة على القرى المسيحية في اقليم الخروب.

ذهبنا الى الاقليم وفي اعتقادنا اننا نلقي النظرة الاخيرة على قرى زائلة حتماً: على مهجري الغد القريب. هكذا نحلل في بيروت. ونتوقع، اذا انسحبت اسرائيل من الجنوب، ان نشهد سقوط المنطقة عسكرياً، فنستقبل النازحين عنها ونصلي للذين قضوا ... لكننا شاهدنا حقيقة مختلفة.

ذهبنا الى الاقليم يوم الاربعاء مجموعة من الصحافيين، بدعوة من قائد "القوات اللبنانية" الدكتور فؤاد ابو ناضر، الذي شاءنا ان نرى ونقتنع بـ"ان معنويات الاهالي مرتفعة وقدرتهم على الصمود مرتكزة على مقومات اجتماعية وعسكرية واقتصادية ثابتة"، وان الاقليم "نموذج حي للمجتمع المسيحي المقاوم".

وكلما سألنا الاهالي: "لماذا تبقون وانتم مهددون"؟ سألونا بدورهم: "هل تريدوننا ان نتكدس في قاعات المدارس في بيروت؟ سنبقى على رغم المعارك، وندافع عن قرانا ونترسخ في ارضنا. تهمنا في الدرجة الاولى كرامتنا وحريتنا، ولو عشنا تحت القصف وفي ظل القنص".

استغرقت الجولة يوما كاملا، وتكونت لدينا مجموعة من الانطباعات، اهمها:

– اجماع الاهالي على قرار التكيف مع الاوضاع الحاضرة، والاستمرار في حياتهم اليومية كالعادة. فالمدارس تضج بالتلاميذ والكبار في اعمالهم، والاراضي المزروعة ازهرت فيها اشجار الاكيدنيا وبدأ قطاف الزيتون. وشاهدنا كهولا يتولون الحراسة والمراقبة عندما يكون الشباب في العمل او المدرسة.

– تحول الاديرة خلايا فاعلة على صعيد تقوية القيم الروحية والمعنوية واعطاء الصمود بعدا انسانيا، واتاحة تفاعل سليم بين فئات المجتمع الصغير المكون من العائلات الباقية في قراها.

– هدوء امني، بعد خروقات خطيرة، وحركة نشطة في مرفأ الجية، المتنفس الوحيد لمسيحيي الجنوب والاقليم والذي يؤمن انتقالهم الى بيروت وتصريف منتجاتهم الزراعية.

في الدبية

باكرا، انطلق ابو ناضر من دير المخلص قرب جون، الى الدبية يرافقه عضو مجلس قيادة "القوات اللبنانية" السيد فوزي محفوظ ("ابو روي") وقائد قطاع الجنوب نزار نجاريان، وقادة الوحدات الموجودة على الجبهات.

وفي كنيسة مار مارون في الدبية، احتشد الاهالي والمقاتلون واستمعوا الى كلمة القاها ابو ناضر وجاء فيها: "ان الموضوع الاساسي الذي اتينا من اجله اليوم هو ان نشرح لكم المرحلة الحالية سياسيا وعسكريا في ضوء قرار اسرائيل تنفيذ انسحاب جديد من لبنان لئلا تتكرر تجربة الجبل التي تلت اول انسحاب اسرائيلي من الشوف وعاليه. ونحن هنا لنتبادل معكم الرأي فنعطيكم فكرة عن المعطيات التي لدينا ونستمع الى مطالبكم وناقش التدابير الواجب اعتمادها عند درس اي حل يتعلق باقليم الخروب.

نحن اليوم امام محطة جديدة، فبعد سقوط الجبل ثم الشحار، اعتقد الناس ان مصير الاقليم هو كمصير الجبل، لا بد من ان يسقط. وراحوا يطالبون القوات بالانسحاب تفاديا لاحداث مماثلة لما جرى في الجبل. لكننا مع اهالي الاقليم رأينا بعد مناقشة ودرس للوضع في المنطقة ان الاقليم لن يسقط تلقائيا. فالسلاح موجود وارادة الصمود متوافرة، والاهالي مصممون بايمان وعناد على البقاء والدفاع عن بيوتهم وبلداتهم بكل الامكانات. وكان القرار بالصمود (...).

ان صمودكم هذا سيعيد الى المجتمع المسيحي الثقة التي تضعضعت بعد حرب الجبل. ومن الاقليم سنعيد توحيد الجبهة الداخلية وبناء المجتمع المسيحي المقاوم على مثال مجتمعكم.

صمودكم ولد اقتناعا بأن الاقليم منطقة حيوية يجب الحفاظ عليها، ومنها الانطلاق الى المرحلة المقبلة التي نتهيأ لها في ظل القرار الاسرائيلي بالانسحاب، والتوافق الداخلي والاقليمي والدولي على ضرورة ترتيبات امنية تنفذ على الارض قبل هذا الانسحاب.

وهنا لا بد من ان الفتكم الى خطر الاشاعات التي عادت تثير التساؤلات حيال مصير الاقليم، فما ان اعلنت اسرائيل قرارها حتى عادت وسائل الاعلام تذكر بحرب الجبل او ترسم الخرائط الوهمية لكانتونات، وتقسم المناطق وفق اجواء معينة. انا هنا لاشرح لكم حقيقة الوضع كما هو الان داخليا واقليميا، حرصا منا على مشاركتكم في القرار المستقبلي بعدما نسقنا مواقفنا الماضية.

الدولة اللبنانية التي باتت اكثر اقتناعا بجدوى الصمود في الاقليم، تسعى جاهدة الى اتفاق مع اسرائيل بغطاء عربي ودولي بات متوافرا يؤمن انسحابا سلميا ويضمن الوجود الراسخ لكل الفئات في قراها وبيوتها، واول ما يجب ان تفعله الدولة هو ان تسترجع الجنوب.

اما اسرائيل فهي ايضا فوجئت باننا قادرون على الصمود فتسعى الان، عكس ما فعلت في الجبل، الى الاتفاق مع لبنان على ترتيبات امنية تضمن من خلالها امن الجليل وسلامه بعدما تبين لها ان الموقع الجغرافي للاقليم يجعل منه خط دفاع فاعل لحدودها الشمالية، فهي لو انسحبت عشوائيا لكانت اتاحت لاي فلسطيني واي فئة تنوي محاربتها الوصول بسهولة الى عمق اراضيها، وبذلك تكون حربها في لبنان التي كلفتها الارواح والاموال ذهبت اهدارا فتواجه بذلك محاكمة الرأي العام.

دوليا، برز اقتناع بضرورة تأمين سلام دائم للجنوب والمنطقة، فيشعر الاسرائيلي بأنه حقق هدفه من حربه الاخيرة، ونطمئن نحن الى حقوقنا في العيش بأمن وحرية في مناطقنا في ظل الترتيبات الامنية التي ستكون لنا فيها الكلمة الفاعلة.

وهنا اشدد على دورنا في هذه الترتيبات، نحن لن نقبل ان تفرض علينا خطط لا نشارك في صنعها. لن نكرر اخطاء كلفتنا دماء شهداء، سنشارك فعليا على صعيدين في الترتيبات: اولا على صعيد القرار السياسي، وثانيا على صعيد وجودنا قوة فاعلة على الارض لا يمكن تجاوزها. فأيا كان الفريق الذي سينتشر في المنطقة علينا نحن ان ندله على افضل وسيلة لحماية الاقليم اذا فشلت هذه الترتيبات وهذا ما تعودنا طوال سنوات الحرب نكون نحن ما زلنا في قمة الاستعداد النفسي والعملاني. واكرر اننا لن نرضى بترتيبات تؤدي من جديد الى مأساة الشحار الغربي: وسنبقى ساهرين ليلا نهارا على أمن مناطقنا وسلامة وجودنا وحرية تحركنا. ونظل ندق اجراس الكنائس في كل يوم احد ومناسبة وعيد (...).

ارفضوا الاشاعات والتكهنات والسيناريوهات التي يرسمها البعض في الاذهان. كونوا قوة واحدة موحدة ونواة لبناء المجتمع المسيحي المقاوم. انتبهوا لمحاولات زعزعة الصف الداخلي: فبوحدة جبهتكم نصمد جميعا، وزعوا المعنويات على الاخرين وارفضوا كل الاشاعات الاتية من بيروت، ونحن كقوات لبنانية وكمقاومة لبنانية ملتزمون الاقليم.

كنا معكم في اسوأ المراحل وسنبقى معكم وعلينا ابطال كل اشاعة. هناك تطورات داخلية تاريخية علينا المشاركة فيها بكل وجوهها ومقوماتها. وسنطلعكم تباعا على كل التطورات. وستكونون انتم مسؤولين مباشرة عن اقتناع المسيحي باستمرار الساهرين على كرامة الوطن والارض واستمرار الذين يعرفون جيدا قيمة الكرامة والحرية".

وبعدما استمع ابو ناضر الى مشاكل اهالي الدبية، توجه الى البرجين التي اقتحمها مقاتلو الحزب التقدمي الاشتراكي في ١٠ ايلول ١٩٨٣، فاستعادتها القوات بعد يومين في هجوم مضاد. المنازل كلها متضررة ومعظمها مهدم، والاهالي موزعون الآن في القرى المجاورة.

وتفقد قائد "القوات" في عين الحوار متراس "القلعة" والتقى عناصره، وهو موقع مرتفع يطل جنوبا على داريا وشرقا – شمالا على الجاهلية وغريفة وخلفهما كفرحيم وبعقلين.

وتفقد في السعديات تلة الزاروط، وهي خط المواجهة الساحلي مع الاشتراكيين.

في الجية

وفي كنيسة دير مار شربل في الجية، والتي تبدو عليها آثار القصف، تجمع الاهالي للاستماع الى ابو ناضر. وفي مقدمهم رئيس الدير الاب بولس مرهج ونائب قائد "جيش لبنان الجنوبي" النقيب شربل بركات وقائد موقع صيدا الملازم سمير الحاج.

بعد صلاة قصيرة ودقيقة صمت شرح ابو ناضر مجددا الاوضاع والحلول لقضية الاقليم، في اطار ما قاله امام اهالي الدبية. ثم اختلى ببركات قليلا وجال على بعض صفوف المدرسة التابعة للدير. والتقى بعد ذلك فاعليات المنطقة في مركز القيادة المدنية في الرميلة واستمع الى آرائهم ومطالبهم ومشاركتهم في شرب نخب "القوات اللبنانية" وقطع قالب من الكاتو رسم عليه علم لبنان وعلما الكتائب والقوات.

وانتقل على الاثر الى مدرسة السيدة فاطيمة للاخوة المريميين في الرميلة حيث تجمع اهالي البلدة وقريتي جدرا ووادي الزينة.

ورحب به الاب جوزف قزي، وبعد دقيقة صمت، تحدث ابو ناضر عن الوضع.

واوضح رئيس قطاع ساحل الشوف واقليم الخروب السيد شاكر ابو عبدالله ان معظم المدارس فتح ابوابه في المنطقة.

وقال ان معظم هذه المدارس متضررة وسعت "القوات" الى تأمين الحد الادنى لانطلاقها. وطالب وزارة التربية بتلبية حاجاتها سريعا. واضاف ان الاساتذة والتلاميذ يلاقون صعوبات كثيرة عند عبورهم الجسور بسبب التفتيش الذي يجريه الاسرائيليون.

ولفت الاهالي ابو ناضر الى "ضعف الاعلام المسيحي حيال الاقليم، عكس ما حصل بالنسبة الى زحلة"، فرد قائد "القوات": "ما حصل لزحلة كان هدفه فك حصار، وما نعمل له الان هو ترسيخ وجود".

وبعد غداء في دير المخلص في حضور الرئيس العام الاب سمعان نصر، كانت زيارة لدير الراهبات في جون، ثم لمواقع القوات في المطلة عبر بكيفا، مزرعة الضهر، الجليلية.

وشرح السيد فايز عيد وضع البلدة: "المطلة شبه مطوقة من ثلاث جهات، ومعرضة للقنص من الجهة الرابعة. والاهالي بقي منهم ١١٥ من اصل ٨٠٠ كانوا يمضون الشتاء فيها. سقط لنا شهداء كثر برصاص القنص، ولدينا مستشفى ميداني واخلاء صحي سريع يؤمن فقط الاسعافات الاولية لحين وصول المصاب الى اقرب مستشفى. وغالبا ما يموت الناس على الطرق المعرضة للقنص، لكنهم يخرجون الى حقولهم واشغالهم على رغم الخطر. مياهنا مقطوعة من ٩ سنوات اذ تأتينا من مصلحة مياه الباروك عبر مزرعة الشوف التي قطعتها عنا. وننطر الى قطع ١٥ كيلومترا لنعبىء الغالونات".

وفي باحة كنيسة مار جرجس في المطلة، عاود ابو ناضر شرح الوضع السياسي والعسكري، فيما تحدثنا مع سيدة ترتدي بذلة القتال: "اسمي نظيمة عيد، ٥٣ عاما، اقاتل لان اخي استشهد في معركة المطلة قبل سنوات. لازم الجميع، بنات وشباب يقاتلوا. ليش بدي روح على بيروت؟ هون آمن وهو بيتي. بعرف فؤاد (ابو ناضر) من وقت معركة المطلة".

العجوز ادال نعيم فرنسيس اخبرتنا انها تعرضت للقنص قبل يوم وهي عائدة من الحقل: "عندي ٣٥ حفيدا وابناء حفيد. بكرا في اجتماع (في الناقورة) بين اميركا واسرائيل ولبنان، ما بعرف شو راح يعملوا بس ان شاء الله خير".

وتفقد ابو ناضر المتاريس المتقدمة، وفي طريق العودة الى الجية، توقف في علمان وكان له لقاء حاشد في كنيسة مار مارون حيث القى كلمة.

وتعد علمان ٤ آلاف بقوا كلهم في منازلهم، تعرضت احيانا للقصف من الوردانية لكنها بعيدة عن الجبهات.

قال احد المقاتلين من البلدة: "وين بدنا نفل؟ شو بيصير فيكن اذا نحن فلينا؟ لا نصدق الخطط الامنية، نريد خطة تحفظ حياة كل مواطن حتى لا تتكرر غلطة الجبل، وان يكون الجيش مترفعا عن التأثر بالعامل الديني. ولن نرمي السلاح لان وجودنا كقوات لازم يستمر وهو ضمانتنا الاكيدة".

الى الاهل

● علي عبد ادريس وحبيب احمد ريتون وعارف فضل سرحان واحمد نجيب ياسين في كفرنست يطمئنون الاهل الى انهم وصلوا الى بيروت في خير.

● عباس عياش يطمئن جده وجدته واقاربه في اعصار الى انه في مركز عمله في خير.

الجنوب: قتيلان و٧ جرحى و٤ هجمات واعتقالات

الاسرائيليون دهموا حارة صيدا واعتقلوا ١٣ من "أمل"

الجنوب – "النهار":

قتيلان و٧ جرحى سقطوا امس في حوادث متفرقة في الجنوب الذي كان مسرحا لـ٣ هجمات ضد الاسرائيليين وهجوم على دورية لـ"جيش لبنان الجنوبي" في قضاء صور واعتقالات ودهم في حومين التحتا وزوطر الشرقية وزوطر الغربية وكفرتبنيت والشهابية وحارة صيدا.

صيدا

في معلومات وردت الى حركة "أمل" ان القوات الاسرائيلية دهمت السادسة والنصف مساء امس حارة صيدا واعتقلت المسؤول عن الحركة في الجنوب السيد محمود فقيه وعضوي القيادة الدكتور علي الشامي والمحامي ملحم قانصوه واعضاء الحركة السادة: عبدحسين عبده، محمد صالح، حسين عبده، حسن عبده، علي عبده، محمد عبده، محمد سليم، شوقي سليم، علي عبده، احمد عبده.

وفورتلقي رئيس الحركة الوزير نبيه بري النبأ اجرى اتصالات برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري واطلعهم على الامر، وباشر اتصالات مع المنظمات الدولية واللجنة الدولية للصليب الاحمر لتأمين اطلاقهم.

وكان الاسرائيليون شنوا حملة تفتيش واسعة في صيدا واعتقلوا عددا كبيرا من المواطنين، على اثر الهجوم المزدوج الذي استهدف بعد ظهر الاربعاء دورية لهم وموقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي"، وادى – حسبما اعلنواهم – الى مقتل جندي وجرح اربعة.

وبقيت متاجر عدة مقفلة لليوم العاشر في شارع مستشفى دلاعة، تنفيذا لقرار اسرائيلي، على اثر هجوم تعرضت له احدى الدوريات في المنطقة.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى الناطق العسكري الاسرائيلي في تل أبيب ان اثنين من المسلحين الذين هاجموا الاربعاء قافلة عسكرية في صيدا اعتقلا على اثر حملة تمشيط فورية وان احدهما جرح في الحملة. ونقلت عن الاذاعة الاسرائيلية ان الهجوم وقع بعد ظهر الاربعاء في وقت تغص الشوارع بالناس، اذ توقفت سيارة "مرسيدس" قرب آلية اسرائيلية لنقل الجنود وترجل منها مسلحون راحوا يطلقون رشقات رشاشة على اتجاهها ثم انطلقوا مسرعين. وقد اخترقت رصاصة خوذة احد الجنود فقتل على الفور.

النبطية

وافادت معلومات من النبطية ان مسلحين كمنوا في الخامسة مساء الاربعاء لسيارة كانت تقودها فاطمة حسين كحيل (من صير الغربية) على طريق عدشيت – القصيبة مما ادى الى مقتل شقيقها علي واصابتها بجروح خطرة، فنقلت على الاثر الى مركز الراعي الطبي في صيدا. ويذكر ان اسم فاطمة ورد في احدى اللوائح التي وزعت سابقا على الصحف كمتهمة بـ"التعامل مع اسرائيل".

وجرد الاسرائيليون لليوم الثاني على التوالي حملة دهم في قرى النبطية فاقتحموا زوطر الشرقية وزوطر الغربية وكفرتبنيت واعتقلوا عددا من المواطنين عرف منهم: حسان بشر وياسين ياسين وابرهيم علي نعمة. وطوقت قوة بلدة حومين التحتا صباحا وقطعت الطرق المؤدية اليها ومنعت دخولها او مغادرتها.

ووردت معلومات ان القيادة الاسرائيلية طلبت من عناصر "الحرس الوطني" في عربصاليم جمع اسلحتها وتسليمها الى القيادة في زبدين. وعلم ان يحيى مقلد من عربصاليم ونمر مدلج من كفررمان لا يزالان معتقلين منذ ٤٠ يوما لاتهامهما بالمشاركة في الهجوم الذي استهدف موقعا في مرج بسري.

صور

وورد من صور ان قوة اسرائيلية مؤللة دهمت بلدة الشهابية وفتشت احياءها واعتقلت عددا من المواطنين عرف منهم: احمد حسين قانصوه، علي معروف رقين، خليل دقماق، محمد نايف دقماق.

وهاجم مسلحون الموقع الاسرائيلي على مدخل محلة الشواكير (الرشيدية) فردت عناصره باطلاق النار. وعلى الاثر جرد الجنود حملة تمشيط واسعة شملت الرشيدية وجوارها. وهاجم مسلحون ايضا دورية راجلة في محلة الرمالي قرب البرج الشمالي وتردد ان جنديا اصيب ونقلته طوافة. وقطعت الطريق بعد الحادث ومشطت قوة اضافية وصلت الى المكان البساتين المجاورة واعتقلت ثلاثة عرف منهم الفلسطيني يوسف علي المصري.

وعطل الخبير العسكري الاسرائيلي عبوة مفخخة اكتشفتها دورية قرب مفترق عدلون.

على صعيد آخر سلمت القوات الاسرائيلية قبل ايام ٣ جثث لفلسطينيين من مخيم الرشيدية قتلوا خلال الاجتياح في حزيران ١٩٨٢، وعرف ان احداها لمحمد صبري الحاج موسى وثانية لفلسطيني من آل الفهد.

وافاد تقرير امني ان اشتباكا وقع الاربعاء في محلة البرغلية بين مسلحين وقوة من "الجيش الجنوبي" واطلقت قذيفة على موقع اسرائيلي في شبريحا.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر عسكرية اسرائيلية ان قذائف "ار. بي. جي" ورشقات رشاشة اطلقت مساء الاربعاء على موقع قرب البازورية (صور) ولم تقع اصابات. وافادت ان الجنود ردوا باطلاق النار ومشطوا المنطقة.

● وزع بيان في النبطية باسم "المقاومة الاسلامية المسلحة" جاء فيه: "نؤكد ونكرر: لا للتفاوض مع العدو الصهيوني بأي شكل من الاشكال سرا او علنا مباشرة او غير مباشرة مدنيا او عسكريا ضمن اتفاق الهدنة او خارج اطاره. لا للنفوذ الاستعماري البغيض في بلادنا ايا كان وجهه وايا كان شعاره، لا لنظام عملاء اليهود المفروض على شعبنا. نعم للجهاد والمقاومة الاسلامية المسلحة حتى ازالة الرجس اليهودي من الوجود. نعم لقيادة العلماء المجاهدين قادة المقاومة الاسلامية السائرين على نهج ولاية الفقيه. نعم للوحدة الاسلامية المباركة في لبنان وسائر اقطار العالم".

● اصدرت "المقاومة الوطنية اللبنانية – قوات التحرير العربي" بيانا فيه "ان مجموعة الشهيد غارو العاملة في الجنوب المحتل هاجمت في وقت واحد صباح ١٩٨٤/١١/٢٩: دوريات للعدو الاسرائيلي في مدينة صيدا مما اسفر عن تدمير ٣ آليات وسيارة جيب على البوابة الفوقا، كذلك هوجمت دورية راجلة اخرى في ساحة النجمة وعدد افرادها تسعة. واثناء انسحاب المجموعة الاولى تم التصدي لدورية نجدة للعدو في شارع دلاعة حيث دمرت آلية شوهدت تحترق بمن فيها، فجن جنون العدو ودفع بكتيبة من لواء غولاني. واثناء تمشيط المنطقة اصيب مدني من آل عثمان من عين الحلوة، واعتقل اكثر من ٥٠ مدنيا واقفل اكثر من ٥٠ متجرا وختم عدد منها بالشمع الاحمر ودمغ بشارة "×". وعادت مجموعاتنا الى قواعدها سالمة".

● انفجر اصبع ديناميت في يد فريد احمد موسى بينما كان يصطاد السمك في منطقة الرشيدية مما ادى الى بتر اصابعه الخمسة.

● سقط ٢ جرحى في اصطدام بين سيارتي "مرسيدس" و"فيات" على طريق برج الهوا – القاسمية. وعرف من المصابين نايف احمد ضاهر وموسى محمد الحاج.

● انفجر لغم في بلدة الطيبة (مرجعيون) مما ادى الى مقتل علي عبدالله جمعة (١٣ عاما) واصابة محمد عبدالله جمعة وعلي بهيج جمعة.

● القى مجهول قنبلتين صوتيتين على محطة للمحروقات يملكها محمد الدهيني في بلدة الخرايب ادى انفجارهما الى اندلاع حريق في خزان للكاز تمكن الاهالي من اخماده.

● دوى في الاولى فجر امس انفجار في صور تبين انه استهدف "مكتبة المدارس" لصاحبها عبدالعزيز شرف الدين فاوقع فيها اضرارا جسيمة وتضررت متاجر مجاورة عرف من اصحابها يوسف فردون ويوسف دهيني وعباس قرعوني وحسين طاهر وعلي زيدان ومحمد الاشقر.

طوافة اسرائيلية اثناء هبوطها في محلة المسلخ في صيدا لنقل المصابين في هجوم الاربعاء.



تقلع في اتجاه اسرائيل. (احمد منتش)

الدامور: جريحان في المنطقة العازلة



مكان الحادث وبدت الشاحنتان. (رمزيم. مشرفية)

الدامور – "النهار":

جرح شخصان في شاحنتين للنقل الخارجي على اوتوستراد الدامور عندما ضلا طريقهما وعبرا المنطقة العازلة بين مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي ومواقع "القوات اللبنانية" على جسر الدامور.

وافادت معلومات امنية ان السائقين وهما من آل فاني وآل علي في قضاء الكورة كانا متجهين الى الشمال عبر الشوف في شاحنتين فارغتين وانهما ضلا الطريق ودخلا منطقة عسكرية وقد اطلقت النار عليهما من مسافة قريبة فاصيبا وجنحت الشاحنتان.

وتوجهت الى جسر الدامور ظهرا دورية لقوى الامن الداخلي وسيارة اسعاف للدفاع المدني في محاولة لنقل الجريحين. وبعد اتصالات شاركت فيها لجنة الترتيبات الامنية سمحت عناصر "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي للسيارة بعبور المنطقة العازلة الى مكان الحادث.

لكن السيارة عادت بعد ربع ساعة وتجمعت حولها عناصر من حركة "امل" والحزب التقدمي. وقال سائقها ان عنصرا من "القوات" صرخ به ولدى وصوله الى مكان الحادث طالبا عدم الاقتراب فتوقف ثم تقدم اربعة رفاق له وابلغوا اليه انهم نقلوا الجريحين الى بيروت. وذكر السائق انه شاهد آثار دماء في الشاحنتين وقد اصيبت احداهما بقذيفة مباشرة.

وذكرت مصادر الحزب التقدمي ليلا ان الجريحين نقلا الى مستشفى الكرنتينا وان احدهما في حال خطرة.

منع المحاكمة عن ميشال بشارة

اصدرت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان قرارا منعت بموجبه المحاكمة عن ميشال بشارة صاحب ملهى "ف. ام." في جونيه بتهمة الاعتداء على فتاة. واتضح من التحقيقات التي تولاها قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان السيد صباح حيدر ان ميشال تعرض في هذه القضية لمحاولة ابتزاز.

الجنرال ايليا زار حاصبيا والتقى الشيخ شجاع

حاصبيا – "النهار":

زار قائد القوات الاسرائيلية في الجنوب الجنرال شلومو ايليا يرافقه الحاكم العسكري لحاصبيا والبقاع الغربي المقدم يتسحاق فاردي، بلدة حاصبيا واجتمعا بالشيخ ابوفندي جمال الدين شجاع في حضور عدد من مشايخ الطائفة الدرزية وفاعليات محلية، وتناول البحث الاوضاع الاقتصادية والامنية في قضاء حاصبيا.

والقى الشيخ شجاع كلمة اشاد فيها بـ"العلاقة الحسنة بين المواطنين اللبنانيين والضباط الاسرائيليين وبالخدمات التي تقدمها الحاكمية العسكرية في حاصبيا".

ورد الجنرال ايليا مشيدا بـ"العلاقة الطيبة التي تحكم العلاقات بين اهالي وادي التيم والحاكمية العسكرية في المنطقة ولاسيما منهم الاخوة الدروز الذين وعدوا بالمحافظة على هذه العلاقة واكدوا عدم مس جيش الدفاع الاسرائيلي".

ووعد ايليا بان تضع الحاكمية العسكرية الحل المناسب لمشكلة نقل الزيتون والزيت وبعض المواد الاخرى الى الشوف وبيروت عن طريق اعطاء اذونات بالمرور لبضع شاحنات وسيارات "بيك أب" لهذه الغاية. واقام الشيخ شجاع مأدبة غداء تكريما للوفد الاسرائيلي.

تحسن في حركة مرفأ بيروت وانتظام في المرافئ الاخرى
شعبان اكد زيادة الرسوم الجمركية

تتحسن حركة مرفأ بيروت يوما بعد اخر اثر اقفال المرافىء غير الشرعية المحيطة به. ويلاحظ التحسن في عدد البواخر الذي ارتفع الى ٢٩ مع انتظار ١٥ باخرة ووجود ١٠ بواخر خارج الاحواض، كذلك يلاحظ في حركة تفريغ البضائع التي ارتفعت من حدود الالف طن يومياً، الى ٤ آلاف طن و٥ آلاف طن الاثنين والثلثاء الماضيين. وارتفعت شحنات البواخر بدورها، خصوصا تلك التي كانت ترتاد المرفأ قبل ٢ تشرين الثاني ناقلة كميات قليلة، الى حدود الالفي طن.

والى تحسن الحركة في مرفأ بيروت، انتظمت الحركة في بقية المرافىء، من حيث الدخول والخروج الشرعيين ودفع الرسوم المرفأية والجمركية.

اما العمليات، فلم ترصد امس اية مخالفة، بقي وضع الباخرة "ماشالله" في مرفأ بيروت هو اياه في انتظار تقريري الجمارك والامن العام. ومن المتوقع تفريم القبطان. ولم يطرأ جديد على وضع الباخرة "نانا" في طرابلس.

وتلقت غرفة العمليات المشتركة تقريرا باسماء ١٢ باخرة مختلفة الجنسيات وكيلها البحري مقيم في قبرص تتعامل مع مرافىء الجنوب في طريقة غير شرعية وتنقل بضائع التجار جنوبيين اعطيت اسماؤهم. وتعمل مصلحة النقل البحري على التحقيق من وضع هذه البواخر، غير ان سوء تجهيز الغرفة بوسائل الاتصال مع المرافىء الاخرى يؤخر العمل والاطلاع على الحركة اليومية.

الرسوم الجمركية

من جهة اخرى صرح امس المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان انه تبلغ صباحا ان مرفأ طرابلس صار في يد الدولة بعد دخول القوى الشرعية اليه وخروج القوى غير الشرعية من حرمه. اما الحوض الخامس في مرفأ بيروت فقد بات شرعيا تماما.

واكد ان الدوريات البحرية من جيش وجمارك وقوى امن مستمرة في الزوارق" ولم نتبلغ حتى الان ومنذ بدء المكافحة البحرية اية عملية تفريغ في اي حوض غير شرعي".

وذكر بالنسبة الى مرفأ صيدا انه على رغم خضوع المرفأ لسلطة الحاكم العسكري الاسرائيلي، لا تزال عناصر الجمارك فيه. وقال انه بدأ امس في مرفأ صور تنفيذ التدابير التي اتخذها مجلس الوزراء.

واعلن الدكتور شعبان انه منذ اعادة ضبط اوضاع المرافىء سجلت زيادة في الرسوم الجمركية المستوفاة بعدما كانت هذه محصورة بالسيارات. "اما الان فان هذه الرسوم تستوفى عن السيارات والبضائع وباتت رسوم الاخيرة تفوق رسوم السيارات.

واشار الى ان العسكريين كافة ينالون تعويض حجز باستثناء الضابطية الجمركية "واننا ندرس هذا الموضوع مع المسؤولين المعنيين".

نقابتا المرفأ تستعجلان السلفة لدفع الرواتب والمنحة الانتاجية

دعي امس مجلسا نقابتي العمال والموظفين لشركة مرفأ بيروت الى اجتماع طارىء يعقد التاسعة من صباح غد السبت للبحث في مصير سلفة الـ٥٠ مليون ليرة التي اقرتها وزارة الموارد المائية والكهربائية للشركة والتي لم تعرض بعد على مجلس الوزراء.

وكانت النقابتان ابرقتا قبل ايام مطالبتين بالسلفة على امل اقرارها في جلسة مجلس الوزراء اول من امس.

وقال رئيس نقابة عمال التداول في شركة مرفأ بيروت السيد علي حوماني ان قرار منح شركة مرفأ بيروت سلفة اتخذته وزارة الموارد المائية والكهربائية منذ فترة نظرا الى حاجة الشركة الى المال لدفع اجور موظفيها ومنحة الـ١٥ في المئة التي اقرها مجلس الوزراء لمستخدمي المصالح المستقلة ومنهم مستخدمو مرفأ بيروت. وعلى رغم احالة هذا القرار منذ اكثر من شهر على وزارة المال تمهيدا لرصد قيمة السلفة المطلوبة وعرض الموضوع على مجلس الوزراء، تبين لنا اليوم من مراجعتنا لرئاسة مجلس الوزراء ان قرار السلفة لا يزال في وزارة المال. ولهذا، ونظرا الى الضائقة المعيشية التي يعانيها العمال والموظفون في شركة المرفأ في ضوء استفحال موجة الغلاء، نطالب وزارة المال ببت السلفة فورا وعرض الموضوع على مجلس الوزراء لانهائه في جلسته المقبلة، لئلا تضطر النقابات العمالية في المرفأ الى اعلان الاضراب في اجتماعها المقرر السبت المقبل".

نار في طرابلس على طائرة حربية

طرابلس – "النهار":

الثالثة والدقيقة ٤٥ بعد ظهر امس اطلقت النار من مضادات ارضية في اتجاه طائرة حربية حلقت في اجواء مرفأ طرابلس.

هجمة الغلاء تطاول ٦ سلع ابرزها الحليب واللحم والبن
حجز كميات فاسدة من الفستق الحلبي

استمرت هجمة الغلاء، هذا الاسبوع شاملة عددا من السلع الاستهلاكية والغذائية. وعادت سلع أخرى بعد "احتجاب" حاملة ارتفاعاً ملموسا في الاسعار.

وأمس أظهرت اللائحة الاسبوعية لمصلحة حماية المستهلك عن تطور الاسعار في التعاونيات والمحلات التغييرات الآتية:

– حليب نيدو (٢٥٠٠ غرام): ارتفع سعره من ٤١،٦٠ الى ٤٥،٢٥ ليرة في تعاونية انطلياس (٨،٧٧ في المئة) ومن ٤٢،٤٠ الى ٤٦،٢٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٩،٠٨ في المئة)، ومن ٤٣ الى ٤٨ ليرة في سوق المفرق (١١،٦٢ في المئة).

– سكر (كيلغ): ارتفع سعره من ٤٠٠ الى ٢١٥ قرشا في تعاونية انطلياس (٧،٥٠ في المئة).

– بيض احمر (كرتونة): ارتفع سعره من ١٤ الى ١٤،٢٥ ليرة في تعاونية انطلياس (١،٧٨ في المئة)، ومن ١٥ الى ١٦ ليرة في سوق المفرق (٦،٦٦ في المئة).

– بيض أبيض (كرتونة): ارتفع سعره من ١٢ الى ١٣،٤٥ ليرة في تعاونيات بيروت (١٢،٠٨ في المئة)، ومن ١٣ الى ١٤ ليرة في سوق المفرق (٧،٦٩ في المئة).

– لحم كبة مجلد سوبكا (كيلغ): ارتفع سعره من ١٨ الى ٢١،٥٠ ليرة في تعاونية انطلياس (١٩،٤٤ في المئة).

– فروج طازج (كيلغ): ارتفع سعره من ١١،٥٠ الى ١١،٧٥ ليرة في تعاونية انطلياس (٢،١٧ في المئة).

– بن مطحون مع هال (كيلغ): ارتفع سعره من ٣٢،٥٠ الى ٣٥ ليرة في سوق المفرق (٧،٦٩ في المئة).

– زيت ذرة مازولا (٣،٧٨٥ ليترات): انخفض سعره من ٥١،٢٥ الى ٥٠،٥٠ ليرة في تعاونية انطلياس (١،٤٦ في المئة).

– جبنة قشقوان غنم (كيلغ): انخفض سعرها من ٤٧،٥٠ الى ٤٥،٥٠ ليرة في تعاونية انطلياس (٤،٢٧ في المئة).

– حمص (كيلغ): انخفض سعره من ٦٥٠ الى ٦٢٥ قرشا في تعاونية انطلياس (٣،٨٥ في المئة).

وصرح رئيس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة السيد عبد الرحمن اللاذقي: "بعد استئناف اعمال المرافىء الشرعية، بدأ جهازا التسعير وقمع الغش في مصلحة حماية المستهلك يتلقيان البيانات الجمركية الخاضع اخراجها للتأشير المسبق ان لجهة ضبط الاسعار وتحديدها أو لجهة مطابقتها للمواصفات الرسمية. وستعود المصلحة الى نشر اللائحة الشهرية بكميات البضائع التي تدخل البلاد، خصوصا البضائع التي تسجل لديها".

وعلق على ارتفاع اسعار بعض السلع في التعاونيات قال: "قدمت التعاونيات الاستهلاكية التي رفعت اسعار بعض السلع المعروضة في مستودعاتها الاسبوع الماضي الفواتير التي اعطاها اياها المستوردون والتجار، ونحن نحقق في هذه الفواتير للتأكد من قانونية الاسعار".

وعلى ارتفاع اسعار حليب "نيدو" "بعد التدقيق في المستندات العائدة الى كلفة شراء حليب "نيدو" وبيعه، تبين ان الارتفاع يعود الى فرق سعر صرف الفرنك الفرنسي للكمية المطروحة في الاسواق بالمقارنة مع السعر المسدد عن الكمية التي طرحت في وقت سابق". وأضاف: "ان المصلحة طلبت من الشركة تزويدها لائحة تتضمن اسماء التعاونيات والسوبر ماركت وتجار الجملة الذين تسلموا أخيرا كمية ٢٥ ألف صندوق، وذلك تحسبا لكل طارىء".

وأعلن اللاذقي بدء وصول ما بين ٢٠٠ و٤٠٠ طن من الرز اسبوعيا من الموسم الجديد مما أدى الى تراجع اسعار هذه المادة اذ بيع الكيلغ الواحد بالجملة بـ٣٢٥ قرشا بدل ٣٣٥ و٢٤٥ قرشاً.

ثم "ان دائرة قمع الغش في المصلحة تتابع مراقبة بيع المواد الغذائية القابلة للغش أو التلف، ونتيجة الملاحقة تبين ان هناك كمية من الفستق الحلبي تقدر بـ١٠ أطنان مخزنة في أحد البرادات وعائدة الى أحد التجار، لا تصلح للاستهلاك بسبب "التسوس". وقد حجزت هذه الكمية بموافقة المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام وفي حضور رئيس قسم الصحة في بعبدا وامر مفرزة مخفر حارة حريك. وافاد صاحب البراد ان هذه الكمية مخزنة لديه لحساب تجار غير لبنانيين. كما حجزت كمية ٤ أطنان من التين المجفف في البراد نفسه للاسباب ذاتها".

القصار بعد مقابلته قصير يشدد على اهمية السوق العراقي

زار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار امس وزير الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير ودار الحديث على نتائج زيارة الوزير لبغداد.

وصرح السيد القصار: "زرنا معالي الوزير قصير لتهنئته بعودته سالما واطلعنا على انطباعه عن الجناح اللبناني في معرض بغداد الدولي الذي تقيمه غرفة التجارة والصناعة في بيروت بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة والمجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية. وقد وضعنا معاليه في اجواء محادثاته الناجحة مع المسؤولين في بغداد لجهة تجديد الاتفاق التجاري بين البلدين والذي ينتهي في نهاية السنة الجارية وذلك لتسهيل تصدير المنتجات اللبنانية ضمن الامكانات التي اتيحت للبنان من جراء المحادثات. ونحن نعتبر ان السوق العراقي هو سوق مهم وكان في السابق مع السعودية اكبر مستورد لإنتاجنا. اننا نقدر تحرك الوزير قصير في هذا المضمار ونتمنى متابعة جهوده حتى نتوصل الى نتائج محسوسة في هذا الظرف العصيب الذي يمر به الاقتصاد الوطني ويحتاج الى اي دعم لتصدير انتاجه وادخال نقد نادر الى البلد".

وبعد ذلك استقبل الوزير قصير في حضور القصار رئيس المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية السيد سامي مارون وتناول البحث الاوضاع الاقتصادية الراهنة. ثم لبوا دعوة نائب رئيس غرفة بيروت السيد غبريال بدارو الى تناول الغداء على شرف سفير تشيكوسلوفاكيا في لبنان.

اذا كانت الدولة جادة...
الخليل: اتحاد المصارف العربية مستعد لتقديم قروض الى لبنان

قال رئيس اتحاد المصارف العربية السيد انور الخليل ان الاتحاد "على اتم الاستعداد" لدرس امكان تقديم قروض الى الدولة اللبنانية من ضمن المقررات التي اتخذها مجلس الوزراء اخيرا، موضحا ان الاتحاد قادر على التحرك في هذا الاتجاه "اذا كانت الدولة جادة فعلا في طرح هذا الموضوع على السوق المالية العربية".

وكان السيد الخليل يتحدث قبيل سفره امس الى قطر ليرئس اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي ينعقد على مدى ٣ ايام في رعاية وزير المال القطري الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني.

واوضح ان الاجتماع مهم لأنه سيقر خطة العمل لسنة ١٩٨٥ والموازنة اللازمة لها. واضاف ان على جدول الاعمال مشاريع اخرى ذات اهمية، هي:

"١ – الدليل المصرفي والمالي العربي، وهذا سيكون فريدا اذ سيتضمن تحليلات دقيقة عن كل بلد عربي وعن الاوضاع الاقتصادية والمالية فيه، كما سيتضمن تحليلا ومقارنات لوضع كل مصرف على حدة. وقد بدأ فعلا العمل على اصدار الدليل الذي سيكون جاهزا للتوزيع خلال شهر نيسان ١٩٨٥ وتتولى الامانة العامة في بيروت تسلم المعلومات وتوثيقها وسيصدر الدليل كانجاز متكامل من بيروت.

٢ – مشروع بنك المعلومات العربي الذي سيكون الاول من نوعه في قطاع المصارف والامل كبير في ان تكون بيروت المركز الطبيعي له لما يتحلى به السوق اللبناني من مزايا تخصصية عالية في حقول المعلوماتية.

٣ – معهد الدراسات المصرفي العربي: سيقدم الى مجلس الادارة دراسة كاملة لاتخاذ القرار النهائي في موضوع مكان انشاء هذا المعهد والتكاليف المرتقبة لانشائه علما ان الدراسات التمهيدية اتت كلها تشجع على قيام المعهد. اما مكان انشاء المعهد، فانه من المؤلم ان نرى ان اوضاع لبنان الامنية ما زالت غير مستتبة وهذا ما يخفف امكان انتقاء بيروت مركزا لهذا المشروع الرائد".

تخويل المجلس الاعلى للجمارك خفض رسوم المواد الاولية

أقر مجلس الوزراء مشروع مرسوم يقضي باعطاء المجلس الاعلى للجمارك حق تعديل التعريفة الجمركية بقرارات تصدر عنه لخفض الرسوم الجمركية أو الاعفاء منها عن المواد الاولية والواردة لحاجة الصناعة الوطنية، وذلك استنادا الى موافقة مجلس الوزراء السابقة في جلستيه المنعقدتين في ٨٤/٤/٣ و٨٤/٩/٢٦. وهنا نصه:

"المادة الاولى – يعطي المجلس الاعلى للجمارك حق تعديل التعريفة الجمركية بقرارات تصدر عنه، لخفض الرسوم الجمركية أو الاعفاء منها عن المواد الاولية والواردة لحاجة الصناعة الوطنية، ضمن المبادىء الاتية:

أ – ان لا يكون للمواد الاولية مثيل في الانتاج الوطني تتوافر فيه شروط الجودة والسعر المناسبين وذلك بناء على افادتين احداهما من وزارة الصناعة والثانية من جمعية الصناعيين.

ب – ان تكون الصناعة طالبة الحماية الجمركية في حاجة أكيدة الى الاعفاء من الرسوم الجمركية أو خفضها.

ج – ان يحصر استعمال المادة الاولية في الحقل الصناعي. واذا تعددت اوجه استعمالها تفرض ادارة الجمارك شروطا وتحفظات لتفادي سوء الاستعمال.

المادة الثانية – يعطى المجلس الاعلى للجمارك الحق في ان يستبدل بخفض الرسوم الجمركية أو الاعفاء منها عن المواد الاولية للصناعة الوطنية، زيادة معدلات الرسوم الجمركية على السلع التامة الصنع والمستوردة، بنسبة ما تتحمله هذه الصناعة من الرسوم الجمركية على المواد الاولية الداخلة في تصنيعها.

المادة الثالثة – تعرض القرارات المتخذة على أساس المادتين السابقتين، ضمن مهلة خمسة أيام من تاريخ صدورها، على موافقة مجلس الوزراء ويعمل بها وفقا للمواد ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ من قانون الجمارك.

المادة الرابعة – ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

اقرار البرنامج التمويني للقمح وتحريك دعم الشمندر مجدداً

صرح المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري ان مجلس الوزراء أقر البرنامج التمويني من القمح لسنة ١٩٨٥ وهو يتضمن شراء ٢٢٣ ألف طن من النوعين القاسي ونصف القاسي تكفي حاجة الاستهلاك حتى اذار ١٩٨٦.

وقال ان الوحدة الخاصة في المكتب شارفت الانتهاء من دفتر الشروط تمهيدا لاعلان استدراجات عروض لشراء هذه الكمية تباعا أو دفعة واحدة. وذكر ان المكتب يستطيع الشراء حتى لو تأخر اقرار مشروع الموازنة لانه لديه اعتمادا سابقا مقداره ٨٠ مليون ليرة.

من جهة أخرى أعيد أمس تحريك موضوع دعم الشمندر السكري الذي طوي منذ فترة، وذلك في اجتماع عقد في المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية وضم النائب الياس الهراوي وصاحب مصنع السكر في عنجر السيد رئيف قاسم. ومندوب المجلس الدكتور سمير نصر ومدير الاهراءات السيد ايلي توما.

وجاء توقيت هذا الاجتماع بعد قرار مجلس الوزراء طرح كميات من السكر في السوق المحلي، وبعد اثارة موضوع الغاء الدعم بدءاً من المحروقات.

وصرح النائب الهراوي: "درسنا خلال هذا الاجتماع امكان وضع خطة مستقبلية لزراعة الشمندر السكري وانتاج السكر من حيث التكاليف والكميات التي يجب ان تنتج في ضوء سياسة زراعية (...) وقد وضعنا السيد توما في اجواء الدراسات الموجودة لدى مكتب الحبوب وعرضنا رأينا في ضرورة تنمية هذه الزراعة لان المستقبل قد يكون مزدهرا بالنسبة الى صناعة السكر. كذلك بحثنا كيف يمكن تخفيف الدعم من انتاج السكر لكي يأتي الانتاج متلائما مع الاسعار والتكاليف العالمية".

غرفة بيروت تشكو الى الهاشم خدمات الهاتف

قابل امس وفد من غرفة التجارة والصناعة في بيروت قوامه رئيس الغرفة السيد عدنان القصار والسادة: غبريال بدارو، وفيق النصولي، حسن علم الدين، وعبدالله علي مطر وزير البريد والمواصلات السيد جوزف الهاشم وبحث معه في الوضع العام في ضوء التطورات المستجدة.

وافادت مصادر الغرفة ان الوفد أكد على "اهمية تسريع الوفاق السياسي والوصول الى القواسم المشتركة انطلاقا من اهمية الاستقرار السياسي في دفع النشاط الاقتصادي".

وعرضت اوضاع الهاتف ومستوى خدماته في مختلف المناطق خصوصا في بيروت، فابرز الوفد دور هذه الخدمات في تسهيل النشاط الاقتصادي وفي تيسير المعاملات والاتصالات بين المواطنين، ولفت الى الصعوبات التي يواجهها اصحاب الاعمال بسبب البطء في عمليات التخابر. وسجل للوزير الهاشم اهتمامه بتطوير الخدمات الهاتفية.

واطلع الوزير وفد الغرفة على خطط الوزارة والمشاريع الجاري تنفيذها او درسها، مشيراً الى افرازات الوضع الامني على الخطوط والى الاعطال المتعمدة التي تحصل من وقت الى آخر.

وتمنى الوفد الاسراع في مشاريع التأهيل والتطوير من ضمن البرامج المقررة.

المصانع الكيماوية والرسوم الجمركية

عقد مجلس نقابة اصحاب المصانع الكيماوية في لبنان اجتماعه الاول برئاسة السيد جاك صراف وبحث في أوضاع الصناعة عموماً وفي تنفيذ المجلس الاعلى للجمارك قرار مجلس الوزراء الذي خوله تعديل الرسوم الجمركية زيادة او خفضاً لحماية المنتجات الصناعية اللبنانية بعد تقديم بيانات من جمعية الصناعيين اللبنانيين ومن المديرية العامة للصناعة، وتوقف عند امتناع مجلس الجمارك عن الاخذ بهذا القرار.

ولاحظ المجتمعون ان بعض المواد مثل مبيدات الحشرات والادوية تدخل هي وعبواتها معفاة من الرسوم الجمركية، في حين ان استيراد العبوات فارغة يخضع لرسوم مرتفعة نسبياً، علماً انه لا يمكن تصنيع مثلها في لبنان.

وقررت النقابة ملاحقة مطالب القطاع الذي لايزال ينشط على رغم الظروف الصعبة التي عانتها الصناعة.

اضراب عمال البلدية اليوم الثالث

استمر امس اضراب عمال بلدية بيروت في يومه الثالث، بينما نشطت الاتصالات من اجل ايجاد حل مرض.

وعقد اجتماع ضم رئيس المجلس البلدي المحامي شفيق السردوك والمدير العام للداخلية السيد سميح الصلح ووفدا من نقابة العمال، وتابع المجتمعون البحث في مطالب النقابة. لكن البحث الذي امتد الى ما بعد الظهر لم ينته الى اتفاق.

في هذه الاثناء تفاقم وضع شوارع العاصمة نتيجة النفايات التي تراكمت فيها وباتت مبعثا للروائح والحشرات.

وصدر مزيد من بيانات التأييد للعمال المضربين.

وساطة التلفزيون امام وزير العمل

رفعت وساطة مستخدمي شركة تلفزيون لبنان الى وزير العمل الرئيس سليم الحص في مسعى أخير قبل ان تقفل بفشل وكانت جلسة وساطة انعقدت امس برئاسة الوسيط السيد احمد منيمنة وفي حضور السادة: العميد موسى كنعان، محمد امين الداعوق (الادارة)، الياس ابو رزق، سامي ايليا (النقابة)، توفيق ابو خليل (اتحاد النقابات المتحدة).

بعد عرض لمطالب النقابة الـ١٩ اعلن رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان الموافقة على ٩ منها وطلب مهلة لدرس بقية المطالب رافضا مطلبي الشهر الخامس عشر ورفع منحة الانتاج.

اما ممثلو النقابة فطالبوا باقفال الوساطة، بينما اقترح الوسيط الافساح في المجال امام وزارة العمل للبحث عن بعض الحلول. وبعد المناقشة تم الاتفاق على مقابلة وزير العمل لعرض الخلاف عليه، العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل.

العمل المشتركة لتعليق اضراب البلدية

بحثت امس لجنة العمل المشتركة التابعة لـ"الجبهة اللبنانية" في اجتماعها الاسبوعي في شؤون عمالية، فدعت نقابة عمال بلدية بيروت الى تعليق اضرابها واللجوء الى الاساليب القانونية لتحقيق مطالبها.

كذلك ناقشت اللجنة موضوع الدعم ودمج شركتي الطيران الوطنيتين.

تقرير لعمال زاخم الى مجلس الاعمار

حمل امس وفد مشترك من نقابة عمال البناء ومشتقاتها ولجنة عمال شركة زاخم الى مجلس الانماء والاعمار تقريراً مفصلا عن مشروع تأهيل شبكة الهاتف في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية.

وأوضح التقرير مراحل المشروع والاعمال التي انجزت والتي قال انها لا تتعدى نسبة ٤٠ في المئة.

وشدد على ان نحو ١٣٠ عاملا مهددون بفقدان عملهم، وخلص الى اقتراح الآتي:

١ – العمل على استمرار تمويل المشروع من ضمن المساعدات الاميركية بعد اجراء اتصالات سريعة.

٢ – ضم عمال شركة زاخم في المشروع الى وزارة البريد والمواصلات واتمام المشروع تحت اشرافها.

٣ – تحويل المشروع الى مجلس الانماء والاعمار بحيث يكون هو نفسه الممول والمشرف.

الدولار قفز ٢١،٥ قرشاً

سجل امس الدولار الاميركي قفزة هي الاكبر منذ اكثر من اسبوعين، فبيع في سوق بيروت بما بين ٧٧٣ و٧٧٨ قرشا لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٧٧٦ قرشا في مقابل ٧٥٤،٥٠ قرشا الاربعاء، اي بزيادة مقدارها ٢١،٥ قرشا ونسبتها ٢،٨٥ في المئة.

راوح الدولار صباحا بين ٧٥٥ و٧٥٩ قرشا، ثم اخذ يرتفع تدريجا من دون اية ردة في الاتجاه المعاكس. وعزي اتخاذه منحى الارتفاع من جديد الى عودة الاجواء السياسية المشحونة وما يترتب عليها من انعكاسات في بيروت الكبرى.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٩،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٨٦٨٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٧،٧٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٤٠ ليرة.

في الخارج استمر الهدوء النسبي في الاسواق المالية في تسجيل سعر الدولار تحسنا ملموسا.

وكانت الفائدة على الدولار في لندن امس بالمعدلات الآتية: ٩ ٣/٨ في المئة لشهر، ٩ ٥/٨ لثلاثة اشهر، ٩ ٧/٨ لستة اشهر، ١٠ ٧/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

– ١،٢٤٧،١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٢٤٧،٥٠ الاربعاء.

– ٢،٩٩٣،٦٥ مارك الماني في مقابل ٢،٩٩١،٥٠.

– ٢،٤١،٥٥ فرنك سويسري في مقابل ٢،٤٣٩،٢٥.

– ٩،٠٠١،٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٩،٠٩٥،٥٠.

– ٢٤٠،٧٥ ين ياباني في مقابل ٢٣٩،٢٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ٨ تشرين الثاني ١٩٨٤، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٨١	٨٢
الدينار العراقي	٦٢٠	٦٣٠
الدينار الكويتي	٢٥٧٠	٢٥٨٠
الدينار الاردني	١٩٣٥	١٩٤٥
الدينار البحراني	٢٠٤٠	٢٠٥٠
الدينار الليبي	٦٠٠	٦٥٠
درهم الامارات العربية	٢١٠	٢١١
الريال السعودي	٢١٦،٥٠	٢١٧،٥٠
الريال العماني	٢٢٢٥	٢٢٣٥
الريال القطري	٢١١،٥٠	٢١٢،٥٠
الجنيه المصري	٦٠٠	٦١٠
الجنيه الاسترليني	٩٨٠	٩٩٠
المارك الالماني	٢٦٢،٥٠	٢٦٤،٥٠
الفلوران الهولندي	٢٣٣	٢٣٥
الدراخما اليونانية	٥،٨٠	٦،٠٥
الفرنك الفرنسي	٨٥،٥٠	٨٦،٥٠
الفرنك السويسري	٣٢١	٣٢٣
الفرنك البلجيكي	١٢،٨٥	١٣،١٠
الكورون الدانماركي	٧٢،٤٥	٧٣،٢٥
الكورون الاسوجي	٩١	٩٢
البيزيتا الاسبانية	٤،٢٠	٤،٧٠
الليرة التركية	١،٨٠	١،٨٥
الليرة القبرصية	١١٩٠	١٢١٥
الالف لير ايطالي	٤٢٠	٤٣٥
الالف فرنك افريقي	١٦٨٠	١٧٠٥
الالف ين ياباني	٣٢١٠	٣٣٣٠
الدولار الاميركي حوالة	٧٧٣	٧٧٨
الدولار الاميركي بنكنوط	٧٧٣	٧٧٨
الدولار الاوسترالي	٦٢٠	٦٦٥
الدولار الكندي	٥٨٧	٥٩٢

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٢٥	٦٦٠
الليرة الايرانية	٦٠٥	٦٣٠
الليرة العثمانية	٥٤٠	٥٦٥
البيزوس المكسيكي	٢١٥٠	٢٢٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٥٨٥٠	٨٦٨٥٠
اونصة الذهب	٣٤٦،٥٠ د	٣٤٩،٥٠ د
كيلو الفضة	١٨٧٠	١٩٢٠
اونصة الفضة	٧،٦٥ د	٧،٧٥ د

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٢٦٦٣٢ طنا، وهي: "سي برايد" و"فاست – ٢" و"مكاندانتش ليفانت" و"فاست كارير" و"جولي ارمارانتو" و"كوزيت".

وغادرته ٦ بواخر هي: "دون بدرو" و"هيكتوس" و"خليل – ٢" و"بسام – ب" و"لانكا كانتي" و"كيتيرا ستار".

وبقيت في المرفأ ٢٩ باخرة، بينما ١٠ بواخر من دون عمل و٨ بواخر مسافرة وهناك ١٠ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٥ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٢	جاندارك – ج		للشحن	السردوك شيبينغ
٢	مرمرة – ١	٢٥٠	مختلفا	ن. ابورجيلي
٥	عزيز		–	اميستانس مارينيم
٥	كارولينا – ف		للتصليح	غلوب شيبينغ
٥	ماريو – د		للشحن	غريبي شيبينغ
٦	عارف		للشحن	عريس وشركاه
٦	منصور – ١		للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	رشا		للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	رور		للشحن	ناشونال تريدينغ
٧	كوريت		–	ناشونال تريدينغ
٧	فاست – ٢	٢٧٤	مختلفا	فاست ايجنسي
٧	فاست كارير	١١٤	مختلفا	فاست ايجنسي
٧	ماشا الله		محجوزة	–
٨	اطلنتيك سي ترايد	٢٤٨٨٢	قمحا	ع. عكاوي
٩	السلام – ١		–	تبير ماريتيم
٩	ابرهيم		–	س. شعر
٩	فينتيبل	٣١٢٥	مختلفا	يونيشيب
١٠	تانياكاربسيكايا	١٥٠٢	مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	جوليارمارانتو	١٥٦٠	مختلفا	أ. فرداحي
١٠	حسن	١٧٢	مختلفا	أ. جارودي
١٠	انجي		–	اراب شيبينغ
١١	اريستون	١٨٠٠	مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	ستاني – ١		–	بستاني شيبينغ
١٢	سابين – ف	٨٨	مختلفا	أ. فغالي
١٢	سكاندانش ليفانت	٢٤٣	مختلفا	ناشونال تريدينغ
١٢	مايا		–	ج. ثابت
الدورة	سي برايد	٢٤٠٤١	ماروتا	ليبانير انترناشونال
الدورة	بولد – ١	١٦٥٦	غازاسائلا	ليبانير انترناشونال
الدورة	غار فيديليتي	١٢٠٣	غازا سائلا	ليبانير انترناشونال

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
سمان – ١	تريستا	٣٠٨	ماشية	رابوبيون ماريتيم
حص – م	صور	٣٠	ماشية	رابوبيون ماريتيم
نيكولاي سفيتلوف	ليماسول	٨٧٥	مختلفا	فرعون شيبينغ
كوسا	اسطنبول	٢٥٠	مختلفا	ن. ابورجيلي
اماك	اسطنبول	٥٠٠	مختلفا	ن. ابورجيلي
ماريا – د	صيدا		للشحن	بونانيد نافيغايشن
لاكي صن	ليماسول	٢٠٠	مختلفا	اوفير سيز
ناسين	لارنكا	٨٥٠	مختلفا	اوراميا
نور – د	كونستانزا	١٢٠٠	مختلفا	عندور شيبينغ
كانوبوس	مرسيليا	٩٥٠	مختلفا	سوكومار
كرم – ب			للتصليح	ن. ابورجيلي
ريمادا	صور		للشحن	ناشونال تريدينغ
ساجيتا	البيريه	٨٠٠	مختلفا	سيمان انترناشونال
تشيلي	مرسين	٦٦٠٠	علفا	ب. سنو
ريموندكرور	مرسيليا		لاصلاح الكابلات البحرية	وورمس خياط

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٧ تشرين الثاني كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٠٦٥ طنا، منها ٢٢٤١ طنا تسليما مباشرا و٢٢٤٠ طنا الى المستودعات و٥٨٤ طنا مستوعبات.

– بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٠١ طن.

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٧٧١ طنا، منها ٧١٩ طنا من المستودعات و٣٥٢ طنا من المستوعبات و٧٠٠ طن عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا لائحة البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى بحسب ورودها الى مصلحة النقل البحري، غرفة العمليات المشتركة:

١ – مرفأ طرابلس

أ – العاملة

الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
سيريوس	٢٥٧٥	كاولين	سوت شيبينغ
سكامير يونيفرسل	٩٠٦	مورا	اراب شيبينغ
مانيا		–	ع. عندور
نانا		للشحن	–
كريم	٢٠	قشا	ستوت للملاحة

ب – المنتظرة

الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
تيراسول		حديدا	
صوفيا		رخاما	مطش للملاحة
ساير		لشحن المستوعبات	احمد عيسى
			ستوت للملاحة

٢ – مرفأ جونية

أ – العاملة

الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
مولا	٧٠	مختلفا	مول عصم

ب – المنتظرة

الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
صن بوت		ركاب	ج. مرقص
اليزور ازول		ركاب	موبيشيب
كامتن حسن		ماشية	نافيغار
ف. م. ابيبريدون		ماشية	نافيغار

٣ – مرفأ صيدا

أ – العاملة

الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
عمر – ب	١٠٠٠	قمحا	عمر نشاش
سعيد – ١		رخاما	م. الترياقي
جمال – ب		اسمنتا	عمر نشاش

ب – المنتظرة

الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
داني لاكي		مختلفا	سنو تريدينغ
بسام – ب		مختلفا	ناشونال تريدينغ
سنوفي		مختلفا	سنو تريدينغ

انطوان ارتو رسام شكله المقهور واحد مثله مجروح يشبهه فان غوغ



غلاف الكتاب عن انطونات ارتو (١٨٩٦ - ١٩٤٨).

"القنطروس" (غير موقعة وغير مؤرخة).

"ميتة ذاتية" (غير موقعة وغير مؤرخة).

"وجهه" (١٩١٥).

- ١١ -

باريس - ...

بالمعنى المحترفي يعتبر انطونان ارتو رساما مقهورا (★). ولكن الغريب ان الفشل بين يديه يتعرى من معناه. وقد يكون مدى رسماته من نكهة فشله. فهو يغتصب الشكل كي يشبهه. ويجره بتفاصيله (كمن يقول بشعره) الى حيث يريد الوصول به. لكأن معه لا دور للقواعد. يسقطها في فقدان المعنى ويعمل. كمن يخترع الامور من الصفر. او كمن يعتبر ان الامور تنبع منه وانها خارجه خيانات يقترفها الانسان ضد انسانيته. يرسم كي يكون. ولا يريد بالفعل ان يرسم وانما فقط ان يكون. الرسم عنده كما الشعر والمسرح والسينما حدث طارىء بالصدفة. ولا فرق كيف يطارد اشارات وجوده، اذ ما ينتحر له (ولم لا؟) هو امتلاك وجهه. لان خوفه من ضياع الملامح اوصله وهو لم يتخط بعد الاثنتين والعشرين الى العيادات النفسانية وسيطل وسيعاشرها) بين حين وحين كمنزله الاخر والى اخر ايامه. ولا نقول ان رسماته الصدى التطبيبي لمثل هذا الخوف. لان انطونان ارتو مجنون في العيادة ومشروع هذياني في بقية الحالات. لكأن العيادة صومعته، جامعه وكنيسته. اي الجغرافية الوجدانية لا فواصل فيها بين الشكل واللا شكل. ولذلك تصدى بعنف ذاكرته للضباب الذي يلف بطاقته ومواصفاتها. وكنتيجة حتمية حمل الريشة واخذ يفتش بالخطوط عن صورته. دخل الرسم كمن يفتح عينيه امام مرآة ليرى هل هو يرى وكيف يرى. ولا غرابة في كونه حمل ريشته الاولى في عيادة الدكتور دارديل السويسرية في نهاية ١٩١٨ (كما يروي هو). ولم يكن متهيئا. بل ببساطة المبصرين حمل يده ورحل وراء حالاته كما حالاته في وجهه. ولم تؤلف ريشته يوما السؤال. فهواجسه ليست تشكيلية. حتى من الصعب وصفه مثلا بالعصامي. لم يدخل محترفا للدراسة ولكنه لم يتصرف كذلك كرسام "تعلم على نفسه". جلس في الرسم كما المختارون في القدر. بدون اي اهتزاز يد، لا يد عينه ولا يد ثقافته، لكأن يده ولدت كي تقاضي المعارف الاكاديمية ويده رسمت كي تخلق الرسم من خلال سكن الاشكال. ومن قال ان يد انطونان ارتو (★★) ترسم؟ فهو يشبه بحارا يقطع بحيرة في سفرة طويلة عبر بحر بدايته في نهايته، فكيف من ثم تستوقفه التفاصيل المهنية التي يواجه معها نظرة الناس وهم يحولون الانسان الى حكاية ثقافية مفبركة. ولا يستثني سوى قلة قليلة زيدتها فنسان فان غوغ. الذي مثله ينقذ صورته بعرق جسده كما اخترق المسيح انسانيته بعرق صليبه.

خلافه مع "صورته" التي يقول انها ليست صورته لكونها سرقت منه عند ولادته، جعله على صلة ملحة بها وكأنه لا يعرف غيرها. وصورة وجهه تشكل غالبية رسماته ويغوص انطونان ارتو فيها الى اخر ملامحها كي يخترق شبهها الى الاخرى الغائبة ولذلك حاضرة باستمرار. فالغياب، كما يقول، حضور ابدي وبهذا المعنى هو اكثر واقعية. ويرسم هذا الغياب ويهبه رغم التناقض الظاهري الشكل الواقعي. فيصح وصف رسماته بالواقعية وطرق تحقيقها بالوصفية المحترفية. وجميع هذه التفاصيل تقودها الى اجواء ارتووية تختزن في بواطنها التعارض المنطقي. فارتو يرسم ولا يعترف بالرسم وواقعي لا يقبل باي اشكال الواقعية. ومحترفي ويتهم القواعد انها الطريق الى الكذب لكونها المدخل الى الموت. بينما يجهر انه يرسم للنفاذ من الموت الى المدى. ولا يرسم الصورة للوصول الى صورتها وانما للدلالة على ان هذه الصورة وجدت في زمان ومكان محددين. تماما كالمسافر يضع حجرا في بقعة ما للاشارة الى انه مر يوما من هذه البقعة. لكأن انطونان ارتو يحترف فركشة المنطق التشكيلي للتصرف في العمل التشكيلي بحسب رغباته فالمسافر ليس مهاجرته، وكذلك الصورة ليست صورتها. هاجس ارتو رساما وضع اليد على نبض الصورة، و"يجن" لكونه لا يمكنه رسمها باللحم والعرق والعصب. انه لا يفعل لالتقاط الشبه وانما يحلم بابداع الحياة كما الله آدم وحواء. ونشعر امامه دائما انه دون الحلم المستحيل. وكثيرون عندما يتكلمون على مسرحه يصلون الى ان امر عرض مسرحي ارتووي حلم مستحيل. لكأن الواقعية التي يهذي وراءها غير قابلة الوجود. بينما رسماته ضحية شبه الواقعي وتدل على مواصفات ململمة من وجهه ومما حوله. وهي غالبا تفيض بخطوطها الى ما هو غريب عنها، بل تضيف الى مساحة الورقة تفاصيل من اشجار واشياء وحروف وقصائد. لكأن نهاية المطاف لعمله، كما يقول، في عفوية يده لا في انتسابها المرفوض الى الفن. وبالفعل تبدو واقعيته انها في طريق مسدود. دائما في خطر اللاوصول. تشذ عن مسالكها الشبهية كشكل يتفسخ ويتشلع قبل ان يتمدد على زوايا الورقة البيضاء وبقعها. ما يعطي بعض الرسمات الطابع الوحشي غير المضبوط وغير المتوازن وغير المفهوم والذي يحمل نبرة هذيانية فالتة. فتشعر العين امامه انها مضطهدة في ثقافتها الفنية. وذلك ما يريده انطونان ارتو اي ان يحول الصورة الى صفعة مضادة، صفعة ثقافية تشكيلية استمتاعية. لكون رسمته حركة موجعة. جرحا بالاسود على بياض يغيب عنه معنى مساحته ليكتسب مدى الفضاء الذي يختزل الوجود.

رسماته غير كثيرة وغالبيتها بالقلم الرصاص وتنمو في الجوانب (ولا نقول الهوامش) التي تبني استقلالها بانعزالية اختياراتها. وهي بحسب العرف المحترفي غير لبقة ومثقلة بجهد متعب ومحملة باكثر مما يجب من التفاصيل ومعبأة باكثر مما تحتمل من ضغط السواد على بياضها لتفقد ماويتها التشكيلية حتى تغييب الطرب عنها. فالعين المتفرجة تشعر امامها بانزعاج وكأنها تتفقد عملا لرسام ضل مهنته. ولولا انها من صناعة انطونان ارتو لكان الكثيرون يعبرون ولا يلتفتون. وبقدر ما هو يبدو "فاشلا" ضمن المقاييس المحترفية المتداولة في المحاور التقليدية، بدوره "يفشل" وباجوائه المتطرفة جميع الاكاديميين المحترفيين الكبار منهم والعالميين حتى امثال التيسيان وروبنس وفيرونيز ورامبرانت. لندل ان مصدر رسماته "عين" مقلوعة وكأنها مقلوبة على جراحها كي تستكشف كثافة الواقع كما سكة الفلاح خصب الارض. ف"العين" عينه، رحيل بصري في مجالات الوجه ومدى الجسد ولذلك تتغلغل في المتحرك من التعابير والاشكال لمضاعفة تحركها اي استخراج معاني الحياة فيها، ولا شأن بعدئذ للصياغة التشكيلية هل متميزة او لا. فالذي يعمل انطونان ارتو للوصول اليه طهارة الحدث التشكيلي وامتداده الى طقوسية التصرفات العفوية والاولى التي تغزل الصور بخطوط بريئة فانسانية. لكأنه غاضب على الله لكونه ليس هو الله. ويقول كلاما صريحا على بياض. انه يرفض في المطلق دور الفنان، حتى دور الفنان العبقري، للطابع "الزحلطوني" الذي يرافقه. اي لبقاء الرسام ملتصقا بغبار الاشكال وقصر مداها المادي العقلاني المنطقي، بينما رغبات ارتو تبدأ حيث تنفصل العناصر عن جاذبية الواقع لترفرف بكل ماديتها في المجالات ما بعد الموت. فالعقل موت والمنطق انتحار والثقافة فراغ، وهو اذ يرسم انما للنفاذ من شرك هذه الاشياء التي تشكل حقيقة الغرب القمعية. ما يضع رسماته في خانة ثورية ذات مضامين عقائدية تحريضية وكأنها تشير بعناد الى مصدر الشر الذي هو الغرب والذي هو مصح عقلاني كبير تقمع فيه حرية كل انسان في سكن جسده وامتلاك وجهه وحمل صورته الى اخر ملامحها. فلا يترك انطونان ارتو شكلا لم يرتكبه بالاغتصاب. اذ كان عليه امتلاك ما لم يحضر نفسه لامتلاكه. حتى ان رسماته التي يقال انها لم تتعد المئة اتخذت الشكل البدائي والممزق والمشطوب. فهي غرائزية والى ذلك تغذي الجرح بالغنغرينة والشهقة بالحازوقة واللذة بالتقزز. وقد يكون انطونان ارتو بلغ بذلك مراده، لتأتي رسماته المدخل الى ابدال الجسد ما يبقى منه في ذاكرة الاخر عند فقدان الاخر ملامس وجوده.

لكأن انطونان ارتو يرسم بمنطق اعطاء بشرة جسدية للشكل. ومن هنا اهمية القشرة اللونية (الاسود لون والابيض لون) التي يبني بها. ولا يميد ابدا الى القشرات الانيقة وذات اللمعان المغري وحتى المتلألئة بمواهب اصحابها. ولكنه يريدها مقضومة كالجسد ومثله معطوبة ومجعلكة وتحت النزف. فهو يرسم كي يجرح بياض الورقة. بل يتصرف كمن يلغي الورقة ليبقي القشرة معلقة في الفضاء كالنجمة التي تحكي مسيرها بخطوط من نار. والغريب كون هذا الرسام المدعو ارتو والذي يحمل في رسماته جميع تفاصيل الفشل يترك في العين بصمات العنف والشراسة وشيئا من الغرائبية التي تنساب في شرايين اعماله. واكثر الغرابة فيه انه يبني فنه على مظاهر فشله. لكأنه يعمل لتعرية الوجه من وجهه ولا يتوقف عند الوسائل فيستغلها بالسخرة وكالاقطاعي الذي يحتقر المواد بين يديه وكرجل الدين الذي لكثرة تكلمه باسم الله ينطق كما لو اصبح الله. ولا يعترف بمن يشبهه سوى بفنسان فان غوغ الذي اعلن قبله ان الفنان يعمل في الجسد وليس في التلاوين. ويرى في انتحار فان غوغ الاشارة الصريحة الى التعبير كما يجب ان يكون لانقاذ الفنون التشكيلية من قدرها الاستهلاكي. لكون الهاجس الرئيسي اسقاط وظيفة "البصبصة" عن العين. فالعين التشكيلية "بصارة" للعامل السحري الطقوسي الذي يبرز عند اي جرح في الجسد. اذ انطونان ارتو يختار دوره جراحا تشكيليا، ويصعب انزاله في واحدة من الخانات الثقافية المتداولة. وتأخذ الواقعية بين يديه المسالك الملغومة وكأنها مهيأة للانفجار لحظة نظر التفرج اليها. فهي تدل على عكس مظاهرها. وتفترض قطف معاينها من خلال الاندماج في قساوة التعبير الذي تتضمنه رسماته. ولفهمه نقول قد يصنف انطونان ارتو الرسام فنانا تعبيريا بالمعنى التقليدي. غير ان تبويبا كهذا لرسماته يفقدها خصوصيتها، بل كأنه خيانة مطلقة لكل ما ثار ضده وعمل على تهديمه كي يطل الانسان من الانسان كما استولد هو وجهه من وجهه.

ولذلك تغلب فنه على مهنته.

نزيه خاطر

(★) راجع "النهار" يوم الخميس ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٤.

(★★) بقلم فلورنس دي ميريدو وعن دار بلوسون - باريس صدر: "انطونان ارتو: ميتات ورمادي - رمادي" ويعتبر الكتاب الاول حول ارتو رساما.

عصام محفوظ

"مسرحيات قصيرة" عنوان كتاب عصام محفوظ الجديد، صدر عن "دار ابعاد"، وفيه هذه النصوص المسرحية: "مغامرات س. في المدينة" - "الرئيس عبدالله" - "حسن والبيك" - "زينب والشخص" - "ماذا فعلت في الحرب سيدي" - "كانون الثاني ١٩٩٢".

والفصول النقدية:

"شهادات الزملاء - شهادات نقدية - النقد الاخر - كل مسرحية معركة - عناوين الاعمال الطويلة - بيان مسرحي رقم واحد - حديثان عن المسرح".

١٤٠ صفحة من القطع الوسط، ٢٠ ليرة لبنانية، توزيع "دار النهار للنشر".

وضاح يوسف الحلو دفع المزلاج رؤية وذوق وحرارة معاناة

"السنونو دفع المزلاج" (★) اقاصيص للصديق وضاح يوسف الحلو، ابن حصرايل العزيزة. وعندما اقول: "ابن حصرايل" اعني ابن عائلة لها جذور في التربة وفي الصخر، في الزيتون وفي شقائق النعمان والورد البري الابيض الذي يحب الحرية. وتتخذ تلك الجذور حياة اللحم والدم فتغدو في الفكر وفي التراث الحي وفي الموقف الانساني". ففي حصرايل العلاقة بين الارض والانسان حميمة، ومع التجذر في اعماق الوجود الجغرافي والتاريخي ثمة انطلاق واع نحو ابعاد الوجود الانساني العالمي. فقدر اللبناني ان يكون، كما صوره وضاح الحلو في الحوار بين السمكتين: السمكة اللبنانية التي تنتمي الى بيتها الصغير، القوي، الحلو والتي تحس بالمشاعر الاممية (ص١٧٧)، والسمكة الغريبة التي شاءت ان تسلخها من حياتها وانتمائها، مجربة اياها، بشتى الاغراءات، فظلت الاولى على موقفها قائلة: "انا محبة لمياه اجدادي، واريد ان اموت كما ماتت امي الطيبة" (ص١٧٧). في هذا الحوار مختصر لمعاناة حضارية وثقافية، وبرهان على ما انتهى اليه وضاح الحلو من رحلة مرهقة في محيط الكلمات والحياة. فادب وضاح الحلو حياة، تراهن على نبضة واحدة من حرارتها، وقنبلة "موقوته" دائمة التفجر ودائمة المحبة بغية الكشف عن حقيقة الواقع والعمل على تغييره.

وعليه فكاتب "السنونو دفع المزلاج" دخل هيكل الادب من بواب اصيلة. الباب الجبلي، التراثي الاصيل. والباب الثقافي الواقعي العالمي الاصيل. والباب العربي الذي شرع خاصريته لرياح التغيير والتجدد. فالكلمة في اقاصيصه مثقلة بهموم التجربة المتشعبة الغايات والابعاد، والصورة اللاهثة ابدا وراء مشبه به غريب عجيب، تفضح وتسخر وتمتد فاعليتها، عبر مظهرها الكاريكاتوري، لتتخطى حدودها الرمزية القريبة الى الفعل الاجتماعي والخلق بعد الهدم، والاطمئنان بعد الرفض. كما الاقصوصة عموما لوحة تنطلق الوانها واشكالها وحركاتها ذاتية ثم تتفتق وتتوسع، تجذب وتلدغ، تشير بالاصبع او بالقلب، تحلل بالعقل او بالاسى لتقول الحياة وتحيي القول. فوضاح الحلو، كما عرفته، ليس، فحسب زارع كروم او عاشق الزيت البلدي والبيض البلدي، وليس، فحسب، من حاملي سلم الانسان اللبناني "بالعرض" وحامل رسالة في الادب وصراعه من اجل البقاء والافضل، انه فنان يعاني والكلمات ملجأه، وانسانه يجرب بنهم والحياة ملعبه، وعاشق لا يتعب يخفي وراء عشقه غصة مأساة لا اول لها ولا اخر. فيكتب وهو كتلة من القصص الكياني، ويحيا وهو كائن متمزق، ويقول هو يكز على اسنان فكره، على ما في فمه من ضحك وما في دخيلته من طاقة على الفرح و"الفرفشة".

صحيح ان بعض افكاره يثير في نفسك نسمة البسمة، لكنك لا تستطيع الا ان تتألم. فثمان واربعون اقصوصة توحي وحيا ولا تقرر. بم توحي؟ تقدم اليك جانبا بريئا من الحياة، تحول الى جانب مشوه من الفوضى والاستغلال و"مؤسف ان نصبح نحن محرقة نفايات للحياة، لكنه الزمن الازوط" (ص٣١). فالكلام على التجربة في كتاب وضاح الحلو يستهويني برغم الاسلوب الجديد المفاجىء الذي كسر نظام التقليد ونزه اللغة واغناها بالصور والخواطر والالفاظ العامية غير العادية. وهذا الاسلوب يتطلب بحثا مستقلا وبحثا في الالفاظ العالمية والمحلية والمستحدثة والمتداولة واستغلها الكاتب، كما استغل الامثال العامية القروية، للتعبير عن تجربته.

يبدو لي ان محاور تجربة وضاح الحلو تتمثل في القضايا الآتية:

أ - الانسان كائن بيولوجي، تطغى عليه المعاناة الجسدية، وهم العيش يقضه فتركيز الاقاصيص على هذه الناحية كان اساسيا وبارزا: "الناس مهتمة بلقمة عيشها في هذه المرحلة القلقة" (ص٤٦). الفرد يعاني، ورب البيت، ووضاح الحلو رب بيت، كادح ورقيق يسهر الليالي ليطفىء لحظة بكاء او ليحرر طفله من وجع جوع.

ب - والانسان كائن مفكر يحلم بان يتحرر من طغيان اللقمة على دماغه، وبأن يكون له موقف ما، غير جسدي، من الحياة والوجود. وبرغم بروز الجنس ظاهرة جوهرية في تجربة وضاح الحلو، وتنوع الصور التي تعبر عن موضوع "الفحولة"، فان نظرة "السنونو دفع المزلاج" تتعدى مسألة كون الانسان بطنا ويدا واعضاء تناسلية الى كونه بطلا يغير الحياة ويغير ذاته المادية لتغدو مفكرة صانعة قيم ومهندسة حياة. "شيء مبك ان يتحول الانسان الى مجموعة رغائب" (٣٤). الم يقل (ص١٢٦): "انا اجهز الكون للولادة". ففي مقطوعته "يا وردة تنوص" نفس وجداني يجعل منه طاقة شعرية يجب ان تأخذ مداها في المستقبل.

ج - الانسان منتم. وانتماؤه الى قضايا المجتمع وقضايا الانسان في شكل عام. والكاتب يصر على رفض كل "الموض" والعادات الطارئة، والمعلبات المعدة سلفا للتغذية والتنمية، لانها تزعزع في الانسان اللبناني، اصالة الانتماء. فالجذور اولا ثم الثقافة والحرص على الانسان ثانيا، ثم استيحاء الماضي القادر على الحياة للانطلاق نحو مستقبل لا يسيء الى براءة الحياة. من هنا ثورته على "الاغنياء الجدد" واهل الخطابة" و"الفائدة" و"الدولار" و"الموبرة"، وعلى الذين ادخلوا في حياتهم "العناصر الكيميائية" وتخلوا عن خمرة الكرمة اللبنانية الجردية الصافية، فاصبحوا باردين كقالب الزبدة (١٥). وتراه يعيش في اقاصيصه هاجس تأسيس هيئات للاصلاح والعمل وهاجس المحافظة على فطرة الانسان وصفاء تراثه.

د - مأساة الادب والادباء. اشار الى هذه المأساة (ص٦٠)، التي عايشها كانسان وعبر عنها. قالت امه: "لن يتزوج. لعنة الله على مهنة الادب". والكاتب لا يقولها "من كل قلبه" لكنه شعر، وخاصة، ايام كتب اقاصيصه، ان اهل الفكر والادب، الذين يطمحون الى تغيير الحياة لا يستطيعون ان يغيروا قميصا على بدن طفل من اطفالهم. فوضاح الحلو لا يقف عند حدود الانسان العادي، الذي اجبر في هذه الحرب، وعندنا بالذات، على ان يبحث في برميل النفايات عن غرض ما يسد به جوعه، انما اراد ان يكرر صراخ من سبقه يقول: "عندما يجعلك الظفر وحيدا، وتافها كحبة الزيتون ماذا تفعل؟" فهل صحيح انه يتحول الى انسان خشن الطباع كفهدا" (٦٦-٦٧). قد يتحول المرء حين يجد لحمه يؤكل وهو حي! وما يقال عن العادي المجهول والاديب يقال عن الفلاح الذي يصارع تربته وحيدا مصلوبا وغير الفلاح... واذا شئت ان تقرأ ادانة للمستغلين والفريسيين فعد الى مقالته "الثرثرة اشواك ونحل يعقص" (ص٧٦). او الى قوله: "بدأت اصغي الى مأساة ملايين الناس على هذه الارض المسربلة بالعذاب والقهر والخداع". (ص٨١).

هـ - وحاول في اقاصيصه ان يعبر عن عاطفته تجاه الطبيعة، لكن الحافز ليس رومنطيقيا. فوضاح الحلو اقرب الى الوجودية منه الى الرومنطيقيين واقرب الى الواقعية منه الى المثاليين. فالمحور الميتافيزيقي مقطع الاوصال في اقاصيصه. فكان همه، مثلا، في "مخول العصري" (٩٧) الا يتحول لبنان، بعد القضاء على تفاحه وليمونه الى "استراحة كبرى لكل متعبي العالم او الى "كافيه تروتوار" على الطريقة العالمية الواسعة". ويتابع بسخرية: "كنا برابرة عندما اصررنا على التشبث بالتراث القروي اللبناني. علينا ان ننتقل من عصر التين المطبوخ في الدست الى حضارة "الشاليمو" والاغذية النفطية". في هذه الاقصوصة نلمس غيرة الكاتب على جمال الطبيعة، وعلى النتاج الزراعي، فيلح على ابقاء التربة اللبنانية خصبة ويحزن لان "توتة الاجداد تصر على التمايل، وأب يحن الى "اليجبون" والبيادر وغطرسة النورج" (ص ٩٩).

هناك قضايا عالجها: غير التشبث بالارض واحيائها. فدعا الى فهم تاريخنا وعدم مغادرته. والى معرفة قيمة هذا الوطن، لبنان، وعدم تخديشه ونهشه ورشه بالغباء والجاهلية والكبرياء الجوفاء (ص١٠٤). فانت تلمس مدى جدية ومدى الحس بالمسؤولية في كتابات وضاح الحلو. انه لا يكتب ليكتب. فلا تشغله جمالية الاسلوب ولا خطابية الموقف. ولا يحرص على مراعاة مقتضى الحال. وليس معقدا في عرضه افكاره. قال ما في قلبه وما في جيبه، ولم يقل الا ليكون فاعلا في مجتمع ضرب عرض الحائط القول والفعل والقيم والتراث والحريات واحترام الانسان. فبتنا في حاجة ملحة الى معرفة الطريق: وكيف نجده، وكيف نسلكه وكيف ننسى ونصفح ونبقى ونسعد؟ ولا لزوم لذكر غيرة وضاح الحلو على القرية اللبنانية وتراثها. اذ دأبنا منذ سنوات. وعلى صفحات "النهار" التي حضنتنا بين ذراعيها الدافئتين، في الدعوة الى ابقاء القرية نقية صافية وانسانها نقيا صافيا. فالانسان مهدد بالقلق والملل، لانه دخل في صراع المدينة والحضارة ولم يبق له دقائق ليعود الى ذاته، ليسكن، ليتأمل، ليتحد بجمال الحياة وطيبها. ولعل القرية هي المكان الوحيد يسيجنا بالزهر والقرميد والصمت والهدوء. ولذلك تساءل الحلو: "الا تلاحظ ان تراثنا القروي في خطر، وان قرانا الصغيرة سائرة لكي تكون كأي زاروب، او شارع في اي مدينة كبيرة؟". (ص١٢٧)

"السنونو دفع المزلاج" للصديق وضاح الحلو كتاب مميز في تجربته الادبية. مميز في رؤيته الاشياء، في الذوق، في حرارة المعاناة، في حدتها وتجسدها. اما ان يبقى الكاتب داخل لعبة الواقع وتمثيل الضجر والقلق، والاحتجاج على ما وصلنا اليه من مشكلات مدمرة، دون ان يجد للقارىء باب خلاص، اي باب... فهذا ما يمكن ان يتبلور في مؤلفات اخرى!. قد يقال: طالب بالعدالة، وباحترام القوانين، وباحياء القيم الريفية او القروية وبالتجذر في الارض. هذا عظيم ونحن له. ولكن اريد ان اسأل صديقي: ماذا تريدني ان افعل، انا الانسان الاجتماعي - الضحية، حين اشهد كل يوم غياب العدالة وانحسار فعل القوانين وانهيار القيم والبعد عن الاصالة؟هذا الامل كنت انتظره في كتاباتك فوجدت بعضه. وما زلت انتظره ينمو!. فلنكن رسل رجاء في كتاباتنا عندما يحرمنا الناس رجاءهم ويهددون رجاءنا.

ربيعة ابي فاضل

(★) صدر عن دار المصال، بيروت ١٩٨٤.

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
الاتحاد	المزرعة-المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
اسطفان	الوردية-المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٣٢١٢٥٧
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٢٦
بارتي	الاشرفية-السلام	٣٣٧٧٤٤
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٤٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
ملازا	الصيداني-الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٣٠٠
سترس	الصائغ	٣٤٩٧٤٢
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٢٧٠٣٠
بريستول	مدام كوري	٨١١٢٣٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي - في	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٢
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
بلسم	كليمنصو	٣٦٦٨٣٠/١
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين - اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مارلويس	٣٣٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٢٥٦
ياسين	ساحة ياسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٢٤٨٢١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٤٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٢٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
فاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٢
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
موم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٢٣
هيبباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي-الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):

١ - "سبلاش" (النيويوركي في غرام حورية).

٢ - "الافريقي" (دنوف في كوميديا فرنسية مغبرة).

٣ - "دون كاميلو" (تيرانس هيل يمزح).

٤ - "القشعريرة الكبيرة" (شباب الستينات، قصة صداقة حميلة).

٥ - "تربية ريتا" (مايكل كين جيد، يفتح لفتاة ابواب الثقافة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ - "فرسان الاتلنيس" (مغامرة وخيال).

٢ - "العايقة" (ميلودراما مصرية).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"انديانا جونس ومعبد اللعنة" (بطل سبيلبرغ الطريف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):

"سبلاش" (حورية شقراء تغزو نيويورك).

● امبير (ت: ٣٣٧٤٥):

١ - "سبلاش" (حورية شقراء تغزو نيويورك).

٢ - "الافريقي" (دنوف في كوميديا فرنسية مغبرة).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"اكاديمية البوليس" (هزل اميركي خفيف).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٢):

١ - "عملية نهائية" (مغامرة عنيفة).

٢ - "حدث ذات مرة في اميركا" (سرجيو ليوني: دو نيرو وعالم من الذكريات والعنف).

٣ - "امرأة الرداء الاحمر" (كوميديا لجين وايلدر).

٤ - "اكاديمية البوليس" (هزل اميركي)،

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):

"ساحة البياعين" (مسرحية للاطفال. تأليف ناجي شامل وعمر ميقاتي. اخراج ميقاتي).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):

"طوارق" (مغامرة صحراوية).

● فاندوم (ت: ٣٣٣٩٩٣):

"عملية نهائية" (مغامرة عنيفة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

"صفحة الصدارة" (وودي الان ممتاز في دور درامي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ - "انديانا جونس ومعبد اللعنة" (بطل سبيلبرغ الطريف).

٢ - "مودة حنونة" (ام وابنتها و٣٠ سنة من الحب والرفض. شيرلي ماكلين ودبرا ونغر مارعتان).

٣ - "سكارفيس" (آل باتشينو عراب تجار المخدرات العنيف).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):

"عكس كل توقع" (مطاردة امرأة لاسباب عاطفية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):

١ - الصيف القاتل" وايزابيل ادجاني: كوميديا مريرة).

٢ - "المحارب الشرس" (مغامرة عنيفة).

٣ - "حبي الذي لا يموت" (اول فيلم من ملحم بركات وداليدا رحمة).

٤ - "هستيريا" (هزل اميركي ورعب ضاحك).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):

"اختيار صوفي" (ميريل ستريب بين رجلين وذكرياتها).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):

"حكمت المحكمة" (فريد شوقي في ميلودراما).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"الحمة الخامسة" (من ماسي الجنوب).

● اتوال (ت: ٣٤٣٧٤٦):

"رهبة" (مغامرة عنيفة).

برنامج بعد الظهر

٢:٣٠ الاخبار، ٢:٤٥ وقت الجاز، ٣:١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣:٣٠ فيلم اميركي.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥:٠٠ كرومايدر رابيت (رسوم متحركة)، ٥:٣٠ غزاة الفضاء (رسوم متحركة)، ٦:٠٠ الاخبار، ٦:٠٥ الحياة على الارض (شريط وثائقي)، ٧:٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧:٣٠ غدا تتفتح الزهور (مسلسل مصري). ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ عصر المافيا (مسلسل اميركي)، ١٠:٠٠ فيلم عربي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥:٠٠ كروسايدر رابيت، ٥:٣٠ غزاة الفضاء، ٦:٠٠ الاخبار، ٦:٠٥ بحثا عن الماضي، ٦:٣٠ كوخ في البراري (مسلسل اميركي)، ٧:٣٠ سيف العدالة (مسلسل اميركي)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ وجوه واحداث، ١٠:٠٠ قانون ماكلين (مسلسل اميركي)، ١١:٠٠ ربحيسالد بيرين (مسلسل اميركي).

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦:٣٠ قريه بين العيوم، ٧:٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٨:٠٠ جاك سوت (منوعات)، ٨:٣٠ الاخبار في العربية، ٩:٠٠ رحل السويس (مسلسل فرنسي)، ١٠:٠٠ برنامج وثائقي، ١١:٠٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): يجب ان تعطي الكثير لتربح في العمل او العائلة. مشروع سفر لا يتم.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار): ستقوم بعمل كبير هذا الصباح. ثم تتلبد السماء بعد الظهر.

● الجوزاء (٢٢ أيار - ٢١ حزيران): تدع السوء فلعلكوتفرر ان تبدأ نهارك بقوة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لماذا لا تدع لغريب لك ان يأخذ القيادة لفترة ما؟ لا تبق متدمرا في زاويتك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تخرج مصمومة من حلاقاتك المنزلية. وكلما هموم لن تدوم سوى ذكرى.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): الافعال لا تتبع دائما الاقوال. ارتقب بعض المسائل في المكتب او المنزل.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): نهاية الاسبوع حانت وعليك انهاء كل المعلق من الاعمال.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): نهار اهلي لروابط حميمة. دع لشريكك ان يقوم بالمفاجأة. ولن تندم.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): الوقت الآن لطلب زيادة او بعض الفوائد من عملك هذه الاونة. وهو يستحق.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تصيب قلب الهدف في عملك او حياتك الخاصة. وتحتفل عند المساء.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تهتم حقا بعرض يخص عائلتك، ويستحق اهتمامك. عبثا حديثك الى من لا يسمع.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): هناك سلبيات. وكن هادئا في عائلتك لتتفق خلافات وتصبح للوقت.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٤٠

افقيا:

١ - املكه الدهر (كلمتان). ٢ - طائفة من الليل - عايدها. ٣ - اعطى - رشد. ٤ - سعرة في الشفة - فاحا. ٥ - صجر - بعد. ٦ - عاون - حلاف ايسر. ٧ - ذو انفة - خداع. ٨ - نصف لعبة - برد - شديد غليظ القلب. ٩ - محل - احب.

عموديا:

١ - ادرك ثمر الشجر وقطف - البتي في مشيتها عرج. ٢ - كلام الفحش - علت القدر. ٣ - مرال - عرم. ٤ - حرف جرم - حرف تحقيق. ٥ - موضع الطائر - قصد - حزن. ٦ - ضم الفرح وشده - حمد. ٧ - يعلق - يرد القول بحدة. ٨ - حرفان متشابهان - بالغ في الكسر - نقي. ٩ - المشدود بالاطناب.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - ثراء - تطرق. ٢ - تدريه. ٣ - العردري. ٤ - مظروف - مر. ٥ - رعن - صنى. ٦ - لن - ونى. ٧ - ذوت - منى. ٨ - رتقها - هون. ٩ - امضي - عادا.

عموديا:

١ - ثرى - الدرى. ٢ - لم - منون (معكوسة). ٣ - المطر - نقض. ٤ - ررعت - ما. ٥ - تدون - ما. ٦ - تذرف - ون. ٧ - طري - صناها. ٨ - ري - منى - ود. ٩ - قهقري - سمى.

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تحرك	اثارة	مشير	اتفاق	تجارية
انتشار	تشديد	اتهام	واصل	حاليا
عاشر	يدعم	سفينة	ابحر	ارتباط
مدفون	متناقض	مفتش	علاج	طريق

الكلمة: السباب. السابقة: الصدر

الكلمة السابقة: تهريج فظ

اعداد: ربعمد

ريغان سيرتاح اسبوعاً في مزرعته

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تستبعد الاوساط السياسية في واشنطن ان يستغل ريغان الاجازة في مزرعته ليدرس للتشاور مع مساعديه في الخطوات التي سيدشن بها بداية ولايته الجديدة في كانون الثاني المقبل. ويبدو ان من ابرز اولويات الحكومة الاميركية في المرحلة الراهنة وفي الاشهر المقبلة مسألتين: الاولى داخلية تتعلق بطريقة العمل مع الكونغرس الجديد لتنفيذ البرامج الاقتصادية التي وضعها ريغان خصوصاً الافكار الخاصة بتبسيط النظام الضريبي. والثانية خارجية تتعلق بتحديد الاطر والوسائل ليس لمعاودة الحوار مع الاتحاد السوفياتي في مجال الحد من الاسلحة النووية وخفضها فحسب، بل لمعرفة ما اذا كان البيت الابيض والكرملين قادرين على تخفيف التوتر وايجاد قواسم مشتركة للعمل على حل المشاكل الاقليمية او تخفيف حدتها.

وفي هذا السياق تؤكد اوساط مطلعة في واشنطن ان موضوع العلاقات مع الاتحاد السوفياتي خلال الولاية الثانية لريغان سيكون الاهم والابرز في السياسة الاميركية، خصوصاً اذا أظهر زعماء الكرملين تجاوباً ورغبة في التعاون.

ومعلوم ان وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسينجر توقع عودة الحوار الاميركي – السوفياتي قريباً على اساس ان ثمة حاجة سوفياتية الى التفاوض تعادل الحاجة الاميركية.

وينتظر ان يقرر الرئيس الاميركي قريباً تعيين مبعوث خاص رفيع المستوى للتفاوض مع السوفيات في شأن الحد من الاسلحة الاستراتيجية والاسلحة الفضائية. وسبق له ان أبدى استعداده لفتح "قنوات خاصة" بين الدولتين الكبريين تمهد للقاء قمة مع الرئيس كونستانتين تشيرنينكو في اطار ما وصفه بـ"مظلة المفاوضات".

من جهة اخرى، لاحظ المراقبون تبدلاً نوعياً في كلام المسؤولين الاميركيين على الوضع في الشرق الاوسط والدور الاميركي فيه. فبعدما كان هؤلاء يتحاشون الحديث عن دور اميركي جديد في المنطقة خصوصاً في لبنان وتأمين الانسحاب الاسرائيلي منه: باتوا الآن اكثر استعداداً للاضطلاع بدور الوساطة.

وابرز مثال على هذا الاستعداد اعلان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز بعد ٢٤ ساعة من الانتخابات الاميركية ان الادارة الاميركية ستدرس مجدداً موضوع الاضطلاع بدور أهم لانجاح المحادثات العسكرية بين لبنان واسرائيل.

وفي اطار الشرق الاوسط ايضاً، فسر المراقبون الزيارة التي قام بها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي لبغداد بانها تمهيد لمعاودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

شولتز: نقرر بعد عودة مورفي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو عن وجود "امكانات حقيقية" لتحسين العلاقات بين البلدين: لكنها خالفت رأيه القائل ان على الولايات المتحدة "ان تدفع ثمناً" قبل ان يعاود السوفيات المحادثات الخاصة بالحد من الاسلحة.

ويذكر ان غروميكو رأى في خطاب القاه الثلثاء الماضي ان ادارة الرئيس رونالد ريغان فقدت الكثير من "رصيدها" وحذر من ان العلاقات بين الدولتين الكبريين لن تتحسن الا اذا غيرت الولايات المتحدة سياستها.

● في موسكو دعت أمس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي الرئيس ريغان الى تنفيذ وعوده الانتخابية من أجل تخفيف التوتر بين الجبارين ومعاودة المحادثات الخاصة بالحد من التسلح. واعربت عن الامل في ان ينفذ ريغان وعده بازالة الاسلحة النووية "من أجل الجميع في العالم".

(ي ب، وص ف)

علي ناصر يزور المانيا الشرقية

الرياض – رويتر – افادت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان رئيس اليمن الجنوبية علي ناصر محمد غادر عدن امس متوجهاً الى المانيا الشرقية في زيارة رسمية.

واوضحت انه سيعرض مع المسؤولين في المانيا الشرقية العلاقات الثنائية وموضوعات ذات اهتمام مشترك.

وكان علي ناصر زار موسكو الشهر الماضي.

ايران دانت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واوضحت ان الزعيم الايراني سيمتنع عن استقبال الزوار في الفترة ما بين ١١ تشرين الثاني الجاري و٢٥منه. ولم تشر الى الوضع الصحي للخميني البالغ من العمر ٨٤.

ومساء الاربعاء بث التلفزيون الايراني كلمة للسفير السوفياتي في طهران السيد فيل بولديريف اكد فيها رغبة بلاده في "علاقات طبيعية وودية" مع ايران. ومما قال: "ان الاتحاد السوفياتي مستعد لمواصلة علاقاته (مع ايران) على أساس المساواة في الحقوق وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. اننا نؤيد علاقات طبيعية وودية مع الجمهورية الاسلامية الايرانية".

(ي ب، وص ف)

جبّال في الجنوب حتى نهر الاولي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسرائيلي من لبنان بعد تحقيق الضمانات الكفيلة بالمحافظة على سلامة حدودنا الشمالية". الا انه لاحظ انه يستطيع ان يعد الجنود الاسرائيليين "بانسحاب سريع".

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريز توقف في مرجعيون حيث التقى اللواء الركن انطوان لحد قائد "جيش لبنان الجنوبي" ووعده بأن "تستمر العلاقات بين اسرائيل وجيش لبنان الجنوبي"، قائلاً ان "هذه العلاقات لم تبدأ اليوم ولن تنتهي غداً".

بعد اللقاء صرح لحد "انها زيارة بروتوكولية قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي ومرافقوه لقائد "جيش لبنان الجنوبي"، وتبودلت خلالها الاراء في الاوضاع الراهنة، خصوصاً في جنوب لبنان".

ولفت الى ان هذه الزيارة تتزامن مع مفاوضات الناقورة، فقال: "لا علاقة لي بالمحادثات التي تجري في الناقورة، فهي بين الدولة اللبنانية والدولة الاسرائيلية. وأمل في ان تؤدي هذه المفاوضات الى نتائج ايجابية، خصوصاً في ما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب".

وكان الوفد الاسرائيلي زار منزل قائد "جيش لبنان الحر" الراحل الرائد سعد حداد في مرجعيون حيث استقبلته ارملته السيدة تيريز.

وقد حطت الطوافة التي نقلت بيريز ومرافقيه في الموقع الاسرائيلي على تلة شرحبيل فوق صيدا. ومن هناك توجهوا في قافلة عسكرية الى صيدا وتفقدوا المواقع الاسرائيلية بعدما اغلقت كل الطرق المؤدية الى المدينة.

(اب، ي ب، وص ف، "النهار")

لجنة حقوق الانسان: المانيا الشرقية تطلق سجناء سياسيين

فرانكفورت – ي ب – افادت اللجنة الدولية لحقوق الانسان ان حكومة المانيا الشرقية اطلقت ٧٢ سجيناً سياسياً وسمحت لهم بالذهاب الى المانيا الغربية.

وأوضحت ان الكثير من السجناء يعملون في حركة سلمية ممنوعة في المانيا الشرقية، وانهم سجنوا بسبب اشتراكهم في تظاهرات واجتماعات ممنوعة.

وصرح ناطق باسم اللجنة انه يعتقد ان المانيا الغربية دفعت مبالغ مالية الى حكومة المانيا الشرقية في مقابل اطلاق السجناء.

ويذكر ان حكومة بون دفعت نحو ٣٥٨ مليون دولار خلال ٢٠ عاماً الى حكومة المانيا الشرقية في مقابل اطلاق نحو ٢٠ الف سجين سياسي.

بابانذريو في دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولم تستبعد هذه المصادر ان يثير باباندريو ايضاً مع محاوريه السوريين موضوع منظمة التحرير الفلسطينية اتي لا تزال اثينا تدعمها بزعامة السيد ياسر عرفات. وأضافت ان الزيارة ربما أدت الى اتفاق على تعزيز التعاون التجاري بين سوريا واليونان يشبه الاتفاق الذي ابرمه باباندريو خلال زيارته الجماهيرية الليبية في ٢٤ ايلول الماضي.

وتأتي زيارة باباندريو عقب زيارة لدمشق قام بها وزير الاقتصاد اليوناني السيد كوستاس فايتسوس ووفد يوناني من ١٠ خبراء اقتصاديين في ايلول الماضي. ورافق فايتسوس باباندريو أمس الى جانب وزير الخارجية اليوناني بالوكالة السيد كارولوس بابولياس.

ومن المقرر ان ينتقل رئيس الوزراء الى الاردن غداً. ومعلوم ان الحكومة الاشتراكية الحالية والحكومات المحافظة السابقة في اليونان اقامت علاقات ممتازة مع سوريا، بينما أهملت اثينا علاقاتها مع الاردن الى حد ما في السنوات الاخيرة.

الصين تحاول القضاء على الامية بين خمس السكان

بكين – رويتر – صرح السيد وانغ يانوي وهو مسؤول في وزارة التعليم الصينية لوكالة "الصين الجديدة"، ان الصين ستشن حملة للقضاء على الامية بين خمس السكان البالغ عددهم مليار نسمة.

وقال ان الاولوية ستعطى لتعليم ٨٠ مليون فلاح تراوح اعمارهم بين ١٢ و٤٠ سنة.

وكانت الحكومة الصينية بدأت، منذ استيلاء الشيوعيين على الحكم في ١٩٤٩، تبسيط الكثير من الحروف الرئيسية في اللغة الصينية.

اكتشاف مخطوطة لمزامير داود باللغة القبطية

القاهرة – ي ب – أعلنت السلطات المصرية اكتشاف مخطوطة لمزامير داود باللغة القبطية القديمة ترقى الى ١٤٠٠ سنة.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" عن السيد احمد قادري رئيس قسم الاثار في متحف القاهرة انه عثر على المخطوطة النادرة خلال التنقيب عن الاثار في منطقة بني سويف التي تبعد ١٢٠ كيلومتراً جنوب القاهرة وان طولها ١٨ سنتيمتراً وعرضها ١٢ سنتيمتراً. وقد نقلت فوراً الى المتحف حيث سيدرسها خبراء.

إعلانات مبوّبة

السطر ٢٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

Prof. de sport. sec. exec., aide jardinière. Tél: a.m. 364480 p.m. 803038

Demandons: prof. de langue fr. pour classes compl. Tel: 804573

A Civil engineer 11 years experience in gulf countries. looking for good position in construction company or consultant office at Beirut. Contact tel: 970120 or P.O. Box. 90121 — Beirut Lebanon.

Société à Mansourieh cherche:
1 — Secretaire/dactylo exp. min. 2 ans ar. fr. ang.
2 — Standartiste ar. fr. ou ang. contacter 400353 pr. rdv.

مطلوب بائع اصناف استهلاكية العمر ٢٥ الى ٣٠ سنة شهادة جامعية غير مطلوبة. الاتصال ٨٩١٩٥٩/٦٠ – ٨٩٥٢٢٥ السيد شويري.

مؤسسة للألبسة الولادية تطلب بلاسيه لصيدا وطرابلس والبقاع خبرة. التلفون ٤٥٢٨٧٧ – ٤٥٢٩٧٧

أنسات للخياطة خصوصاً الحبكة. الحدث ٤٥٢٨٧٧ – ٤٥٢٩٧٧

مطلوب ممرضة مختصة دواماً ليلياً لمولود جديد. ت ٣٢٢٤٧٥

موظف مسؤول او شريك لمكتب علاقات عامة وعقارات ٢٩٠٥٣١

مندوبو مبيعات يفضل مع شهادة ادارية او هندسية للعمل في شركة تكييف. ت ٣٨٤٢٥٤ – ٣٨٤٢٨٣

مطلوب مربية وممرضة وخادمة داخلية ٢٨١٢٨٦

مطلوب بائعون لديهم خبرة بالمبيع العمر ما فوق ٣٠ سنة الدوام من الصباح حتى المساء. ت ٤١٣٢٣٨

مطلوب شيف لباتيسري سان جورج صربا. الهاتف ٩١٦٠٦٤

معلم أزهار او آنسة ذات خبرة. ت ٩٢٠٠٩١ – ٩١٢٠٧٧

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر الحمراء. التلفون ٣٤٤٤٩٨

مطلوب كهربائي فني خريج مهنية. التلفون ٣٥٢٣٤٤

فنيون لصيانة التجهيزات الهاتفية وتركيبها. بيروت ٣١٦٩٩٥

بائعات ذوات خبرة لمحل وان – تو الحمراء راتب مغر ٣٤٨٦٣٦

اباجور الومينيوم تطلب معلمين وعمال الومينيوم الخبرة ضرورية. ت ٨٩١٤١٣

بدارو مود في حاجة الى بائعين وبائعات لفرعيه شارع بدارو والزلقا من الساعة ٩ – ١٠ التلفون ٣٨٦٣٥٤

مساعد شيف باتيسري في الزوق. ت ٢٢٩٩٦٠ – ٢٢٠١٣٨

مطلوب مندوب مبيعات راتب شهري مع عمولة. ت ٣٢٣٨٣٧ – ٤٥٤١٣٩ – ٣٩٤١٧٤ من ٨ صباحاً الى ٥ بعد الظهر.

معمل خياطة في حاجة الى معلم تفصيل له خبرة ٣٢٠٤٣٤ الاشرفية.

معلمو نجارة عربي وافرنجي ٣٩٤٨٧٧ – ٢٨١٠٩٦ – ٣٨٤٠٧٥

مساعد معلم للحلويات العربية وبائع ٢٨٢٧١٥ ٩٠٠٦٤٤ زوق مصبح.

شركة تعهدات في حاجة الى معلمي ورقة وعمار وبلاط. الاتصال ليلاً ونهاراً ٩٣٢٩٤٩

مؤسسة اعلامية في حاجة الى سكرتيرة ادارية لديها خبرة. الدوام كامل. للاتصال التلفون ٣٠١٦٦٧ – ٣١٢٤٦٧ من الساعة ٩ الى الساعة ١

معامل مرطبات جلول تطلب فنياً كهربائياً لديه خبرة بصيانة الآلات الصناعية وتشغيلها. للمراجعة طريق المطار خلف الكوكودي.

مطلوب استاذ فيزياء بالفرنسية للصفوف الثانوية. ت ٨٣٠٨٧١

معلم نجار موبيليا ومعلم دهان موبيليا الدورة. التلفون ٢٦٠٧٩٠ – ٢٦٥٤١٨

لصالون رجالي آنسة للشمبوان وآنسة مانيكوريست. بدارو ٣٨٧٧٩٧

للعمل في الخارج مهنيون وفنيون من خريجي المهنيات: ومعلمون وعمال بناء. المزرعة بناية الحسن سنتر قبالة ثكنة الحلو ط ٩ المكتب ٩٠٨

ECOLE (REGION UNESCO)
— Demande une demoiselle pour la langue anglaise, diplomée et exp. (plein temps). Tél: 300789 (8-13).

شركة بات للبناء والتجارة
في حاجة الى مندوبي مبيعات للادوات الصحية، الافضلية لمن يملك سيارة. سن الفيل، التلفون ٤٨٠٩٩٢

معروض

نعطي دروساً خصوصية في اللغتين الفرنسية والانكليزية ٣٢٤٨٩٠ ب.ظ.

دروس خصوصية لكل مواد الابتدائي والتكميلي ٢٠ل.ل الساعة الثانوي ٥٠ ل.ل. الساعة. ت ٢٨١٠١١

Private english lessons, all ages 380457 aft. 6 p.m.

مؤسسة ترايس
★ خادمات وعمال من سيري لانكا
★ خدمة أفضل بعد التعاقد
الحازمية: ٤٥٢٣١٨
زحلة: ٨٢٦٢٧٤

THAI-LANKA
خادمات وعمال من سريلانكا وتايلاند
مع تأمين على الحوادث والمرض
شارع السادات - بناية سادات هوم
تلفون: ٨٠٧٨٤١ – ٨٠١٤٧٦ (ب.ظ.)

TAMAM S.A.L.
Requires Young Dynamic University Graduates sales representatives for its Advertising Dept.
Interested: contact Tel: 335252, from 9 a.m. to 2 p.m.
For appointment and interview.

مطلوب
مدير لشركة تأمين لبنانية لديه خبرة في كل فروع الضمان ومعالجة المطالبات باستثناء فرع الحياة، يراوح عمره بين ٣٠ و٤٠ سنة ولديه الكفاية في المبيعات يتقن اللغتين العربية والانكليزية. معرفة اللغة الفرنسية ميزة اضافية. يتطلع الى عمل مهني طويل الامد. الراتب ممتاز. الرجاء ارسال الطلبات الى صندوق البريد ٤٣٦١ – بيروت. تعالج الطلبات بكل سرية.

هل تبحثون عن عمل في العلاقات العامة والتسويق
شركة الاتحاد الوطني للتأمين
تعرض عليكم فرصة فريدة للعمل المربح بدوام كامل أو جزئي.
لتحديد موعد المقابلة يرجى الاتصال بنا في فرعينا:
جبيل: الهاتف ٩٤٠٥٧٩ سنتر فرداحي - مبنى بلوك "أ" الطابق الأول.
جل الديب: الهاتف ٤١٧٣٩٧ سنتر جورج كنعان، الطابق الثالث.

GROUPE PETROLIER RECHERCHE
1 — Chef comptable
Diplôme d'expert-comptable, 6 ans d'experience. Poste à Beyrouth ouest.
2 — Comptable
Diplôme de comptabilité générale, 3 ans d'expérience. Poste à Beyrouth est.
3 — Représentant commercial
Niveau universitaire. Poste à Beyrouth ouest. Exige de fréquents déplacements sur tout le territoire national.
Dispose d'un moyen de transport.
Téléphoner au 363690/1/ Ext. «43» pour présenter C.V. et pour rendez-vous.

شركة الزوق للتجارة والخدمات
تأمين خادمات وعمال من سيريلانكا - الفليبين وجزر الموريس
اوتوستراد الزوق - ملك برجي
تلفون: ٩١٧٥٢٢ / ٩٠١١٥٧

كسبا للوقت
التسليم جاهز فوراً وبحسب الاختيار. الخادم والخادمة من سريلانكا للاتصال التلفون ٣٤٤٨١٦ – ٣٥٤٤٤٦ – ٣٥٤٤٤٩ – ٣٤٧٧٧٨

MERIDIAN EXPRESS
ماريديان اكسبرس
من جزيرة موريس تؤمن خادمات خلال ١٠ ايام. يجدن اللغتين الفرنسية والانكليزية. الصنائع، بناية الأونيون، الطابق السادس، الشقة ٦٧، الهاتف ٢٩١٨٨٦ – ٢٢٥٢٠٢ – ٠٢٩٢٥٨٠ التلكس ٢٢٧٥٦ LIBSER الدوام من ٨،٣٠ الى ١،٣٠ ب.ظ.

نؤمن الخدم من سيري لانكا
مؤسسة لانكا
– اوتوستراد سن الفيل: سنتر [illegible]
– الحسن سنتر: [illegible]
هاتف ٨١٦٧٨٩ / ٣٠٧٨٦٥ / ٨١٦٥٢٧
– البقاع: [illegible]
– صيدا: هاتف ٧٢٣٤٢٣
طرابلس: بناية القاموني ط ١ قبالة مصرف لبنان ٦٢٧١٤٥

VIP OVERSEASE AGENCY
أختر خادمتك بنفسك ووفر مالك. للاستعلام: بعبدا: ملك اسمر. خلف البلدية: التلفون ٤٢٠٨٩٩

AIR LANKA
تعلن افتتاح فرعها الجديد على اوتوستراد جل الديب جهة البحر. الوكلاء العامون:
هنري كعدي
التلفون ٤٣٦٧٢٥ – ٤١٠١٥٦ التلكس LE ٤٣٧٥٠
اضافة الى المركز الرئيسي، الصنائع بناية الاونيون، الطابق الرابع. ت ٣٢٦٧٤٧ – ٣٢٦٩٢٧

متفرقات

مجلخة فريزة مخرطة مستعملة بسعر التصفية ٤٠٠٤٣٧ سامي.

تشكيلة رائعة من الكرافاتات الفرنسية. الاتصال ٩٣٣٦٤١

معامل المر
الحدث
توجد كميات من البلاط الموزاييك والقاطل. سنتر فوجي وحجار الباطون من كل القياسات. التسليم الى كل المناطق اللبنانية. التلفون ٤٦٢٦٢٨

عقارات

للبيع

٤ نوم وصالون، ١٥٠ الفاً رأس الدكوانة ٢٨٥١٤٨ نمر دحدوح.

للصناعة مساحة ١٨٠م المكلس ٢٨٥١٤٨ طابق ثان نمر دحدوح.

محل نيو جديدة بابان تجارة عامة خلو او استثمار ٨٩٢٧٧٨

خلو مكتب مجهز مع هاتف. الاشرفية ٢٩٠٥٢١

ارض بعبدات ١١٠٠ و١٦٠٠م٢ ٢٥٠ ل ٣٢٤٢٤٦ ٣٢٩١٢٨ ق.ظ.

روف جاهز للبيع ٤٥٢٢٠٠ ب.ظ. الزوق ٢٠٠ متر من الاسباس.

صيدلية قانونية في منطقة عين الرمانة – الشياح العقارية. الاتصال ٨١٧١٨٢

للبيع خلو محل متران × ٤ امتار. غاليري مار يوسف مستشفى مار يوسف.

شاليه مفروش فاريا سان انطونيو ٢ منامة ٤٠٠٤٣٧ جورج أو سامي.

بناء ٤ طوابق ٢٠٠٠م٢م: عرض: مكاتب: مصنع. المنصورية الطريق العام ٤٠٠٤٣٧ جورج أو سامي ٢٨١١١١

نقداً او بالتقسيط مستودع ٨٠٠م وسوبرماركت. منطقة جل الديب ٤١٧٧٨٢

محل ١٠٠م٢م. الاشرفية ساسين خلو ٤٩٥ الفاً ٣٣١٦٩١

شقة ثلاث غرف نوم سن الفيل ١٣٠ الف ل.ل. الاتصال بالسيد حنا طوق ٨٩٤٢٨٤ – ٢٦٨٥٢١

للبيع صالون للسيدات في الحمراء. التلفون ٣٤٩٦٩٨

للبيع شقة فخمة بعبدا ٣ نوم هاتف وكاراج وموكيت ٤٥٠ الف ليرة ٤٥٢٩٦٠ – ٣٧١٠١٨

للبيع في ادما عقار ١٥٠٠م٢ مع رخصة بناء حفريات منفذة. الهاتف ٢١٧٠٨٨ – ٢٣٧٢١٢ التلكس 22541 LE

فرصة نادرة
للبيع في بعبدات بناية قيد الانجاز مؤلفة من شقتين كل شقة مكونة من غرفتي نوم وتوابعهما ودولوكس (عدد ٢) كل منهما مؤلف من اربع غرف نوم وتوابعهما. المساحة المبنية الاجمالية ٨١٠م + تباع باكملها في حالها الحاضرة او منجزة بسعر الكلفة مع تسهيلات في الدفع او كل طابق على حدة بحسب الاتفاق. الاتصال ايام العمل ٣٣٨٢٧٦ أو ٣١٦٢٨٥ ويومي السبت والاحد ٩٧٥٤٢٢ أو ٩٧٥٠١٨ (بعبدات).

خلو مستودع بلاستيك ١٨ متراً مربعاً انطلياس ايجار ٥٠ ليرة ٤١٦٥٢١

شقة ٢ او ٣ نوم ٢٧٥ و٣٧٥ شوفاج مستقل كاراج. الجعيتاوي ٣٢٤٢٤٦

محل ١٠٠م٢م الاشرفية ساسين خلو تجاري ٢٠٠م٢ ٣٠٩٦٤٠

للبيع شقة ٣ نوم مكيفة مدخل جونيه الشرقي الاوتوستراد. التلفون ٩٣٣٦١٧

٣ نوم وسفرة وصالونين ١٧٠م٢م سانفيل ٠٠٠:٠٠٠ل.ل ٣٠٣٠١٧

للبيع بداعي الهجرة شقة مفروشة حديثاً في حال ممتازة في قبرص – ليماسول قرب فندق تترشل تتسع لستة اشخاص بسعر ١٥٠٠٠ ليرة قبرصية او ما يعادلها. الدفع نقداً الاتصال ٨٠٧٩٢٤

للبيع شقة فخمة ٣ نوم ومنافعها حارة حريك. التلفون ٣٥١٥٥٠ السيد عدنان.

للبيع نقداً مستودع سفلي ٧٣٠ م٢م. شارع الحكمة قرب الشركة المصرفية في الجديدة ٢٨١٨٧٢/٣ جورج سخا قبل الظهر وبعده عدا السبت والاحد.

مستودع للبيع ١٢٠٠م٢م. التلفون ٢٦٩٣٢٣ الدكوانة.

للبيع محل الحمراء شارع المقدسي ٣٠٩٤٣١ – ٨١٧٨٧٩

المدينة اللبنانية في اسبانيا
قرب البحر وبين الفيلات الفخمة أراضي مفرزة ٤٤٠٠ دولار القطعة بالتقسيط ٨٩٠٨٧٧

شقق فخمة سوبر دو لوكس
مكيفة مساحة ٢٠٠م٢. المنصورية. ت ٢٨٥١٤٨ نمر دحدوح

للبيع
مكاتب فخمة ومحلات تجارية
سنترمارت رينا - الرميل - شارع مستشفى الروم
تلفون: ٣٢٩٠٨٢ – ٣٢٢١٣٠

للبيع
جبيل: قبالة السرايا: ملك زعرور: فوق بنك بيبلوس مكاتب مختلفة المساحات. للمراجعة الهاتف ٩٤٠٠٤٩

للبيع
شقق فخمة ومحلات تجارية ومكاتب
سنتر عبد المسيح، سد البوشرية
تلفون: ٢٦١١٠٢ – ٢٦٩٧٢٢

للبيع
– ادونيس مستودع ١٠٠٠م٢م. نزلة كميون.
– الروضة شقق ٢ نوم وصالون ١٧٠ الف ل.ل.
– الدكوانة السلاف. محلات.
الهاتف ٨٩٤١٤٣ – ٨٩٤١١٣ اميل صقر.

Duplex Grand Luxe
Sup. 800 m^2 avec parking + chambre pour chauffeur à New Naccache imm. Ghosn. prix interessant. inter. s'abs. Cont: 326760 — 331414 de 9h à 16h.

مطلوب

مطلوب للايجار او لشراء مكتب زهاء ٣٠٠م٢ في منطقة الرملة البيضاء او فردان او رأس بيروت. التلفون ٣٥٣٦١٢

نشتري منزلاً (ليس شقة) قديماً او جديداً بسعر معقول منطقة المتن ٣٣٦٥٢٥

مطلوب شقة للايجار
موظف اداري فرنسي يبحث عن شقة للايجار قريبة من البحر في جونية.
للمراجعة التلفون ٣٩٣٤٨٦ – ٤٨٣١٠٢ – ٤٨٣٠٥٢ من التاسعة صباحاً الى الرابعة بعد الظهر.

للايجار

محل للاستثمار ٣ ابواب تجارة عامة مع خط هاتف ٣٥٠٠ل.ل. شهرياً. الاشرفية قرب المدخل الجديد لاوتيل ديو ٣٢٥٧٧٠

فاريا المزار شاليه ٢ نوم ودوبلكس ٣ نوم. ت ٨٠٧٣٤٠

مفروشات

فرش منزل وتحف شرقية ومسابح وجفت صيد وبيانو ٣١٩٥٢٤

فرش شقة مستعمل في حال جيدة مودرن وستيل وصيني. ت ٣١٨٠١٠

بداعي السفر فرش جديد بسعر مغر. قرنة شهوان ٣٦٩٧١٢

بيانو Zimmermann A queu الماني ١٦٠٠٠ ل.ل. ٨١٦٥٠٩ – ٣١٦٥٥٧

للبيع فرش صالون حلاقة للسيدات مع ٩ كراسي في حال جيدة. ت ٣٤٢٨٧٠

سيارات

مازدا ٦٢٦ – ٨١/٤٠٠٠٠كلم في حال جيدة. ت ٣٠٢٨٠٦

كاديلاك سيفيل ١٩٨٠ مجهزة كلياً في حال جيدة. ت ٩١٠٦٥٠/٥١

كارافان ٧٧ ودراجة نارية ياماها ١٢٥ – ٨٤. التلفون ٣٠٥٣٢٤

نشتري سيارات مستعملة
موديل ٨٠ او احدث. الهاتف ٨٩٣٤٦٤/٦٥ السيد فيليب جبرا.

مبيدات

مؤسسة عبود
لابادة الحشرات على انواعها
غسيل وتنظيف سجاد وموكيت
سحب ماء عن الموكيت - سريع ارديه
المراجعة
تلفون ٤٠٠٥٥٨ – ٣٩٢٦٢٤

ServiceMASTER
لتنظيف السجاد والموكيت والمفروشات وفرش السيارات
اعمال تنظيفات عامة - اختصاصيون في رتي السجاد
ارقام الهاتف الجديدة ٢١٦٤٧٢ – ٢١٩٤٧١

اعلانات رسمية

اعلان اجراء مناقصة عمومية

تعلن مديرية الجمارك العامة انها ستجري في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع فيه ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٤، مناقصة عمومية بالظرف المختوم لتلزيم تقديم ألبسة شتوية وصيفية لرجال الضابطة الجمركية، وذلك في مكاتب المديرية العامة للجمارك، الكائنة في بناية البنك العربي – ساحة رياض الصلح – الطابق السابع، يمكن الاطلاع على دفتر شروط التلزيم الخاص الموضوع لهذه الغاية في مكاتب مديرية الجمارك العامة طوال اوقات الدوام الرسمي. يجب ان تصل العروض الى مصلحة الديوان في المجلس الاعلى للجمارك (التجهيزات) شارع فردان مبنى عساف قبل الساعة الثالثة عشرة من اليوم الذي يسبق موعد المناقصة سواء ارسلت بالبريد المضمون او سلمت باليد. كل عرض يصل بعد الموعد المحدد يهمل حتماً. التكليف ١١١١

المدير العام للجمارك

اعلان قضائي

تبلغه ماجي ابو خاطر (بعبدا)

عملاً بقرار القاضي المشرف تاريخ ٨٤/١٠/٩ ان كفيل اتحاد الصلح الجاري في تاريخ ٦٣/٦/٤ قد اودع صندوق المال لجبل لبنان (بعبدا). بموجب الايصال الرقم ٤٣٦/١٢، مبلغاً من المال مقداره (٣٩١٨/٥٥) ل.ل. لحساب الدائنين الآتية اسماؤهم.

شركة المواد الغذائية والمنزلية (بورداس عيسى)، ومحلات جدع اخوان، والبر ابيلا، وشركة جورج ابو عجل وشركاه، ومحيي الدين ملص، وماغي اشقر الحاج، وسري بيجون، ويدعو القاضي المشرف هؤلاء الدائنين الى مراجعة قلم محكمة بداية جبل لبنان التجارية (الغرفة الاولى) لقبض مطلوبهم من الطابق.

دعوة

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني في جديدة المتن يدعو المدعى عليه عبد الرحيم

نوتاري المجهول محل الاقامة الى الحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنه خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الدعوى المقامة عليه من المدعين علي وحسن رشيد نصار موضوع الدعوى اساس الرقم ١٧٨٣ والجواب عنها وفقاً للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوماً وحضور الجلسة يوم الخميس ١٩٨٤/١٢/٢٧ والا يعتبر مبلغاً ويحاكم غيابياً ويعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحاً.

الكاتب
داود ابو جوده

دعوة

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني في جديدة المتن يدعو المدعى عليه فاروق معربي المجهول محل الاقامة الى الحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنه خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الدعوى المقامة عليه من المدعين علي وحسن رشيد نصار موضوع الدعوى اساس الرقم ١٧٨٢ والجواب عنها وفقاً للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوماً وحضور الجلسة يوم الخميس ١٩٨٤/١٢/٢٧ والا يعتبر مبلغاً ويحاكم غيابياً ويعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحاً.

الكاتب داود ابو جوده

دعوة

ان قلم محكمة القاضي المنفرد المدني في جديدة المتن يدعو المدعى عليها شريفة الكردي المجهولة محل الاقامة الى الحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنها خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الدعوى المقامة عليها من المدعين علي وحسن رشيد نصار موضوع الدعوى اساس الرقم ١٧٨٤ والجواب عنها وفقاً للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوماً وحضور الجلسة يوم الخميس ١٩٨٤/١٢/٢٧ والا يعتبر مبلغاً ويحاكم غيابياً ويعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحاً.

الكاتب
داود ابو جوده

للاستثمار أو المحاصصة
غرف تبريد وتجليد حتى ٢٠ درجة تحت الصفر في منطقة تجارية وصناعية رئيسية. التلفون ٨٩٢٧١٧ قبل الظهر.

للبيع
شاليه في مجمع PALMA السياحي – طرابلس
معروض للبيع شاليه طابق ارضي «A» BLOC بأسعار مدروسة. الرجاء الاتصال باحد الرقمين ٦٢٣٠٤٨ – ٣٦٧١٥٨

الجولة الاولى من "المحادثات" العسكرية بدأت في الناقورة وتستأنف اليوم



الجنرال كالاهان يتوسط وفد الامم المتحدة في المحادثات.



الوفد العسكري اللبناني.



الوفد العسكري الاسرائيلي.



اجراءات امنية فرنسية وصحافيون.





الوفد اللبناني في طريق العودة من الناقورة الى بيروت.

طوافة اسرائيلية وزورق "روديات" اسرائيلي وزورق للطوارىء. (اسماعيل صراوي واحمد منتش)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وشغلتا معهما القيادتين العسكريتين، لوضع اللمسات الاخيرة على الموقفين اللبناني والاسرائيلي في المفاوضات.

رحلة الالف ميل

السادسة والنصف صباحا، تجمع الصحافيون اللبنانيون في مركز المعلومات لبيروت لدى الجيش. فاستقبلهم النقيب حيدر صفا وانطلق الموكب الى مطار بيروت بمواكبة امنية.

١٤ صحافيا لبنانيا كانوا في القاعدة الجوية في المطار السابعة والدقيقة العاشرة صباحا، ينتظرون وصول طوافات قوات الطوارىء الدولية.

السابعة والدقيقة العشرين، وصلت طوافتان للطوارىء من طراز "اوغيستابيل"، الاولى رقمها ٢٧٥ والثانية ٢٨٩، وتوجه ضابط ايطالي الى قاعة تجمع الصحافيين ودعاهم الى الطائرتين وفق جدول مفصل باسماء ركاب كل طائرة.

السابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين، انطلقت الطوافتان في اتجاه الناقورة، وبلغتا في الثامنة والدقيقة الخامسة مخيم "تارا" حيث استقبل الصحافيين الضابط الايطالي لينو ساباتيللي وتولى تعدادهم والتدقيق في هوياتهم الضابط ايفن موين.

على مدخل المخيم، دخل الصحافيون الى "كونتينر" استخدمته قوات الطوارىء غرفة انتظار، في تجمع "الطيران الحربي الايطالي"؛ والى اليمين جناح النوم تتوسط مدخله عبارة "ممنوع المرور". وعسكريون من فرنساوغانا وايطاليا ونروج وفيدجي وايرلندا يتولون الامن.

في غرفة الانتظار تولى ضابط ايطالي توزيع شارات تعريف على الصحافيين عليها خاتم "قوات الطوارىء الدولية – الشرطة العسكرية" وتاريخ ٥ تشرين الثاني، مصححة ٨ تشرين الثاني.

وضعت الشارات على صدور الصحافيين وتوجه الجميع الى "كافيتريا" المركز حيث قدمت اليهم القهوة والشاي وترويقة من زبدة ومربيات وحليب.

التاسعة والربع، وصل ضابطان اسرائيليان الى المركز: احدهما برتبة رائد والآخر برتبة نقيب. ثم وصل ضابطان اسرائيليان آخران.

امام "الكافيتريا" مركز مراقبة للامم المتحدة، تتابع عناصر منه "تحركات البحر"... وتقدم زورق حربي اسرائيلي في دورية استعراضية امام المركز و"تمخطر" في بضع جولات.

في هذه الاثناء وصل مراسلو الصحف في الجنوب بطريق البر، وهم كانوا تجمعوا في ثكنة بنوا بركات في صور وانطلقوا منها الى مخيم "تارا".

على الطريق، حاجز اسرائيلي يبعد نحو ١٠٠ متر عن "تارا" اوقف موكب المراسلين وفتش المراسلين في دقة على رغم انهم جاؤوا في اوتوبيس لقوات الطوارىء تواكبه مفرزة فرنسية.

وهناتولى ضابط من قوات الطوارىء توزيع بيان على الصحافيين يرشدهم الى برنامج "الزيارة" ويرحب بهم، وهو مطبوع بالانكليزية ويقع في ثلاث صفحات فولسكاب، ويتضمن في ما يتضمن معلومات عن قوات الطوارىء وعدد رجال كل كتيبة.

العاشرة الا خمس دقائق، وصل الوفد العسكري اللبناني على الطائرتين اللتين كانتا نقلتا الصحافيين.

واتخذ الجنود الفرنسيون الذين يتولون حماية الوفود مراكز قتالية ومنعوا الجميع من الاقتراب، وكانوا مزودين اسلحة رشاشة و"خراقات".

وترجل اعضاء الوفد اللبناني، فجلس ضابط من الامم المتحدة في سيارة "شيفروليه" بيضاء تحمل الرقم ٥، وجلس في المقعد الخلفي رئيس الوفد العميد الركن الحاج والى يساره نائبه العميد اميل كرم. وفي سيارة ثانية للطوارىء "فولكسفاغن – ستايشن" رقمها ١٥٣٦ جلس بقية اعضاء الوفد. وواكبت السيارتين سيارتا "جيب" للطوارىء" وناقلة جند "سافيام" للقوة الفرنسية.

اشكال

انطلق الوفد وظل الصحافيون في الكافيتريا. وهنا حصل اشكال بين زورق مطاط للطوارىء وزورق اسرائيلي سريع من طراز "زودياك". الاثنان التقيا قبالة مخيم "تارا"، واقترب الزورق الاسرائيلي من الزورق الدولي مراقبا ثم تابع سيره.

طوافة عسكرية واكبت الزورق الاسرائيلي الذي ذرع الشاطىء جيئة وذهابا من ميناء الاسكندرون حتى رأس الناقورة بينما عناصر من قوات الطوارىء تراقبه.

العاشرة والربع، وصل موكب اسرائيلي ضم عشرات السيارات، ودخل تواكبه قوات اسرائيلية الى حرم المخيم. وتبعته سيارتان اسرائيليتان احدهما للاذاعة الاسرائيلية رقمها ١٧٧٥٦١ والاخرى للتلفزيون رقمها ٨٣/٥٩٣٩٦ وتوقفتا امام الكافيتريا وبدأ البث المباشر.

"هجوم

وهنا بدأ هجوم اسرائيلي من نوع آخر. صحافيون يناهز عددهم المئة انتشروا بين الصحافيين اللبنانيين، وانتشرت بينهم عناصر من المخابرات الاسرائيلية وبدأت الاسئلة: الجميع صحافيون وغير صحافيين من "الوفد الاعلامي" الاسرائيلي ركزوا على الصحافيين اللبنانيين وامطروهم وابلا من اسئلة كلها تدور على موضوع واحد: "من هو رئيس الوفد؟" و"هل هو مسلم ام مسيحي؟" و"هل هو شيعي ام سني؟" لكن الاجوبة كانت كلها مبهمة.

وتكرر السؤال وتحول التركيز: "هل في الوفد ضابط درزي؟" و"من هو الماروني؟"

وفي انتظار وصول وفد الامم المتحدة، كان الصحافيون جميعا في "برج بابل": ضجيج... رجال أمن من الطوارىء والقوات الاسرائيلية... و١٤ صحافيا لبنانيا... واكثر من ١٠٠ صحافي اسرائيلي وعشرات المراسلين الاجانب.

وبعد وصول الوفد الدولي، تحدث الميجر النروجي كارسن الى الصحافيين مرحبا بهم، وقال: "ستنتقلون الآن الى مقر الاجتماعات. التلفزيون اولا، ثم المصورون، ثم الصحافيون. لكن التصوير على الطريق ممنوع".

العاشرة الا ثلثا، انطلق اول موكب صحافي الى مقر الاجتماع على بعد نحو ٥٠٠ متر عن مخيم "تارا".

الاجتماع

وبدأ الاجتماع في الحادية عشرة والدقيقة العاشرة على طاولة مثلثة الزوايا: فجلس في الوسط قبالة الباب الرئيسي للقاعة المصنوعة من الحديد والخشب، وفد الامم المتحدة برئاسة الليوتنانت جنرال وليام كالاهان وعضوية مساعده السياسي السيد رامون بياترو والكولونيل جيمس باركر والكومندر ديفيد ا.ج. لاين والكابتن بول اكس. لانتش.

والى يمين الوفد الدولي جلس الوفد الاسرائيلي، وهو من ٩ اعضاء بينهم امرأة، ورأسه البريغادير جنرال اموس غيلبوا وهو ضابط كبير في جهاز الاستخبارات وسبق له ان تولى دورا بارزا في مفاوضات تهدئة الوضع في اقليم الخروب.

وضم الوفد الاسرائيلي: الكولونيل اسحق غورين، الكولونيل شلومو رافيد، الليوتنانت كولونيل افراهام سيلا، الليوتنانت كولونيل تومي كومين، الليوتنانت كولونيل مارغاليت ميتال (امرأة)، الليوتنانت كولونيل يونا غازيت (الناطق الرسمي): الميجر يوسف نيسيموف، الكابتن مايير لانزان. والحق بالوفد خمسة ضباط مستشارين.

ورأس الوفد اللبناني العميد الركن محمد الحاج وضم: العميد الركن اميل كرم (نائبا للرئيس)، العميد الركن جورج حروق، العقيد فؤاد حسن، العقيد الياس خليل، العقيد غسان ضاهر.

وضم الوفد ايضا العقيد شارل عيد والنقيب حسن قرق، امينين للسر، وضابط برتبة ملازم وعددا من الرتباء. بينما جلست سيدتان من الامم المتحدة بين الوفود وتولتا الترجمة.

حوار مع الحاج

وبينما كان المصورون والصحافيون يلتقطون صورا ويتبادلون احاديث مع اعضاء الوفود كان العقيد عيد والنقيب قرق يتوليان ترجمة كلمة العميد الحاج الى الانكليزية. وأمكن في هذه اللحظة اجراء حوار مع العميد الحاج. سئل هل يعتقد ان المفاوضات ستطول، فاجاب: "المفاوضات لم تبدأ بعد: ولا احد يعلم متى تنتهي. وكل شيء سيحدد في ضوء المناقشات وطرح التصورات لكل الاطراف".

وهل يمكن ايجاز كلمة لبنان، اجاب: "ان لبنان حدد تصوره من خلال خطة تؤمن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب. والكلمة التي سألقيها بالعربية ستوزع عليكم بعد الجلسة الاولى من المفاوضات".

واوضح ان الاسئلة ستطرح عبر الجنرال كالاهان الذي سيتولى ادارة الجلسة.

وكيف يرى بداية المفاوضات؟ قال: "لم نعرف شيئا عنها ولم نتحدث فيها بعد".

واوضح ردا على سؤال: "ليست هناك مفاوضات: بل هناك محادثات".

وقيل له: يبدو ان عدد اعضاء الوفد الاسرائيلي كبير جدا بالنسبة الى الوفد اللبناني. قال: "مش مهم الكثرة... هل العملية بالعدد!".

وأكد: "ان الجيش مستعد للدخول الى المناطق التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية". واوضح ان لا جدول للاعمال حتى الآن".

وهنا حاولت صحافية اسرائيلية التحدث مع العميد الحاج: فاعرض عنها، وأنجده الجنرال كالاهان...

كلمة كالاهان

واخرج الصحافيون على الاثر: وبدأ الاجتماع الذي استمر حتى الثانية عشرة والنصف. وقد استهله الجنرال كالاهان بكلمة رحب فيها بالوفدين.

وعلم ان كالاهان شرح اهداف المفاوضات التي "تشرف عليها الامم المتحدة"، متمنيا "ان تسفر عن نتائج ايجابية تضع حدا للنزف وتعيد الى لبنان واسرائيل هدوءهما".

كلمة لبنان

ثم القى العميد الحاج كلمة لبنان: وهي في صفحتين فولسكاب وهنا نصها:

"لا يسعنا ونحن نجتمع اليوم بدعوة من الامين العام للامم المتحدة السيد ديكويار: الا ان نتوجه اليه بادىء ذي بدء بأعمق الامتنان والشكر على الجهود التي يبذلها في سبيل مساعدة لبنان على استعادة حقه المشروع في بسط سيادته على كل ترابه الوطني.

كما نشكر هيئة الامم المتحدة وعلى الاخص مجلس الامن على قراراته التي تساند حق لبنان في المحافظة على استقلاله وسيادته ووحدة اراضيه: ونتقدم باجل التقدير من الدول المساهمة في القوة الموقتة التابعة للامم المتحدة التي جاءت من أجل تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية وتثبيت السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على تأمين عودة سلطتها الفعلية الى المنطقة الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي: ونأمل في ان تتمكن هذه القوات في القريب العاجل من تنفيذ مهمتها تنفيذا كاملا ومساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سيادتها حتى الحدود المعترف بها حاليا.

ولا ننس الدور الفاعل الذي يقوم به الجنرال كالاهان كقائد لهذه القوات: خصوصا الجهود التي يبذلها في سبيل تأمين وتحضير اعمال هذا المؤتمر الذي نأمل في ان يتكلل النجاح.

فانطلاقا من مبدأ السيادة المطلقة الذي كرسته احكام القانون الدولي العام، ومبادىء التعامل التي ترعى العلاقات بين مختلف دول العالم: واستنادا الى ميثاق هيئة الامم المتحدةولبنان من مؤسسيها: من حق لبنان الطبيعي والقانوني ان يستعيد برعاية هذه الهيئة سيادته كاملة غير منقوصة على كل الاجزاء المحتلة من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وبعض الجبل.

لقد سبق لمجلس الوزراء اللبناني في جلسته المنعقدة في ٥ آذار ١٩٨٤ ان قرر القيام بالخطوات اللازمة التيتؤدي الى وضع ترتيبات وتدابير امنية تؤمن السيادة والامن والاستقرار للجنوب والبقاع الغربي وراشيا وتحقق انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية.

وقد تبنت حكومة الوحدة الوطنية في بيانها الوزاري هذا القرار وتعهدت تعبئة كل الامكانات والطاقات في هذا السبيل، وقد أكد ذلك دولة رئيس مجلس الوزراء في تصريحه نهار امس (الاربعاء) الذي جاء فيه: "مع التمسك باتفاق الهدنة المعقود بين لبنان واسرائيل في تاريخ ١٩٤٩/٣/٢٣ وقرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بلبنان واستنادا اليها يعهد الى المجلس العسكري ووزارة الدفاع في تسمية لجنة تكلف اجراء محادثات لترتيب الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب والبقاع الغربيوراشيا".

وقد اعد الجيش اللبناني خطة محض لبنانية هدفها بسط سلطة الدولة على جميعهذه المناطق لتأمين الامن والاستقرار الكاملين فيها واعادة الحياة الى المؤسسات الحكومية وتنفيذ المشاريع الاعماريةوالاقتصادية لتصبح واحة سلام وطمأنينة.

ان اجتياح الجيش الاسرائيلي لحدود لبنان الدولية عام ١٩٧٨، ومرة ثانية عام ١٩٨٢ يعتبر انتهاكا صريحا لمبادىء القانون الدولي العام وميثاق الامم المتحدة ولاتفاق الهدنة الموقع بين لبنان واسرائيل في تاريخ ٢٣ آذار ١٩٤٩ والذي صادق عليه مجلس الامن بقراره الرقم ٧٣ تاريخ ١١ آب ١٩٤٩ والذي يبقى النص القانوني الذي يرعى العلاقات اللبنانية – الاسرائيلية والمؤكد بقرارات مجلس الامن المتتالية.

وأني اذ اشكر مجددا الجنرال كالاهان الذي يرعى هذا المؤتمر بصفته ممثلا للامين العام للامم المتحدة السيد ديكويار: اود ان أؤكد موقف لبنان الثابت والصريح في حقه باستعادة سيادته كاملة غير منقوصة:وذلك بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل الاراضي المحتلة".

كلمة الوفد الاسرائيلي

ثم القى رئيس الوفد الاسرائيلي البريغادير جنرال غيلبوا كلمة الوفد، لكن نصها الكامل لم يتوافر للصحافيين نظرا الى الطوق الذى فرض على المحادثات.

اوساط اسرائيلية فى الناقورة اوضحت ان الوفد "طرح شروطا عدة اهمها انتشار ميليشيات اللواء انطوان لحد في محاذاة الحدود وتسليم المناطق شمالهذه المنطقة الى قوات الطوارىء الدوليةواعطاء اسرائيل الحق في التدخل في الجنوب عندما تدعو الحاجة ورفض دخول قوات اجنبية او محلية الى المناطق التي تخليها".

وفهم ان الاسرائيليين اصروا على "مكاسب كانواتوصلوا اليها في اتفاق ١٧ ايار". واعتبروا ان اتفاق الهدنة "بات لاغيا بحكم الاحداث التي تراكمت منذ ٣٥ عاما". واكدوا ان اسرائيل "راغبة في الانسحاب من لبنان الا انها تصر على ضمان أمن حدودها الشمالية".

ووزعت وسائل اعلام اسرائيلية معلومات قالت ان ورقة العمل الاسرائيلية تتضمنها، وهي تعتبر ان احكام القانون الدولي "نصت على ان آخر اتفاق يعقد بين دولتين هو الذي يؤخذ به، وبالتالي فان اسرائيل تأخذ في الاعتبار اتفاق ١٧ ايار لأنه الاخير ويمكن الاعتماد عليه".

معاناة

وانتهى الاجتماع الاول في الثانية عشرة والنصف وتناول اعضاء الوفود طعام الغداء الى مائدة الجنرال كالاهان في منزله على بعد ١٠٠ متر عن مكان الاجتماع. ونظمت القوات الاسرائيلية رحلة الى منطقة رأس الناقورة، ووجهت دعوة "جماعية" الى الصحافيين: لكن اللبنانيين منهم آثروا عدم المشاركة فيها وانصرفوا الى "مغامرة" الاتصال الهاتفي. ففي الكافيتريا خطان هاتفيان أحدهما مباشر مع اسرائيل والاخر مع لبنان عبر عاملة الهاتف.

واذا خدمك الحظ وحصلت على الخط مع بيروت، فهو يكون مشغولا...واذا "علق" يدخل عليك اخرون بلهجات مختلفة، حتى اذا ما مررت بالتجربة انقطع الخط...وتحاول من جديد متوسلا: لكن الطلب يأتيك بعد ساعة اذا أتى...فتطلب منك عملة الهاتف ان تترك الخط لان الوفد سيتصل ببيروت!

جنود ايرلنديون من الطوارىء كانوا يجولون بين الصحافيين مقدمين مرطبات وقهوة وطعاما...وموزعين ابتسامات لم نعرفها الا على وجوههم.

الاجتماع الثاني

وفي الثانية بعد الظهر: عقد الاجتماع الثاني واستمر حتى الثالثة الا ربعا. وقال رئيس الوفد الاسرائيلي: "المحادثات في غاية الجدية والاهمية: والا لما كنا نجلس اليوم الى طاولة واحدة في الناقورة".

وعلى رغم ندرة المعلومات التي توافرت عن الاجتماع الثاني، علم ان الوفد الاسرائيلي أكد ان اتفاق الهدنة مع لبنان عام ١٩٤٩ "بات لاغيا": بينما اصر الوفد اللبناني على ان المحادثات "تتم ضمن اطار لجنة الهدنة ووفقا لقرارات الامم المتحدة".

وحصل خلاف أيضا على صفة وفد الامم المتحدة، فعده لبنان "مشرفا ومقررا" بينما اعتبرته اسرائيل "مضيفا ولا صفة تقريرية له": واقترحت ان يتبادل الوفدان اللبناني والاسرائيلي رئاسة المحادثات دوريا.

ولدى البحث في موضوع "جيش لبنان الجنوبي" أصرت اسرائيل على اسناد دور أمني له: فرفض لبنان في شدة. وعادت اسرائيل فطرحت تغيير اسم هذا الجيش وطبيعته ليصبح لواء من الجيش اللبناني، ولقيت الفكرة معارضة لبنانية.

وقالت اوساط اسرائيلية ان اسرائيل طرحت في جملة ما طرحت "التزاما سوريا رسميا عدم تقدم جيشها الى مناطق جديدة في الجنوب لدى انسحاب قواتها: وضمان عدم تسلل ارهابيين الى المناطق التي تخليها".

ثلاثة أيام

وخلال الانتظار الطويل، تحدث الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية والناطق الاعلامي باسم المؤتمر السيد تيمور غوكسيل الى الصحافيين: فوصف الاجواء التي سادت اليوم الاول من المحادثات بأنها "كانت مريحة". وأوضح ان المجتمعين ارتأوا عقد ثلاثة اجتماعات كل اسبوع ايام الاثنين والاربعاء والجمعة. وأضاف: "لا أعرف متى ستنتهي المحادثات".

البيان الختامي

وفي الثالثة الا عشر دقائق، اذاع غوكسيل البيان الختامي الاتي نصه:

"اجتمع اليوم الوفدان العسكريان اللبناني والاسرائيلي بدعوة من الامين العام للامم المتحدة في الناقورة، لمناقشة الجوانب العسكرية المتعلقة بانسحاب القوات الاسرائيلية والترتيبات الامنية في جنوب لبنان.

افتتح الجلسة قائد القوة الدولية في جنوب لبنان الجنرال وليم كالاهان. ثم القى رئيس وفد لبنان العميد محمد الحاج ورئيس وفد اسرائيل الجنرال أموس غيلبوا كلمتين افتتاحيتين.

الاجتماع الثاني سيعقد الاثنين ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا في الناقورة".

وردا على اسئلة الصحافيين قال: "كان الاجتماععسكريا: وكل فريق أبدى وجهة نظره. الفريقان يتحدثان احدهما مع الاخر. وهذه المحادثات تستمر. ولا مشاكل حتى الان".

وعن اجتماع الاثنين: قال ان الفريقين "سيدخلان في صلب الموضوع".

العودة

وفي الثالثة والدقيقة العاشرة انطلقت الطوافتان عائدتين بالوفد اللبناني من الناقورة الى بيروت: وعادتا الى الناقورة في الرابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين وبدأ تزويدهما بالوقود.

في هذه الاثناء مر زورق اسرائيلي على مقربة من الشاطىء وسمع هدير طوافات مروحية فوق البحر.

وفي الخامسة الا ربعا تقدم ضابط ايطالي من الصحافيين اللبنانيين الذين انزووا في بقعة صغيرة من الباحة الكبيرة وقال: "سنتأخر قليلا في انتظار التعليمات من بيروت".

وفهمنا ان الوضع غير مرتاح في بيروت: واستنجدنا بكل اللغات للتفاهم مع الضابط الذي لا يجيد سوى الايطالية. وبين الكلام بالعربية والفرنسية والانكليزية وبالاشارة عرفنا ان اشتباكات وقعت في بيروت. وفهمنا خطأ ان قذائف سقطت في المطار. و"يجب ان تنتظروا التعليمات من بيروت".

وانتظرنا الى ان جاءت في الخامسة وطلع الدخان الابيض، لكن "الفرصة لم تصل الى القلب" لان الضابط الايطالي عاد وطلب منا الاستراحة بعد الاستنفار "لان الوضع عاطل"...فاسترحنا!

الخامسة والربع "استنفرنا" الضابط الايطالي قائلا: "سننزل في تل الزعتر". وتوجهنا الى الطوافتين حيث مكثنا ٢٠ دقيقة لا نعرف شيئا ولا نسمع سوى هدير المحركين.

الخامسة والدقيقة الخامسة والثلاثين، انطلقنا فوق البحر في اتجاه بيروت: وكان الليل هبط على كل الجنوب وتلألأت انوار من مدن وقرى جنوبية قبالة الشاطىء. وحده أقليم الخروب كان مظلما.

السادسة وصلت البعثة الصحافية الى المطار: وتولى ضابط في الجيش برتبة نقيب مواكبة الصحافيين العابرين الى الشرقية.

المحادثات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية في يومها الاول بدت كأنها خطوة في رحلة الالف ميل، وكانت معقدة وشائكة: وقد تطول توصلا الى نتيجة: او الى حل دولي أوتطورات أقليمية.

● بثت اذاعة اسرائيل مساء ان الجانبين اللبناني والاسرائيلي اتفقا في المفاوضات العسكرية في الناقورة بعد الظهر "على ان تجرى المفاوضات الثنائية أيام الاثنين والثلثاء والجمعة من كل اسبوع".

وقالت ان الجانب الاسرائيلي عرض وجهة نظره في شأن الترتيبات الامنية "مع التأكيد على سلامة الجليل ومنع قيام أية عمليات تخريبية ضد اسرائيل".

كذلك عرضت "اقتراحات في شأن الدور الذي ستقوم به القوة الدولية في جنوب لبنان وقوات جيش لبنان الجنوبي واللواء الاقليمي اللبناني المقترح انشاؤه في جنوب لبنان".

اتصال مستمر

● اجرى الوفد اللبناني اكثر من اتصال بقيادة الجيش في اليرزة، واطلعها على سير المحادثات وتزود توجيهاتها. وهكذا فعل الوفد الاسرائيلي عبر اتصالاته مع قيادته.

● كان وفد الامم المتحدة على اتصال مستمر مع مقر الامم المتحدة.

● حمل كل وفد ملفات ضمت خرائط عن المنطقة الجنوبية.

● قدمت مياه في الناقورة تعبئة شركة "روفس" الاسرائيلية.

● بدا الصحافيون اللبنانيون مرتبكين وضائعين لانهم كانوا وحيدين من دون اي ناطق عسكري رسمي معهم، بينما بدا الاسرائيليون أكثر انشراحا وتبرع كل منهم بتوزيع المعلومات على من يطلب.

● شوهد عدد من الجنود الاسرائيليين بأسلحتهم داخل مخيم "تارا"، بينما اخفى آخرون مدنيون مسدسات تحت ستراتهم.

● كان لعب الورق وطاولة الزهر تسلية للصحافيين الاسرائيليين.

الطعام

تضمنت لائحة الطعام التي قدمها الجنرال كالاهان الى الوفود المشاركة في المفاوضات والتي اعدها مطبخ الوحدة الفرنسية الاصناف الاتية: دجاج، روستو، "روزبيف"، سلطة متنوعة، لبن، كيك، مرطبات: عصير ليمون، ليموناضة، نبيذ، فاكهة.

وتضمنت لائحة الطعام للصحافيين: "روزبيف": روستو: مرتديلا، بيض مسلوق، باتيه، سلطة ملفوف وخس وبصل، شمام.

جولة جديدة لمورفي في المنطقة

خدام عرض وجنبلاط في دمشق تشكيل وحدة للطريق الساحلية

كشفت مصادر ديبلوماسية ان مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي، سيجري جولة جديدة في المنطقة تواكب المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية يرفع بعدها تقريراً الى ادارته لتقويمه وتقرير منهج لتحرك مع اطراف المشكلة اللبنانية الاقليميين وهم: سوريا واسرائيل ولبنان، من اجل الاتفاق على الترتيبات الامنية وتفاصيلها: فتكون الناقورة الاطار الشكلي والقانوني الدولي لما سيتم الاتفاق عليه وراء الكواليس.

وتتخوف المصادر الديبلوماسية من ان تغوص المحادثات العسكرية التي بدأت امس في رمال متحركة من المناقشات والتعقيدات مما يطيل المفاوضات، وهذا يتضمن سلبيات قد تطفو على السطح. لذلك ستتركز الجهود في المرحلة المقبلة على تدعيم مساعي الامم المتحدة توصلا الى ترتيبات امنية.

وذكرت المصادر ان السعودية ستشارك في هذه الجهود.

وفي اطار التحرك الهادف الى تأمين انتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلية من بيروت حتى الاولي، التقى مساء امس نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط في حضور عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد.

وأفادت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) "ان البحث تناول الوضع في لبنان، وكانت وجهات النظر متفقة على ان يتولى المجلس العسكري اللبناني تأليف وحدة تتولى تسلم الطريق الساحلية".

وكان جنبلاط وصل الى دمشق بعد ظهر أمس آتيا من عمان.

اتصالاته تناولت التنسيق مع المنظمة

المبعوث الاردني عاد من القاهرة بتقويم للموقف من القضية الفلسطينية

صرح امس السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي الاردني عقب اجتماعه بالدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري في القاهرة، ان عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية مازالتا تسعيان الى اتفاق على محادثات سلمية مشتركة.

وقال انه بحث مع عبدالمجيد في عدد من القضايا المتعلقة بالوضع في الشرق الاوسط وفي التنسيق بين القاهرة وعمان الذي بدأ مع زيارة الرئيس حسني مبارك للاردن الشهر الماضي.

وسئل ابو عودة عن تطور المشاورات الاردنية – الفلسطينية في شأن محادثات سلمية محتملةفي المستقبل، فاجاب: "اننا نتبادل وجهات النظر في محاولة للتوصل الى رؤية مشتركة حول مسائل كثيرة في الشرق الاوسط".

وقد عاد المبعوث الاردني امس الى عمان حاملا رسالة الى الملك حسين من الرئيس حسني مبارك الذي قابله الاربعاء الماضي. وتتناول الرسالة تقويم مصر "للموقف الدولي من القضية الفلسطينية" في ضوء زيارة الرئيس المصري لفرنسا والمانيا الغربية.

وبث التلفزيون الاردني ان اتصالات ابو عودة في القاهرة تناولت المشاورات الجارية بين عمان ومنظمة التحرير التي قررت عقد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الاردنية قريبا.

في غضون ذلك: توقع الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية: عقد مؤتمر دولي في جنيف في شأن التسوية السلمية في الشرق الاوسط منتصف ١٩٨٥. ونسبت اليه صحيفة "الاخبار" ان مصر تعتقد ان النصف الثاني من ١٩٨٥ سيكون مناسبا لعقد المؤتمر "لاننا في حاجة الى اعداد والى خطوات يتخذها كلطرف: وفيحاجة الى بلورة موقف فلسطيني معين والى ترتيب البيت العربي من الداخل".

(اب: يب: رويتر)

حواتمة استبعد انقسام المنظمة

قرار القيادة الفلسطينية "نهائي": المجلس الوطني في عمان قريبا

عمان – وصف، رويتر – اكد أمس السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان قرار القيادة الفلسطينية دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد في عمان قبل نهاية تشرين الثاني الجاري هو قرار "نهائي".

وأوضح "ابو جهاد" الموجود في عمان منذ الاربعاء الماضي، ان موعد اجتماع المجلس سيحدد في ١٣ أو ١٥ تشرين الثاني ببيان تصدره "فتح": لكن المجلس الوطني سينعقد في كل الاحوال قبل التاسع والعشرين من الشهر الجاري. وقال ان النصاب الضروري للاجتماع مضمون "واذا لم يتحقق فان الاجتماع سيلغى".

وأكد ايضا ان الحكومة الاردنية "اعطت موافقتها الخميس" على عقد الدورة الـ١٧ للمجلس الوطني في عمان: وان المملكة الهاشمية "مستعدة لاستضافة جميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني" من دون استثناء "أيا يكن انتماؤهم السياسي".

● في دمشق صرح السيد نايف حواتمة الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد خلال الاسابيع المقبلة بعدما فشلت جهود الجزائر واليمن الجنوبية و"التحالف الديموقراطي" في اقناع "التحالف الوطني" المؤيد لسوريا بالتخلي عن شروطه المسبقة لبدء حوار فلسطيني شامل يمهد لعقد المجلس الوطني.

وقال: "في تموز الماضي توصلت القوى الاساسية في "الجبهة الديموقراطية" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مع اللجنة المركزية لحركة "فتح" الى اتفاق سياسي وتنظيمي أطلق عليه "اتفاق الجزائر – عدن"، وبدل ان ينضم "التحالف الوطني" الى هذا الاتفاق: عمل على تعطيله. والبحث يدور الان لتنفيذ بنود هذا الاتفاق: وخصوصا بعدما فشلت جهود الجزائر وعدن الاسبوع الماضي في بلورة حوار فلسطيني شامل. واليوم تحمل الجزائر وعدن "التحالف الوطني" مسؤولية هذا الفشل".

واعتبر "ان اصرار "التحالف الوطني" على فرض شروط تعجيزية مسبقة كمطالبته باقصاء السيد ياسر عرفات من رئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة خارج اطار المجلس الوطني الفلسطيني: هو الذي أدى الى فشل اقامة حوار فلسطيني شامل".

وسئل حواتمة هل يؤدي عقد المجلس الوطني في الوقت الراهن الى انقسام منظمة التحرير: فأجاب: "على رغم اصرار "التحالف الوطني" على عدم المشاركة في الحوار الشامل وأعمال المجلس الوطني: فان منظمة التحرير لن تنقسم لان القوى الفلسطينية الاساسية تتشكل من "التحالف الديموقراطي" وحركة "فتح" وهذه القوى هي التي تعمل الآن على تنفيذ "اتفاق الجزائر – عدن" وتلتف حولها الغالبية الساحقة من شعبنا الفلسطيني والقوى العربية والاجنبية الصديقة للمنظمة".

مورفي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

قيادة الثورة العراقي الحاكم.

وسئل ديبلوماسي اميركي يرافق مورفي عن مضمون هذه المحادثات فأجاب: "لدينا اوامر محددة بعدم قول شيء".

(وصف، رويتر: أ ب)

مؤتمر الحوار الاوروبي – العربي طالب بعقوبات على اسرائيل

مدريد – رويتر – دعا امس برلمانيون عرب واوروبيون غربيون الى فرض عقوبات اقتصادية دولية على اسرائيل.

وجاء في بيان صدر في ختام جلسات موسعة استغرقت ثلاثة ايام لمؤتمر الحوار البرلماني الاوروبي – العربي: "دعا المندوبون الى الغاء الاتفاقات الاقتصادية بين المجموعة الاوروبية واسرائيل كجزء من تدابير دولية ضد هذه الدولة لارغامها على الاذعان للقرارات الدولية".

ودعا المشاركون في المؤتمر وعددهم ٩٠ البرلمانيين الاوروبيين الى بذل "اقصى ما في وسعهم لاطلاع الرأي العام الاميركي على الوقائع الحقيقية المتعلقة بمشاكل الشرق الاوسط وممارسة الضغط قدر الامكان على الكونغرس والحكومة الاميركية الجديدة".

وابدى البرلمانيون العرب خلال المناقشات قلقهم من احتمال اقدام اسبانيا على اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل.

واكد البيان من جديد ما سماه الاهداف السياسية الرئيسية للحوار الذي بدأ قبل ١٠ سنين وهي انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ولبنان واقامة دولة فلسطينية مستقلة وزيادة جهود الوساطة لانهاء حرب الخليج.

كراكسي يزور الرياض بعد محادثات مع مبارك وعلي

الرياض – اب – اعلن امس في الرياض ان السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي سيزور السعودية في ١٩ و٢٠ تشرين الثاني الجاري.

وجاء في نبأ وزعته "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان كراكسي سيرافقه وزير الخارجية السيد جوليو اندريوتي.

وكانت القاهرة اعلنت في وقت سابق ان كراكسي سيزور مصر في ١٧ تشرين الثاني لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء السيد كمالحسن علي.

الكؤوس الاوروبية لكرة القدم

قرعة الدور الثالث لكأس الاتحاد



في مباراة غراسهوبرز زوريخ السويسري وجوفنتوس تورينو الايطالي اول من امس في كأس اوروبا لابطال الدوري: ميشال بلاتيني الذي سجل اصابتين لجوفنتوس يشق طريقه بين كولر وفيرلي. (يب تيليفوتو)

تسحب اليوم في مدينة زوريخ السويسرية قرعة مباريات الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

والفرق التي انتقلت الى هذا الدور اول من امس هي: بارتيزان (يوغوسلافيا) وانترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) واف. سي. كولونيا (المانيا الغربية) وسبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) وبوهيميانزبراغ (تشيكوسلوفاكيا) وفيدزيف لودز (بولونيا) ودندي يونايتد (اسكوتلندا) وزيليزنيكار (يوغوسلافيا) وجامعة كرايوفا (رومانيا) واندرليكت (بلجيكا) وهامبورغ اس. في. (المانيا الغربية) ،دينامو مينسك (الاتحاد السوفياتي) وتوتنهام هوتسبر (انكلترا) وريال مدريد (اسبانيا) ومانشستر يونايتد (انكلترا).

الاتحاد العماني اقصى دو اوليفيرا

اعلن السيد سايد هيثم بن طارق رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم ان اللاعب البرازيلي الدولي السابق باولو هنريكه دو اوليفيرا مدرب المنتخب العماني ومساعديه البرازيليين: اقصوا عن مناصبهم.

واتخذ الاتحاد قرارا في هذا الشأن في ضوء النتائج الهزيلة للمنتخب في دورة كأس الخليج التي نظمتها عمان في آذار الماضي، وكذلك في دورة كأس آسيا التي اقيمت في جدة (السعودية) في تشرين الاول.

ويذكر ان دو اوليفيرا لعب مع المنتخب البرازيلي في دورة كأس العالم ١٩٦٦.

كأس العالم ٨٦: ملعب "الازتيك" يستضيف ٩ مباريات من ٥٢

صرح السيد غويلر كانيدو رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم ١٩٨٦ لكرة القدم، ان ٩ مباريات من اصل المباريات الـ٥٢ المقررة في الادوار النهائية، بما فيها المباراتان الافتتاحية والنهائية: ستقام على ملعب الازتيك" في العاصمة مكسيكو الذي يتسع لـ١٠٠ الف متفرج.

ويذكر ان المباراتين الافتتاحية والنهائية لكأس العالم ١٩٧٠ التي نظمتها المكسيك اقيمتا على الملعب نفسه.

واضاف كانيدو ان اللجنة اختارت رسميا ١٢ ملعبافي ٩ مدن ليتنافس عليها ٢٤ فريقا من ٣١ أيار الى ٢٩ حزيران ١٩٨٦.

وقال ان بعض هذه الملاعب في حاجة الى زيادة مدرجاته، وان اسعار تذاكر الدخول ستراوح بين ٢ دولارات و٥٠ دولارا.

وهنا توزيع المجموعات على المدن والملاعب:

- المجموعة الاولى (مدينة بويبلا): ملعبا كواهتيموك والمدينة الجامعية.
- المجموعة الثانية (تولوكا ومكسيكو): ملعبا تولوكا وازتيك.
- المجموعة الثالثة (ليون وايرابواتو): ملعبا ليون وايرابواتو.
- المجموعة الرابعة (غوادالاخارا) ملعبا جاليسكو و٣ اذار.
- المجموعة الخامسة (غويريتارو وميزاهوالكويوتل): ملعبا كوريخيدورا وميزاهو الكويوتل..
- المجموعة السادسة (مونتيري): ملعبا الجامعة وتكنولوجيكال.

المرحلة الخامسة من الدوري المصري

اليوم الزمالك ـ الاسماعيلي

مباراة الزمالك ـ الاسماعيلي التي تأجلت في ١٩٨٤/١٠/١٩ وكان مقررا اجراؤها امس الخميس: رأت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم اقامتها بعد ظهر اليوم على ملعب القاهرة لتكون ختام المرحلة الثالثة من الدوري العام المصري الـ٢٩.

والى جانب هذه المباراة: تفتتح المرحلة الخامسة اليوم ايضا بمباراة واحدةعلى ملعب المنصورة بين فريقها وفريق الترسانة القاهري. وتتابع المرحلة غدا السبت بلقاء المقاولون العرب ـ الاتحاد السكندري، وبعد غد الاحد بمباراتين: المنيا ـ الاهلي في المنيا، وغزل دمياط ـ المحلة في دمياط، وتختتم الثلثاء بمباراتين: الزمالك ـ المصري البورسعيدي على ملعب القاهرة، والاولمبي ـ الاسماعيلي على ملعب الثغر في الاسكندرية.

الزمالك ـ الاسماعيلي

على ملعب القاهرة يلتقي الزمالك والاسماعيلي.

الزمالك السادس وله ٣ نقاط من مباراتين. والاسماعيلي الثاني وله ٥ نقاط من ٣ مباريات. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا تعادلا في الاسماعيلية ١ـ١. وايابا فاز الزمالك في القاهرة ١ـ٠ سجلها عادل عبدالواحد. وكفة الزمالك ارجح لأنه صاحب الارض، والتعادل وارد.

المنصورة ـ الترسانة

على ملعب المنصورة يلتقي المنصورة والترسانة في افتتاح المرحلة الخامسة.

المنصورة صاحب القاع وله نقطة واحدة من ٤ مباريات. والترسانة الخامس وله ٤ نقاط من ٤ مباريات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن المنصورة ممتازا. وكفة المنصورة ارجح بعد عودة الشربيني مدربه القديم الى قيادته، والتعادل وارد، وعودة الترسانة بالنقطتين لا يبدو بعيدا.

المقاولون ـ الاتحاد

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر يلعب غدا السبت المقاولون والاتحاد السكندري.

المقاولون العاشر وله ٣ نقاط. والاتحاد الرابع وله ٤ نقاط. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز الاتحاد في الاسكندرية ١ـ٠ سجلها عيد احمد. وايابا تعادلا ١ـ١ سجلهما نبيل ابرهيم وخميس حسن. وكفة المقاولون ارجح لأنه صاحب الجبل.

المنيا ـ الاهلي

على ملعب المنيا يحل الاهلي بعد غد الاحد ضيفا على المنيا.

المنيا وصيف القاع وله نقطتان من ٤ مباريات. والاهلي رأس الجدول وله ٨ نقاط من٤ مباريات. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز الاهلي في القاهرة ١ـ٠ سجلها طاهر ابو زيد، وايابا كرر الاهلي فوزه ١ـ٠ سجلها خالد جادالله. واوراق الاهلي مستورة هذا الاسبوع بعد "هرب" مدربه الانكليزي دون ريفي الى انكلترا من دون سابق انذار وتكليف السايس تدريب الفريق الاول ومنحه كل الصلاحيات. كفة الاهلي ارجح، مع كونه مستضافا، والتعادل وارد.

غزل دمياط ـ المحلة

في دمياط يلتقي الغزلان غزل دمياط وغزل المحلة.

غزل دمياط التاسع وله ٣ نقاط. والمحلة الثالث وله ٥ نقاط. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن غزل دمياط ممتازا. وكفة هذا ارجح لأنه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

كأس النوادي الانكليزية المحترفة

فاز ويست بروميتش البيون على برمنغهام سيتي ٣ـ١ في مباراة معادة من الدور الثالث لكأس النوادي الانكليزية المحترفة لكرة القدم "كأس الحليب". ويلعب الفائز في الدور الرابع خارج ارضه مع واتفورد.

كذلك فاز ايبسويتش تاون على نيوكاسل يونايتد ٢ـ١. ويلعب الفائز على ارضه في الدور الرابع مع اوكسفورد.

فرنسا

تقام اليوم وغدا المرحلة الـ١٦ من الدوري الفرنسي. يستضيف بوردو متصدر اللائحة راسينغ كلوب باريس، ونانت الثاني موناكو الخامس، واوكسير الثالث لنس: وباريس سان جيرمان ستراسبور.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- نانت ـ موناكو.
- برست ـ لافال.
- باريس سان جيرمان ـ ستراسبور.
- بوردو ـ راسينغ كلوب باريس.
- باستيا ـ روان.
- تور ـ سوشو.
- اوكسير ـ لنس.
- متز ـ مرسيليا.
- ليل ـ نانسي.
- طولون ـ تولوز.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز هيوستون روكتس على كنساس سيتي كينغز ١٠٨ ـ ٩٤، ودالاس مافريكس على نيويورك نيكس ١٠٧ ـ ١٠٤، وسان انطونيو سبرز على سياتل سوبرسونيكس ٩٩ ـ ٩١، ودنفر ناغتس على لوس انجلس لايكرز ١٤٦ ـ ١٣٠، وبورتلاند ترايل بلايزرز على فينيكس صنز ١١٢ ـ ٩٩.

كذلك فاز نيوجيرزي نتس على واشنطن بولتس ٩٩ ـ ٨٨، وبوسطن سلتكس على لوس انجلس كليبرز ١٣٥ ـ ١٠٨، وفيلادلفيا على انديانا بايسرز ١٢٤ ـ ١١٢، وشيكاغو بولز على ديترويت بيستونز ١٢٢ ـ ١١٨، وميلووكي باكز على اتلانتا هوكس ١٠٢ ـ ٩٩، ويوتاه جاز على سان انطونيو سبرز ١٣٦ ـ ١٢٤.

فروسية الاستقلال

ينظم نادي القلب الاقدس مباراة كأس الاستقلال في الفروسية الساعة ١٠ قبل ظهر الاحد ١٨ من الجاري في مرجح مونلاسال في اشراف اتحاد الفروسية. وتتضمن المباراة ٣ سباقات حسب الجدول "أ" مع توقيت للذكور والاناث. وارتفاع الحواجز من ١٠٠ الى ١٢٠ سنتم بعرض ١١٠ الى ١٣٠ سنتم.

رسامة كهنوتية

دعا الاباتي مرسيل ابي خليل الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية، وسبع الياس ضو وعائلته، وجريس لبيب غصين وعائلته، وماري يوسف الريس وعائلتها، الى الاشتراك في الرسامة الكهنوتية لابنائهم الياس، اديب، سليم بوضع يد المطران ميخائيل ضومط رئيس اساقفة صربا، في كنيسة الصعود - ضبية، السبت ١٠ تشرين الثاني الساعة ٩:٣٠ صباحا.

موسيقى كلاسيكية

دعا نادي الليونز - جونيه الى حضور حفلة موسيقى كلاسيكية مع فرقة "اي سوليستي اكيلاني": في رعاية سفير ايطاليا السيد فرنكو لونشيولي اوتييري: هذا السبت ١٠ تشرين الثاني، الساعة ٤:٠٠، في سينما ومسرح اتينيه - جونيه. وفي البرنامج: فيفالدي، موزار، بوتتشيني.

رابطة خريجي اللويزة

تقيم رابطة خريجي كلية بيروت الجامعية - فرع اللويزة (زوق مصبح) التاسعة مساء اليوم عشاءها السنوي الاول في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

دور الشبيبة في المقاومة

دعا نادي الاعلام في الجامعة الاميركية في بيروت الى حضور ندوة حول "دور الشبيبة في المقاومة الوطنية اللبنانية" يشارك فيها السادة: حبيب صادق، علي الموسوي، عبدالامير عباس، الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم، في الوست هول، اوديتوريوم ١.

مرشدات الكشاف المسلم

كرمت جمعية مرشدات الكشاف المسلم رئيستها السابقة السيدة نهاد درويش دوغان. وحضر ممثل وزير التربية الدكتور محمد علي موسى وعلق لها وسام المعارف. وسلمت اليها الرئيسة نجوى العويني ياسين، هدية قيمة عربون اخلاص ووفاء.

سرج رجا مرقده

رزق السيد رجا مرقدة وقرينته السيدة ماري نويل المولودة جرمانوس مولودا ذكرا سمياه سرج هو باكورتهما (مستشفى رزق).

لميا جان كلود غبريال

يسر راجي وبيلا ولدا ماري لويز وجان كلود غبريال اعلان ولادة شقيقتهما لميا (مستشفى الروم).

ريان رفيق الحاج

رزق المحامي رفيق الحاج والسيدة قرينته مولودا ذكرا وسمياه ريان. (مستشفى خوري).

افراح ابو عبدالله - عون

في حفل ضم الاهل والاصدقاء عقد زواج المهندس ميشال ابرهيم ابو عبدالله والانسة انطوانيت توفيق عون في كنيسة يسوع الملك في زوق مصبح.

وسافر العروسان الى اوروبا.

وهما يستقبلان المهنئين في منزلهما في عين علق يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ كانون الاول ١٩٨٤.

خلال نهائي دورة استوكهولم، ماكنرو خلع قميصه ليمسح عرقه امام الجمهور. (يب تيليفوتو)

بات تقليدا ان يكون لجون ماكنرو في كل عرس قرص!

كان المشاكسة والخروج عن المألوف والانفعال والعصبية حتى شتم الحكم والجمهور جزء لا يتجزأ من اداء هذا اللاعب الاميركي الموهوب ولكن الصعب المراس المتربع سعيدا على عرشي دورات "الغران بري" والجمعية العالمية للاعبين المحترفين في كرة المضرب!

وآخر قصص ماكنرو، ما تخلل مباراته والاسوجي انديرس ياريد الاسبوع الماضي في الدور نصف النهائي من دورة استوكهولم الدولية (التي احرز الاميركي بطولتها للمرة الثالثة)، اذ غرمه مراقب الدورة ٢١٠٠ دولار بسبب ما بدر منه من سلوك مجاف للروح الرياضية ومن استفزاز للجمهور ومن كلام ناب لحكم المباراة... وبلغ به الامر ان "كنس" بمضربه المرطبات التي اعدت له في الملعب!

وبهذه الغرامة الجديدة ارتفع مجموع الغرامات التي انزلت بماكنرو الى ٧٥٠٠ دولار في موسم واحد، الامر الذي عرضه - ما لم يعترض في غضون ١٠ أيام - لاحدى عقوبتين: منعه ٢١ يوما من الاشتراك في اي دورة، او ابعاده ٤٢ يوما عن كل دورات "الغران بري". لكن هاتين العقوبتين لن تمنعا النجم الاميركي من المشاركة في نهائي كأس ديفيس الذي يقام بين اسوج والولايات المتحدة بين ١٦ و١٨ كانون الجاري في مدينة غوتبورغ الاسوجية.

واول من امس اختار ماكنرو الا يعترض وان ينفذ عقوبة التوقيف ٢١ يوما. وبالفعل ابلغ الى منظمي دورة ويمبلي (بريطانيا) التي تجرى هذا الاسبوع ودورة انفير (بلجيكا) المقررة من ١٢ الى ١٨ من الجاري اعتذاره عن عدم الاشتراك فيهما. وقد فضل هذه العقوبة - وهي الاقصر - على عقوبة الـ٤٢ يوما، لحرصه على الاشتراك في بطولة اوستراليا المفتوحة اعتبارا من ٢٦ تشرين الثاني.

الدورات الدولية في كرة المضرب

مفاجأة أولى في لندن

في الدور الاول من دورة لندن البريطاني الدولية لكرة المضرب التي تقام في ويمبلي: فاز الاكوادوري اندريس غوميز المصنف خامسا على الايطالي فرانشيسكو كانشيللوتي ٧-٦، ٦-٣، والاسوجي هنريك سوندستروم المصنف سادسا على الاميركي ستيف دنتون ٧-٦، ٦-٤، والاسوجي يان غونارسون على الفرنسي باسكال بورت ٦-٤، ٦-٤، والبولوني فويتيك فيباك على الاميركي ميل بورسيل ٦-٤، ٦-٣، والالماني الغربي بوريس بيكر على الاسباني اميليو سانشيز ٦-٤، ٦-١، والبرازيلي كاسيوموتا على السويسري هاينس غونتهارد ٧-٦، ٦-٣، والمجري بالاش تاروتشي علىكيفن كارين من جنوب افريقيا ٦-٣، ٧-٦، والاميركي تشيب هوبر على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٤-٦، ٦-٣، ١٣-١١، والبريطاني جون لويد على الاميركي جون سادري ٧-٦، ٥-٧، ٦-١، والاميركي جين ماير على الاسوجي توماس هوغستت ٦-٧، ٦-١، ٦-٣، والفرنسي غي فورجيه على الاسوجي انديرس ياريد ٦-٤، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا على الايطالي فرانشيسكو كانشيللوتي ٧-٦، ٦-٣، والاميركي فيتاس غيريلايتس المصنف ثامنا على الهندي فيجاي امريتراج ٤-٦، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف سابعا على الاميركي تيم ويلكينسون ٦-٣، ٦-٤، والاميركي بيتر فلمينغ على البرازيلي خوان سواريش ٦-٣، ٦-٣.

وفي الدور الثاني: حقق البرازيلي كاسيو موتا المصنف ٧٩ في العالم مفاجأة بفوزه على الاسوجي هنريك سوندستروم ٦-٣، ٦-٤: وفاز والاكوادوري اندريس غوميز على البولوني فويتيك فيباك ٧-٦، ٦-١.

فوز ثان لغفارديا واليوم ريغا - التفاهم

في المباراة الثانية لفريق غفارديا بطل بولونيا في الكرة الطائرة في لبنان والتي اقيمت مساء امس على ملعب الرسل جونية المقفل: فاز الفريق الضيف على فريق الرسالة ضبية ٣ـ١ ١٥ـ٣، ١٢ـ١٥، ١٥ـ٧، ١٥ـ١.

استغرقت المباراة ٧٧ دقيقة وقادها الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكمان الدوليان فؤاد عماري وغابي صليبا.

ويلعب الفريق الضيف السادسة مساء اليوم ضد المدرسة الحربية على ملعب الرسل جونيه. ثم يلعب تفاهم النوادي اللبنانية ضد ريغا بطل الاتحاد السوفياتي في اطار دورة الاستقلال الدولية على كأس تشالنج الرئيس الراحل بشير الجميل.

كأس الطائرة

في تصفيات كأس لبنان في الكرة الطائرة تقام الساعة ٦:٣٠ مساء اليوم على ملعب الكلية الشرقية المقفل في زحلة المباراة النهائية للمجموعة العاشرة لمنطقة البقاع بين الكلية الشرقية والسكة زحلة بقيادة الحكم الاتحادي جوزف نجار.

وفي الاسبوع الثاني لدورة الكأس يلتقي الساعة ٥ مساء اليوم الضاحية الغبيري ـ الانصار في قاعة المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو: والساعة ٦ حصرايل ـ بتفرين، والساعة ٧:٣٠ العاصفة جل الديب ـ تيفان على ملعب السان جورج الزلقا المقفل.

بطولة الملاكمة

ينظم اتحاد الملاكمة الثالثة بعد ظهر ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و١٥ و١٦ تشرين الثاني على حلقة ثانوية عمر بن الخطاب (الفاروق) في الطريق الجديدة: بطولة لبنان للدرجة الثانية.

تجرى عملية وزن اللاعبين بين الساعة ١٢:٣٠ و١٣:٣٠ من ايام البطولة تحت المدرج الشرقي لملعب بلدية بيروت. ويحق لكل جمعية الاشتراك بلاعبين اثنين من كل وزن ويحظر اشتراك غير اللبنانيين.

ويقيم الاتحاد في ١٤و١٥ كانون الاول بطولة لبنان للدرجة الاولى: ويحق للفائزين في بطولة الدرجة الثانية ١٩٨٣ و١٩٨٤ الاشتراك فيها.

الراسينغ - الشباب طرابلس

يستضيف نادي الراسينغ الساعة ٢:٣٠ بعد ظهر غد السبت على ملعب بلدية برج حمود فريق الشباب طرابلس في مباراة ودية في كرة القدم.

البطولات الجامعية

في اطار بطولات الاتحاد الرياضي للجامعات تقام الساعة الاولىبعد ظهر غد السبت على ملعب الجامعة الاميركية بطولة الكرة الطائرة في اشراف غالب حليمة ونزيه سليمان ومحمد عساف. وعلى ملعب اللويزة، زوق مصبح، في اشراف انطوان اسطفان وجوزف شليطا. وفي حال رداءة الطقس تنقل المباريات الى ملعب السان جورج الزلقا المقفل.

وتبدأ تصفيات بطولة كرة السلة للذكور الساعة الاولى على ملعب كلية بيروت الجامعية في اشراف ميثاق شهاب وعبدالحفيظ وتار، وعلى ملعب الحكمة الجديدة المقفل في اشراف جورج ناصر وسليم مرج وسامي غرابيديان.

اما بطولة كرة المضرب فتقام الساعة ١٠ قبل ظهر الاحد على ملعب الجامعة الاميركية في اشراف سامي غرابيديان.

وقرر الاتحاد الاشتراك في بطولة العالم الجامعية في الجيدو التي تقام في فرنسا بين ٦ و١٠ كانون الاول، على ان تتألف البعثة من عشرة اعضاء بين لاعب واداري.

"أوقاف المسلمين في العهد العثماني" حسان حلاق يعتمد سجلات بيروت

قدم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي مساء أمس الدكتور حسان حلاق محاضرا عن "اوقاف المسلمين في العهد العثماني، في ضوء سجلات المحكمة الشرعية في بيروت". ومهدت للمحاضر السيدة فوزية فواز ـ عضوة الهيئة الادارية للمجلس، بكلمة فيها ان "الدكتور حسان حلاق، استاذ في كلية الاداب ـ قسم التاريخ في الجامعة اللبنانية، وهو من المهتمين والمشتغلين بالتاريخ العثماني وتاريخ لبنان والعالم العربي، وبالحضارة الاسلامية، وله في هذه المجالات مؤلفات عدة منها:

١ ـ موقف الدولة العثمانية من الحركة الصهيونية ١٨٩٧ ـ ١٩٠٩.
٢ ـ دور اليهود والقوى الدولية في خلع السلطان عبد الحميد الثاني.
٣ ـ تحقيق لمذكرات سليم علي سلام ١٨٦٨ ـ ١٩٣٨.
٤ ـ حياة العلامة محمد جميل بيهم ١٨٧٨ ـ ١٩٧٨.
٥ ـ موقف لبنان من القضية الفلسطينية ١٩١٨ ـ ١٩٥٢.
٦ ـ التيارات السياسية في لبنان ١٩٤٣ ـ ١٩٥٢.
٧ ـ مؤتمر الساحل والاقضية الاربعة ١٩٣٦.
٨ ـ دراسات في تاريخ لبنان المعاصر ١٩٠٣ ـ ١٩٤٣.
٩ ـ الادارة المحلية الاسلامية ـ المحتسب.
١٠ ـ تعريب النقود والدواوين في العصر الاموي.
١١ ـ والى ذلك له مقالات تاريخية في الدوريات اللبنانية والعربية، ويعكف حاليا على دراسة وتحقيق لبعض المستندات الخاصة بالعهد العثماني. وموضوعه اليوم "اوقاف المسلمين في العهد العثماني"، في ضوء سجلات المحكمة الشرعية في بيروت"، يعتبر فيه أول عمل على هذه السجلات اذ فتح المجال له لدراستها وتوثيقها".

وبدأ الدكتور حسان حلاق من "ان دراسة سجلات المحكمة الشرعية في بيروت المحروسة في العهد العثماني تعتبر أمرا مهما وملحا، للاهمية السياسية والاقتصادية والادارية والاجتماعية التي كانت بيروت تتبوأها (...)

والحقيقة ان نشر المستندات والوثائق لهذه السجلات لن يؤدي الى احياء التراث الاسلامي واللبناني فحسب، بل الى اعادة كتابة التاريخ وقلب المفاهيم. فهي لا يمكن الطعن في صحتها مطلقا. والمثال انها تمدن بالانواع والاعداد للوقفيات الاسلامية والمسيحية وأماكنها المشروعة والمتعددة، وأوقاف السلاطين والامراء وأوقاف المساجد والزوايا، كماتضم السجلات اسماء المناطق والشوارع والاحياء والاسواق والخانات والزوايا التي اندثرت في بيروت وصيدا وطرابلس وسواها. واسماء المفتين والبطاركة وقوانين التكن والفرمانات العثمانية الخاصة بالاوقاف وسواها.

وفي الاوقاف والاملاك الوقفية في العهد العثماني، تبين من دراستها ازدياد تبين من دراستها ازدياد العدد والحجم وتعدد مجالات الاستفادة منها والاتفاق عليها (...).

وفي سنة ١٢٥٩ هـ ـ ١٨٤٣ م صدر في عهد السلطان العثماني عبد المجيد (١٢٥٥ ـ ١٢٧٨ هـ، ١٨٣٩ ـ ١٨٦١م) بيولدي (فرمان) الى النواب والمفتين في ايالتي صيدا وطرابلس وسناجق القدس وغزة والرملة ويافا واللد والخليل ونابلس وجنين، لتنظيم الدعاوى والمنازعات القائمة حول الاملاك الوقفية السلطانية والخاصة، والعمل على مراجعة شروط الوقفية. وفي سنة ١٢٨٣ مالية ـ ١٢٨٥ هـ ـ ١٨٦٨ م صدرت في عهد السلطان عبد العزيز (١٢٧٨ ـ ١٢٩٣هـ، ١٨٦١ ـ ١٨٧٦) تنظيمات وتعديلات جديدة في نظام الاوقاف وحماية الاوقاف الاسلامية من بعض المظاهر الاجتماعية المخالفة للشرع الاسلامي. وفي سنة ١٣١٩ مالية ـ ١٣٣١هـ، ١٩١٢ م صدر في عهد السلطان محمد رشاد (الخامس) (١٣٢٧ ـ ١٣٣٦ هـ، ١٩٠٩ ـ ١٩١٨) نظام توجيد الجهات خاصا بالاوقاف وما يرتبط بها من أعمال ووظائف.

والحقيقة ان الانظمة العثمانية حول الاملاك الوقفية والاوقاف عامة، كانت تطبق على اوقاف بيروت وبقية المدن الشامية والولايات والسناجق العثمانية. وعرفت بيروت الالاف من الوقفيات الخيرية العامة، ويتبين ذلك من دراستنا للسجلات والالاف من وثائق المحكمة الشرعية في بيروت، واشارة الى اوقاف بيروت في القرن الثالث عشر الهجري، القرن التاسع عشر الميلادي، لمعرفة مدى التنوع وكثرة الاوقاف الاسلامية. فما من مسجد أو زاوية في باطن بيروت الا كان له أو لها وقف يتضمن العديد من الدكاكين والمحال والبيوت والعقارات، وأحيانا بعض المنتجات والاموال كالزيوت والذهب.

ومن الملاحظ ان الاملاك الوقفية سواء في بيروت أم بقية المناطق العثمانية ساهمت فعالة في تطوير البنى الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لمسلمي بيروت ولبنان. ويشير الى أهمية الوقف الاسلامي في الحياة العامة، ان جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت بعد تأسيسها في ١٢٩٥ هـ ـ ١٨٧٨، لن تبن دعائمها الاولى من المساعدات والتبرعات الاسلامية المباشرة فحسب، بل كان للاملاك الوقفية دور أساسي في ارساء دعائم الجمعية حين استطاعت تسلم ما يقارب ثلاثين وقفية من الاملاك والعقارات الهامة ولا يزال بعضها ملكا لها. وهذه الاملاك تعتبر ملكية اسلامية عامة للنفع والخير العام.

ومن دراستنا للاوقاف في العهد العثماني، استطعنا حصر المئات بل الالاف من الاملاك الوقفية الخاصة بالمسلمين في بيروت، ووقفت على هذه الجوامع والزوايا: الجامع العمري الكبير، جامع السرايا (الامير منصور عساف)، جامع الدباغة، جامع الامير منذر (النوفرة)، الجامع الجديد (المجيدية)، زاوية المجذوب، زاوية سيدنا البدوي، زاوية الشهداء، زاوية المغاربة، زاوية الحمراء، زاوية الخلع، زاوية القطن، زاوية الدركاه (الدركه)، زاوية التوبة، زاوية الشيخ حسن الراعي، أوقاف على جامعي ومقامي الامام الاوزاعي والخضر، ثم أوقاف على جوامع صيدا، ثم أوقاف كانت مشهورة في بيروت باسم وقف "قفة الخبز" ووقف "الفاخورة".

وفي الانظمة وقفيات متعددة في السناجق والولايات العثمانية ومنها: اوقاف على العلماء، على طلاب العلم، على المكتبات العامة، على المرابطين والمجاهدين، على المستشفيات والمدارس، على المقعدين والعميان وذوي العاهات وابناء السبيل، وأوقاف على الارامل والايتام، على السكة الحديد لنقل الحجاج، لحفر الابار وللعناية بالحياض والدواب، لشراء أكفان الموتى ودفنهم، لتأمين الحليب للارامل والرضع، وقف الجبانات، وقف السبيل. واشارة الى وقف "قفة الخبز": وهو خيري عام، كان له مكان خاص في جانب الجامع العمري الكبير، وتوضع فيه قفة خبز كل يوم جمعة يقصدها المعوزون والفقراء والمساكين في بيروت من مختلف الطوائف، فيوزع متولي الوقف الخبز عليهم، ويأخذ كل حاجته وينصرف دون سؤال أو اذلال. أما وقف الابريق أو الكاسورة، فكان له ايضا دكان خاص لتوزيع الاواني الفخارية في باطن بيروت، ومهمة القيم عليه أعطاء الصبي العامل في احدى المهن، وعاء أو ابريقا فخاريا سليما مقابل الوعاء أو الابريق الذي كسر. والحكمة من ذلك ان الصبي عوضا من ان يتعرض للتوبيخ والضرب والاهانة أو الطرد، يمكنه أخذ الابريق المكسور الى وقف الابريق للحصول على جديد. وهذا نوع من الضمان الاجتماعي للاحداث".

وختم المحاضر بان للاوقاف اهمية كبرى على كل الصعد في حياة الفرد والجماعة. "ولا ينبغي اليوم الاهتمام وصيانة الاوقاف القديمة فحسب بل العمل على تحديث النظام الوقفي واحيائه ليكون اداة فعالة في تطوير المجتمع".

مصطفى فروخ مجموعة "مائيات" تعريفا به للاجيال الجديدة

صدر مجلد صور، العدد ٣، "مائيات" من الفنان الراحل مصطفى فروخ. والناشر هاني فروخ الذي ذكر انه "في سبيل تعريف الاجيال الجديدة بفروخ، هذه مجموعة ثالثة من اعماله".

ونسخ المائيات ترافقها هذه النبذة عن الفنان:

"فنان لبناني معاصر، ولد في بيروت ١٩٠١ وتخرج في الجامعة الملكية للفنون الجميلة في روما ١٩٢٧. واشترك في عدد من اكبر المعارض الفنية في روما.

نال دبلوم الفنون في ايطاليا، وقصد باريس حيث درس على ايدي نفر من كبار الفنانين الفرنسيين، منهم بول شاباس رئيس جمعية الفنانين الفرنسيين وفوران وجول كرون وبومبار. وغيرهم. وقدم صوره مرارا في معرض باريس الكبير، المعروف بالصالون - ولا تقبل في هذا المعرض صور الا اذا كانت من مستوى رفيع من حيث ابتكار الفكرة وبراعة الصنعة.

وتحدث عن صوره التي عرضت وعن فنه عدد من كبريات الصحف الفنية.

وعاد الى بيروت في ١٩٣٢ - من رحلة طويلة في اسبانيا درس في خلالها فن البناء العربي المزخرف في الاندلس.

يمتاز فن الفنان فروخ بقوة الخطوط ونقاء الالوان وبالبراعة في تأليف الموضوعات التاريخية والقومية. وكانت له عناية خاصة بدراسة روح الطبيعة ونفسية الناس وتأكيد الطابع الشخصي واللون المحلي. وهو من الفنانين الكبار الذين يقبضون على زمام الفن لما له من المعرفة العميقة بالاصول العلمية ومن قوة الرسم وغنى الالوان، خصائص اخذ بعضها عن استاذه حبيب سرور.

وقدم صوره في معرض نيويورك الدولي، ١٩٤٠، ثم دخل اسمه في قاموس الفن العالمي ١٩٥٠.

وكانت وفاته من مرض عضال، في السادس عشر من شباط ١٩٥٧".

الطالب اللبناني يستظهر ١٢٠٠ صفحة حبذا برامج حيّة تستوعب طاقته

تبدأ السنة الدراسية ١٩٨٤ – ١٩٨٥ وعلامات الارتياح "النسبي" على وجوه التلاميذ والطلاب وهم يغادرون البيوت الى المدارس والجامعات. فالحالة الامنية الان في الكثير من مناطق البلاد، وخاصة في العاصمة بيروت افضل مما كانت في معظم العشر الماضية، والشباب اللبنانيون يشعرون بذلك بارتياح وامل.

– نعم، تبدأ السنة الدراسية وبشائر الخير والامل على وجوه اطفالنا وشبابنا لسنة دراسية هادئة قد تكون مقدمة لسلام دائم في لبنان. وهذا كله بعد السنة السابقة التي كانت كابوسا ارتسم على وجناتهم الندية قلقا وحزنا ويأسا.

– وكيف لا يبدو هذا التغيير السعيد على النشء الجديد وهم الابرياء الذين قاسوا ويلات الحرب في العشر الماضية، وهم في الواقع يؤثرون السلام ويفضلون النقاش الهادىء الديموقراطي لحل المشاكل.

– نعم، تبدأ السنة والتلاميذ والطلاب الى مدارسهم وجامعاتهم اكثر تصميما وعزما على النجاح والتفوق. فالطالب اللبناني لم يتعود التخاذل ولم تقف في وجهه شدة تحول بينه وبين الدراسة والابداع. فهو، من المواطنين القلة الذين تابعوا واجباتهم خلال سنوات الحرب رغم الضيق والخوف والحصار النفسي.

واليوم، ومع الامن نسبيا، نراه يلبس حلة جديدة من النشاط والاستعداد للدرس والحفظ فنجده يحمل الكتب الكثيرة متوجها الى مدرسته او جامعته بشوق، جالسا هناك، على المقاعد صاغيا مناقشا محللا مستوعبا المعلومات المفيدة وكأنه الاسفنج يلتقط ما يروي من المعرفة والمعلومات. ثم يعود مساء الى البيت للدرس وكتابة الواجبات الطويلة وكثيرا ما تتضمن الحفظ غيباء لصفحات عديدة من المعادلات او الاشعار او المواقع او الوقائع التي يعتبرها اساتذته مهمة.

ان الطالب اللبناني من اكثر طلاب العالم جدية ونشاطا وعملا للتلقي، وطالما نجده يحفظ دروسه برمتها غيبا ويقضي الاربع والسبع من الساعات يوميا في البيت في التحضير، اما في موسم الامتحانات فنجده كالنحل يجني، لا يضيع الوقت وكل هدفه النجاح.

في نهاية الصيف الماضي كنا نلاحظ صدفة في الحي حيث نسكن، بعض الطلاب يتهيأون لامتحانات البكالوريا. نلاحظهم .على الشرفة تارة جلوسا وتارة ذهابا وايابا على المساحة الضيقة والكتب مغلقة على الطاولة يعودون اليها فقط عندما تخونهم الذاكرة وتغيب عن البال بعض الكلمات او المقاطع من الصفحات الكثيرة التي هم في صدد حفظها. ومرة في مطلع النهار صادفنا واحدا منهؤلاء الطلاب في وسط الحي ولم يكن في يده الكتاب، كالعادة. فسألته: "خلص، انتهيت من المراجعة؟" فاجاب: "نعم، انهيت البرنامج حفظته غيبا". وفي اخر الحديث الودي تأكدت انه حفظ نحو ١٤٠٠ صفحة غيبا، وهذا تقريبا مجموع صفحات جميع الكتب لامتحانات البكالوريا، ويشمل الرياضيات والفيزياء والادب والتاريخ والجغرافيا، الخ.

نعم ان عددا ضخما من الطلاب اللبنانيين يملك المقدرة ان يحفظ غيبا الوف الصفحات من الشعر او الفلسفة او المعادلات او التاريخ. الخ. كما به الرغبة والطاقة ان يعمل نحو اربع عشرة ساعة يوميا على واجباته المدرسية داخل الصف وفي البيت، وهذه ظاهرة يندر مثلها في المجتمعات الطالبية في بلدان اخرى. ولكن، ما نخشاه هنا (ونحن دائما ننوه به) ان الكثير من الطاقات والجهود لطلابنا يذهب سدى، اذ انه لا يصرف في سبيل المعرفة الحقة، بل في سبيل نيل العلامات والترفيع من صف الى اخر وفي سبيل النجاح في الامتحانات؟ ماذا يبقى في ذهنه من ١٢٠٠ صفحة يكون حفظها غيبا استعدادا للامتحانات، بعد فترة وجيزة فقط من تقديمه لها؟

– لسوء الحظ، في الاوساط التربوية المطلعة، ان جهود الطالب اللبناني المميزة لا تصب في القنوات الصحيحة المثمرة. فهو يعمل ويتعب ويقوم بواجباته تحت ضغط الامتحانات وبغية نيل العلامات العالية وليس بشغف وشوق لاكتشاف المجهول. ولذا ما ان ينتهي حتى يرمي الكتب خارجا وكأن الامتحانات كانت عبئا ثقيلا عليه، ولم يكن بد من حمله.

– حبذا المشرفون على شؤون التربية والتعليم يأخذون بهذه القضية في سبيل التخفيف من اهمية الامتحانات والعلامات.

وحبذا المشرفون على البرامج والمناهج يدركون ان العلامات ليست غاية وانما وسيلة، وان الهدف من الامتحانات ليس فقط مقياس ما حفظ الطالب وانما ايضا مقياس درجة ما استطاعه المعلم من نقل المعلومات المقررة الى طلاب صفه.

نعم، ان ما نخشاه ان الطالب اللبناني يتعب ويدرس كثيرا بجد في سبيل نيل العلامة المرضية وليس في سبيل المعرفة والغوص في بحر المادة وشتان بين السبيلين. ففي الاول عبء وعبودية وفي الثاني حرية وعشق، ولا مجال لتطوير هذه الفكرة اكثر.

– كما لا مجال الان ايضا ان نتحدث باسهاب عن البرامج التعليمية والتربوية في المدارس اللبنانية. ولكن لا بد من التنويه، ونحن نتحدث عن جهود الطالب اللبناني المميزة، بانه دائما يصطدم بالبرامج اللبنانية القديمة المهترئة والتي باعتراف الجميع لم تعدل او تطور منذ زمن بعيد. فما زال الطالب اللبناني، منذ كنا اطفالا حتى الان يدرس مثلا تاريخ الحثيين والحطيين والمماليك والفينيقيين والاسكندر المقدوني الذي يعرف ايضا بالاسكندر ذي القرنين ... الخ، او يدرس الادب الانكليزي القديم وهو لا يجيد كتابة رسالة شخصية في هذه اللغة.

– نحن هنا نعتذر الى كل من نكون اسأنا اليه من الصغر، ولكن قد نعذر اذا نظرنا جميعا الى هذا العالم الذي نعيش فيه، عالم التنظيم والادارة المدنية والقوانين المتطورة والانتاج والكومبيوتر. الخ. ثم عدنا الى وضعنا لندرك كم نحن، نسبيا، متخلفون. في كثير من بلدان العالم اليوم، في الشرق او في الغرب او في بعض بلدان العالم الثالث يعلمون بعض المواد الحديثة كالكومبيوتر وقوانين البلاد وجباية الضرائب والمحافظة على البيئة والاعتناء بالجسد الخ، مواد "اجبارية" في كل مدرسة ثانوية. فاين نحن في لبنان من هذه المواد وادخالها؟

– نعم نحن اليوم في عالم الاكتشافات والاختراعات – في عالم الطب والجراحة وغزو الفضاء والكومبيوتر والالكترون فهل تهيىء برامجنا حاليا في مدارسنا، هل تهيىء النشء اللبناني الجديد للعيش والتفاعل مع خصائص هذا العصر؟

– ترى لو اتيح للطالب اللبناني الانتساب الى برامج دراسية حية كتلك المتبعة في الدول الاسكندينافية او اوستراليا او اليابان، وهي تعنى بمستقبل الطالب ومستقبل بيئته وبلده فاية نتيجة له حين يستطيع ان يحفظ غيبا اكثر من الف صفحة وان يعمل دون كلل نحو خمس عشرة ساعة يوميا في الدرس وطلب المعرفة والعلم؟

صباح نصر

"الخماسية الانطاكية" لقاء أعلامي وحفلة تقديم

تعقد الندوة اللبنانية لقاءاعلامياً لاطلاق آخر منشوراتها " الخماسية الانطاكية/ أبعاد مارونية" للخوري يواكيم مبارك، يوم السبت غداً، ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٤، الساعة ١١،٣٠ قبل الظهر، في مكاتب الندوة اللبنانية، شارع لبنان، بناية الشيخ بطرس الخوري. والبرنامج:

١ – كلمة ترحيب لمؤسس الندوة.

٢ – كلمة نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

٣ – حول "الخماسية" لجبران حايك من عمدة الندوة.

٤ – كلمة المؤلف.

٥ – حوار.

ودعا السيد هنري فرعون رئيس مجلس امناء الندوة اللبنانية الى حضور حفلة تقديم "الخماسية الانطاكية/ ابعاد مارونية" في رعاية رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وحضوره.

ويلقي كلمة الترحيب السيد هنري فرعون، ويليه المؤلف في عرض لـ"الخماسية" وختاماً كلمة للرئيس الحسيني،

في دارة الرئيس فرعون، شارع الجيش، يوم الخميس ١٥ تشرين الثاني، الساعة ١١،٣٠ قبل الظهر.

اختصاصيون للاونيسكو

صدر عن المدير العام لوزارة التربية:

تفيد وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة من يهمهم الامر ان الاونيسكو في حاجة الى اختصاصيين في الحقول التربوية للعمل معها في كل من السودان، كوريا الشعبية، السنغال الخ... على ان يتقنوا اللغة الاسبانية والانكليزية والفرنسية. فعلى الراغبين في مزيد من التفاصيل الاتصال بمصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة/ قسم النشاط الثقافي في وزارة التربية الوطنية /بناية برى، الطابق الرابع، في اوقات الدوام الرسمي، حتى ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٤".

في كلية التربية

يحاضر الدكتور احمد صيداوي مدير كلية التربية، الفرع الاول، في الجامعة اللبنانية في الساعة التاسعة والنصف من صباح الثلثاء ١٩٨٤/١١/١٣، في القاعة الرقم ١٠٢ في مبنى الدروس في الكلية – الاونيسكو. والموضوع: "البحث التربوي في بعض مشكلياته".

الحقوق، الفرع الثاني

من مديرة الفرع الثاني في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية، السيدة ليلى جمهوري عازوري ان الدروس من الاثنين ١٢ تشرين الثاني.

وذكرت بأن امتحانات الدورة الثانية ٨٣ – ٨٤ لشهادات الدراسات العالية (خاص – عام – علوم سياسية) تبدأ في ١٩٨٤/١١/١٥.

جامعة بيروت العربية

من اللجنة الثقافية في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية أن وفداً منها زار السيد عصام الحوري وهناه باختياره أمينا عاماً لجامعة بيروت العربية. ودار البحث حول الدراسة.

وتوافق الرأي حول "المسيرة الجديدة التي خطتها الادارة دعماً وحماية للجامعة وتالياً دعم الوجود الاسلامي في لبنان".

وتمنى الوفد أن تكون السنة الخامسة والعشرون خيراً على الجامعة والطلاب.

اعتصام في صور

صور – "النهار":

اعتصم امس اكثر من ٥٠ معلما من خريجي دار المعلمين والمعلمات من صور ومنطقتها في سرايا صور مطالبين بتعيينهم اذ مضى على تخرجهم اكثر من سنة ونصف سنة.

واجتمع قائمقام صور السيد غسان حيدر بالمعتصمين ووعدهم بنقل شكواهم الى المسؤولين، ففكوا اعتصامهم وناشدوا وزير التربية حل مشكلتهم.

ثانوية رأس النبع

من المحامي كمال شحاده ان "ثانوية رأس النبع الرسمية (١٥٠٠ طالب) مقفلة بسبب بضعة مهجرين فيها، بينما الغرف الباقية مقفلة لحساب مهجرين محتملين... وهكذا تمر الايام والاشهر ولا من يسأل. وكأنما المسؤول لا يعلم ماذا تعني كلمة مسؤول وانها مشتقة من كلمة مسؤولية التي تستتبع العقاب. فلماذا الوطن؟ ولماذا وزارة التربية؟".

نادي سينما

من لجنة الثقافة للرابطة الاجتماعية، بقنايا – جل الديب، أن شبكتها الجديدة لنادي السينما تبدأ من ٩ تشرين الثاني ١٩٨٤ في ادارة اميل شاهين. وهي سبعة افلام، وعند كل عرض توزع بطاقة تقنية عن الفيلم التالي ومخرجه على اعضاء النادي والحاضرين.

في سينما أوسكار – جل الديب، مساء كل جمعة، الساعة السادسة.

"اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" رافضة لقرار مجلس الوزراء

طرابلس – "النهار":

قال رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" في لبنان السيد محمد المرعبي، انه يرفض قرار مجلس الوزراء. لانه "لم يكن في مستوى طموحات المعلمين المتعاقدين وامانيهم". الى عدم الالتحاق بالمدارس.

وفي بيان له: "بدلا من صدور مراسيم تعيين وتثبيت للمتعاقدين لحل قضيتهم جذريا، جاءت قرارات مجلس الوزراء لتعيدها الى دوامة المماطلة والتسويف عبر تجديد بدعة التعاقد. ان اللجنة العليا تعتبر ذلك اسلوبا من اساليب التمييع لطمس حقوقنا. وانطلاقا من موقفنا الاساسي ضد انصاف الحلول نرفض قرار مجلس الوزراء رفضا قاطعا لانه ليس الحل المطلوب. ولن نرضخ للامر الواقع. ونطلب من جميع المعلمين المتعاقدين في كل لبنان عدم الالتحاق بالمدارس لاننا قررنا ان نخوض المعركة".

ودعا اعضاء اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين الى "اجتماع غدا السبت في كلية الاداب في القبة، لتحديد الموقف والقرار وبدء التحرك بكل الاشكال".

● وفي بيروت صدر بيان عن اجتماع قبل ظهر امس في مبنى كلية الاداب عقده ثلاثة من اعضاء اللجنة العليا هم: انطوان شعبان وعلي حرب ومحمد وهبي، اضافة الى مندوبين للجنوب والبقاع والجبل. وفي البيان:

"١ – رفض قرار مجلس الوزراء، وتمسك المعلمين المتعاقدين بالقانون ٨٢/٤١ الذي يعطي الصلاحية لمجلس الوزراء لتثبيت جميع هؤلاء على حد سواء.

٢ – اعلان الاضراب المفتوح وعدم الالتحاق.

٣ – دعوة المعلمين المتعاقدين الى التحضير لما ستحدده اللجنة العليا من خطوات سلبية تضمن لهم حلولا اكثر عدالة".

● انتقد "تجمع الطلاب المستقلين" في كلية الاداب، الفرع الاول، في الجامعة اللبنانية في بيان له، قرار مجلس الوزراء لموضوع المعلمين المتعاقدين.

الفطايري حول الجامعة الاميركية تحذير من اشاعات وتعيينات الآن

صرح امس امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري حول الجامعة الاميركية في بيروت. وحذر من الاشاعات التي تحاول بعض القوى المتسلطة على الجامعة ان تروجها"، ومن اية "تعيينات اعتباطية في المراكز الشاغرة الاكاديمية والادارية في الجامعة الاميركية في غياب رئيسها المعين الدكتور بلمبتون". وفي تصريحه:

"تحاول بعض القوى المتسلطة على الجامعة الاميركية في بيروت، والتي تتبوأ بفعل الصدفة مركز الرئاسة بالوكالة فيها او تروج اشاعات مفادها ان اعمال ارهاب على مستوى واسع ستشهدها الجامعة الاميركية في بيروت.

ويقود هذا الطرح المشبوه قوى فشلت في التوصل الى سدة رئاسة الجامعة، ما دفعها الى اشاعات حول الفلتان الامني في الحرم الجامعي لتحقيق اغراض مشبوهة منها:

اولا: منع رئيس الجامعة المعين بلمبتون من العودة الى بيروت وتسلم مهامه عبر الحديث الدائم عن الارهاب.

ثانيا: اضعاف المستوى الاكاديمي عبر مسلسل تهريب الاساتذة والكفايات الى خارج البلاد او الى فرع المنطقة الشرقية تحقيقا للاهداف السياسية لبعض المهيمنين على مقدرات الجامعة اليوم.

ثالثا: الاستمرار بسياسة الاغداق المالي غير المبرمج وغير المبرر على فرع المنطقة الشرقية للجامعة في ظل غياب الرئيس المعين.

ان هذا الوضع في حال تفاقمه يؤدي الى اضعاف المستوى الاكاديمي في الجامعة الاميركية ويسيء الى آلاف الطلبة الوطنيين والمسلمين، ما يستدعي وقفة وتحذيرا من كل الفاعليات والتأكيد للامور الآتية:

١ – ان الوضع الامني في المنطقة الغربية، وفي محيط الجامعة وحرمها تحديدا هو ارقى بكثير منه في الشرقية.

٢ – ان لدى القوى الوطنية قرارها حماية الجامعة الاميركية في بيروت وتحصينها وتأكيدا لضرب كل محاولة لتصديع الامن الاكاديمي.

٣ – ان الحزب التقدمي الاشتراكي يحذر من اية تعيينات اعتباطية في المراكز الشاغرة الاكاديمية والادارية في غياب الرئيس المعين صاحب القرار.

٤ – ان اية تعيينات على مستوى الجامعة الاميركية يجب ان تراعي الكفاية الاكاديمية دون الالتفات الى اي اعتبار سياسي.

كما نطالب وزير التربية الدكتور سليم الحص بالتدخل بصفته وزير وصاية، ومن خلال موقعه الوطني لمعالجة هذه القضية الخطيرة".

مدرسة بنت جبيل

شكرت مديرة مدرسة بنت جبيل الرسمية الثانية السيدة سكنة بيضون للمدير المسؤول في منظمة اليونيسيف والمهندس المشرف السيد الياس الحلو والمهندس المتعهد السيد محمد دنش ما بذلوه في سبيل المدرسة من جهد وعناية لاظهارها مظهرا لائقا وصالحا من الناحية العمرانية وتزويدها بعض التجهيزات اللازمة.

كتب النساء والاطفال

اعلن التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني انه، في نطاق التحضير لمعرض كتب النساء والاطفال والالعاب التربوية الثالث الذي سيقام في رعاية الرئيس سليم الحص من السبت ١٧ تشرين الثاني الى ٢٤ منه، اتفق مع ١٥ دارا للنشر على الاشتراك في معرضه هذا. ودعا الدور التي ترغب في المشاركة الى الاتصال بمركز التجمع.

في النقد الادبي

في سلسلة النقد الادبي عن دار الحداثة صدر "النقد في العصر الوسيط والمصطلح في طبقات ابن سلام" تأليف حسن عبدالله شرف في ١٨٣ صفحة من القطع الوسط.

في ستة ابواب: "صورة العصر، حياة ابن سلام وثقافته، التمهيد لحركة النقد الاولى، كتاب طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي، مفهوم النقد عند ابن سلام، الموازنة بين مذهب ابن سلام ومذهب معاصرة الجاحظ".

"الفكر العربي المعاصر"

صدر العدد ٣٢ من مجلة "الفكر العربي المعاصر" عن "مركز الانماء القومي" في بيروت، ومحوره "خطاب الحرية في نهاية القرن العشرين" ومن ابحاثه: "خطاب الحرية الى اين؟ (رئيس التحرير مطاع صفدي)، كلام الكتابة بين الميراث والتراث (مطاع صفدي)؛ المنهجية المعاصرة والفكر الاسلامي (محمد اركون)، العرب والغرب على عتبة العصر التكنولوجي (محمد عابد الجابري)، الوجهة الحضارية للفكر السياسي العربي المعاصر (انور عبدالملك)، مصير الحرية في العالم الثالث (اقبال احمد)؛ الوثبة العربية في المضمار الدولي (عفيف قبرصي)، لبنان وخطاب الحرية في الثمانينات (خليل احمد خليل)؛ خطاب وسائل الاعلام ومفهوم الحرية (فريدريك معتوق)؛ المادية ونظرية المعرفة الحرية والحتمية والحقيقة (جان توسان ديزانتي)؛ السلطة والاقتصاد في الدولة العربية الحديثة (جيمس ديكنسون)، الاجماع والسيطرة الاجتماعية (بيار بيرنباوم)؛ وخطاب العنف والحرية عند المعتزلة (سالم حميش)، تاريخ الجنس والاهتمام بالذات (ميشال فوكو)".

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٤ تشرين الثاني المأسوف عليه

ميشال رعد

زوجته حنينة حلو، والد طانيوس وادمون وادوار وبازيل وانيسة زوجة حان رعد وتيرير زوجة سعيد حرفوش وفلورانس رعد، شقيق الاب ادوار رعد في المهجر واوجيني زوجة رزق الحوري.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ تشرين الثاني في منزل ولده ادمون طريق بعبدا في ملكه قرب مار جرجس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلمى ناصيف البستاني

ارملة المرحوم ادوار ابراهيم بريدي والدة جورج وشارلوت وسهام واورور.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ تشرين الثاني في كنيسة زهرة الاحسان.

الاجتماع قبل الدفن ابتداء من الساعة الثانية في زهرة الاحسان.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ تشرين الثاني في منزل صهرها عادل صايغ شارع اديب اسحق بناية باولي الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعمان روحانا يونس

زوجته روز حنا شعوان، والد انطوان ونمر وجوزف ومارون وانطوانيت ومي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ تشرين الثاني في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٠ و١١ تشرين الثاني في منزل ولده انطوان في عين الرمانة شارع وديع نعيم ملك حميد كيروز قبالة صيدلية عين الرمانة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جمال جرجس سعادة ابو جودة

زوجة بشارة عبدو سعادة ابو جودة

والدة عبدو وانطوان وزهرة، عمها الاخ فؤاد فردينان ابو جودة، خالها جرجس نعوم ابو جودة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ من الجاري في منزل الفقيدة في جل الديب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب سليمان مونس

زوجته رمزا نمر مونس

والد انطوان وجوزف ومارسيل زوجة جوزف ساسين شعوان وامال زوجة البر جرجي الاسمر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٩ من الجاري في كنيسة مار مخايل، طريق النهر.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد في منزله في الجعيتاوي شارع الصناعة الثاني ملك سيمون دانيال قرب بنك بيبلوس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة فضيلة حسن الانجا

والدها المرحوم حسن الانجا، اشقاؤها عبدالقادر والمرحومان وجيه وخالد، ابن شقيقها حسن.

تقبل التعازي في الثالث والاسبوع ٩ و١٢ من الجاري في منزل شقيقها عبدالقادر الانجا في شارع مار مارون ملك حورية عبدالله من الساعة الثالثة الى الخامسة مساء.

تنعى الغرفة الدولية للملاحة في بيروت رئيسها المأسوف عليه

موريس جورج مرقدة

المتوفى في باريس – فرنسا

تحدد مواعيد مراسم الدفن والجناز والتعزية بعد نقل الجثمان الى بيروت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف علي صباها

ليلى مصابني

زوجة يسري مسعد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد ١١ تشرين الثاني الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجس نمر عواد

زوجته شفيقة عواد، اولاده نعمان في المهجر وكميل وجورجيت روجفسليم نفاع ورور ارملة المرحوم جورج سعادة.

تقبل التعازي في منزل صهره سليم نفاع في شارع اوتيل ديو قرب كاراج ابي اللمع ملك نيللي بحلق يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

روز خليل افرام البستاني

ارملة المرحوم انطوان نمر

آل ثابت والبستاني ونمر صائغ وديب نعمة

ينعون بمزيد من الاسى عميدتهم المأسوف عليها

انجيل سليمان ثابت

ارملة المرحوم خليل افرام البستاني

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٨٤/١١/٧.

تقبل التعازي فيمنزل ابنتها روز في الحدث قبالة مبنى البلدية اليوم الجمعة ٩ تشرين الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز اسعد الاشقر

ارملة المرحوم جوزف الحايك

والدة جاكلين زوجة عماد الجميل وماري لوير زوجة ميشال كنعان وايفيت. شقيقة يوسف وجميل وجورج.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في انطلياس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فرنسوا وديع ملحة

رئيس دائرة المساحة في بيروت سابقا

والد الطيار فيليب والدكتور فؤاد والمحامي فادي والمحامية فادية زوجة المحامي ادونيس ابو جودة، شقيقاه ميشال وجان (سفير لبنان في دولة قطر).

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٩ و١٠ تشرين الثاني في منزل الفقيد طريق النهر – مار مخايل ملك دير طاميش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طنوس اسعد المكاري

(الملقب الدايلون)

زوجته تيرير المكاري، والد ريمون، شقيق المختار ميلاد المكاري وجرجس ونافذ وكتور ومنتورة.

ينقل جثمانه من القاهرة، حيث توفي في حادث سير، الى مسقط رأسه زغرتا مساء اليوم الجمعة ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه في الثانية بعد ظهر الاحد ١١ تشرين الثاني الجاري في كاندرائية مار يوحنا المعمدان.

تقبل التعازي في منزل شقيقه ميلاد في زغرتا كرم التين طوال ايام الاسبوع المقبل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١١ تشرين الثاني في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

ادمون اسكندر ابو عبدالله

مدير المدرسة الرسمية في كفرمتى سابقا

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز الاربعين

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١١ تشرين الثاني ١٩٨٤ في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

مروى عطية كوسا

ارملة المرحوم اسحق كوسا

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس ابو عبيد الشكر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١١ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – التباريس.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

عائلة الفقيد تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

المحامي جورج مراد ابي نادر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ١١ تشرين الثاني ١٩٨٤ الساعة الحادية عشرة في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.

تقبل التعازي في بهو الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز الاربعين

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١١ من الجاري في كنيسة دخول السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومة

ماري برباري

ارملة المرحوم انطون فرنيني

اولاد الفقيدة ميشال وجورج ورينه وفيرا زوجة انيس كسباريان وعائلة الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جناز الاربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

يوسف اسكندر كريم

زوجته ناهية صفيرة اولاده زخيا وجورج وريمون وكريمة.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١١ تشرين الثاني في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل.

تقبل التعازي قبل الجناز وبعده في صالون انطش جبيل.

شكر على تعزية

الرميل الياس الديري واشقاؤه حنا وحميد وانطون وغسان وعائلاتهم وشقيقاته اوديت ومجيدة وليلي وانسباؤهم واقرباؤهم وعموم عائلات بلدة دده يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي

الشيخ جرجس الديري

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

واشنطن حذرت من تفريغ "الميغ"
نيكاراغوا تعيش اجواء غزو اميركي وتتحدث عن هجومين بحراً وجواً

اعلن السيد ميغيل ديسكوتو وزير خارجية نيكاراغوا ان القوات الحكومية اطلقت قذائف تحذيرية على طائرة اميركية خرقت مجالها الجوي، وانها احتجت لدى واشنطن على هذا الخرق.

وجاء في مذكرة الاحتجاج ان المدفعية المضادة للطائرات اطلقت قذائف على طائرة اميركية من طراز "سي – ١٣٠" اقتربت الى مسافة ٨ كيلومترات من ميناء كورينتو المطل على المحيط الهادىء، وان "الانتهاكات" الاميركية تستهدف "خلق المناخ الملائم للقيام بعمل عسكري اميركي مباشر ضد نيكاراغوا".

لكن الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية الكوماندر ريتشارد شرام نفى في واشنطن ان تكون اية طائرات او سفن عسكرية اميركية في منطقة قريبة من نيكاراغوا او ان يكون حصل اي حادث مع قوات نيكاراغوا. وقال: "لا سفن تابعة للبحرية الاميركية في المياه الاقليمية لنيكاراغوا، واي ادعاء ان السفن ترسل زوارق صغيرة الى مياه نيكاراغوا ليس صحيحاً على الاطلاق".

واوضح انه يعني السفن العسكرية الاميركية ولا تشمل ملاحظاته الزوارق الحربية التي يديرها ثوار تدعمهم الولايات المتحدة.

وهو كان يرد على ما ادعته حكومة نيكاراغوا من ان سفناً عسكرية وطائرة اميركية انزلت زوارق حربية قرب نيكاراغوا وان هذه الزوارق هاجمت سفينة شحن سوفياتية وزورقاً تابعاً لخفر السواحل في نيكاراغوا داخل المياه الاقليمية.

وافاد ناطق عسكري نيكاراغوي ان الطائرة الاميركية غادرت اجواء نيكاراغوا عندما اطلقت في اتجاهها قذائف المدفعية.

وكانت الحكومة الاميركية اعتبرت ان السفينة السوفياتية تنقل طائرات "ميغ – ٢١" الى نيكاراغوا. وحذر الرئيس رونالد ريغان من تسليم الطائرات الى هذا البلد لانها تشكل "تهديداً لجيرانه" في اميركا الوسطى.

وتحدث وزير خارجية نيكاراغوا في مؤتمر صحافي عن سفينة الشحن السوفياتية قائلا انها بدأت تفرغ شحنة في ميناء كورينتو تتضمن عتاداً. الا انه نفى ما اعلنه الاميركيون من ان هذه الشحنة تتضمن طائرات "ميغ – ٢١".

اما مذكرة الاحتجاج التي ارسلت الى واشنطن ففيها ان قوة من خفر السواحل لنيكاراغوا كانت ترافق السفينة عندما ضايقتها حراقتان اميركيتان كانتا تبحران على مسافة ثمانية كيلومترات من الساحل، وان طائرة "سي – ١٣٠" حلقت في الوقت نفسه فوق الموقع فاطلقت المدافع المضادة للطائرات طلقات تحذيرية في اتجاهها. واضافت: "هذه الانتهاكات تستهدف خلق المناخ الملائم للقيام بعمل عسكري أميركي مباشر ضد نيكاراغوا بما في ذلك القصف الواسع لاراضينا والاعتداء باستخدام الجنود الاميركيين". واشارت المذكرة أيضا الى ان نيكاراغوا تلقت تقارير ان الولايات المتحدة تحضر قواتها المظلية الضاربة وهي الفرقة الثانية والثمانون المحمولة جوا لعمل ما في اميركا الوسطى.

ووصف ديسكوتو في مؤتمره الصحافي ان الادعاءات الاميركية عن تسليم طائرات "ميغ" بانها دخان تمويه وجزء مما سماه الهاجس المرضي للرئيس ريغان لتدمير ثورة نيكاراغوا.

وكشف مسؤول حكومي كبير رفض الافصاح عن اسمه ان زعماء الحكومة عقدوا اجتماعا مستعجلا ليل الاربعاء لوضع خطط طوارىء لمواجهة غزو أميركي يعتقدون انه وشيك، وان المناقشات تناولت اجلاء سكان كورينتو الذي يبلغ عددهم ١٥ الف شخص.

واعلنت الحكومة الاميركية بعد توجيه تحذير الى موسكو من تزويد نيكاراغوا طائرات حربية متطورة، انها تراقب الوضع لترى ما اذا كانت سفينة الشحن السوفياتية انزلت طائرات "ميغ – ٢١" في ميناء كورينتو.

وفي موسكو نقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية الموقف الرسمي لحكومة نيكاراغوا من مسألة الشحنة السوفياتية، وقالت: "فور اعلان النتائج الاميركية (الانتخابات)، تحركت وزارتا الدفاع والخارجية الاميركيتان لنشر الاشاعات عن سفن تحمل طائرات حربية سوفياتية تتوجه الى موانىء نيكاراغوا (...) ان الغاية من هذه البيانات الاميركية الكاذبة هي تحضير الاجواء لهجوم مسلح على البلاد وغزو قوات اميركية اراضي نيكاراغوا".

وفي كوبا نسب الى النائب الاول لوزير الخارجية السيد خوسيه فيرا ان الكوبيين الموجودين في نيكاراغوا، و"معظمهم مدنيون": سيقاتلون "دفاعاً عن النفس" اذا ما هاجمت الولايات المتحدة هذا البلد.

(أب، يب، رويتر)

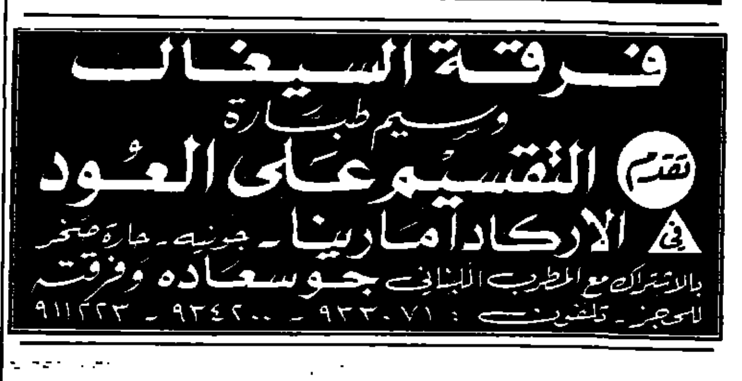
البابا ناشد مطارنة تشيلي تحقيق تسوية في بلادهم

ناشد البابا يوحنا بولس الثاني المطارنة التشيليين الذين يشاركون في مؤتمر روحي في الفاتيكان، ان يعملوا اقصى ما يستطيعون لتحقيق تسوية "فعالة وكريمة" تمكن بلادهم من تجاوز "مصاعب واضطرابات متصاعدة".

● في سانتياغو استمرت الحكومة في تطبيق التدابير الصارمة لحال الطوارىء في البلاد. ومنعت امس ٦ صحف معارضة من الصدور.

وافادت الشرطة ان ٤١٤ شخصا اعتقلوا خلال البحث عن مطلوبين من بيت الى بيت في فترة منع التجول ليل الثلثاء، وان هؤلاء سيلتحقون بـ٢٥٦ شخصا اوقفوا في مرحلة سابقة. وسينفى الجميع في معسكر في قرية بيساغوا الصحراوية في اقصى شمال البلاد.

(أب)






الجفاف تحول كارثة في التشاد
ديكويار في اثيوبيا لتقدير المعونة ويركز في القمة الافريقية على القحط


عمال من بدو "الطوارق" وقبيلة "بيللا" في منطقة الساحل في مالي يعملون في شق قناة للري لمواجهة النقص في الغذاء. (اب راديو)

اديس ابابا – وص ف، رويتر – وصل امس السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة الى اثيوبيا في زيارة تستمر ٥ ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس منغيستو هايلي مريم ويتفقد منطقة كورم في اقليم وولو الشمالي ومناطق اخرى يتجمع فيها الالوف من ضحايا الجفاف.

وعلم ان ديكويار، الذي سيتحدث ايضا امام القمة الـ٢٠ لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا الاثنين المقبل، سيحاول تقدير المعونة الاضافية التي يتعين على الامم المتحدة ان توفرها لاثيوبيا لمكافحة المجاعة.

ويذكر ان اكثر من ٦ ملايين اثيوبي يواجهون هذه السنة خطر الموت من المجاعة التي اودت بالالوف منهم حتى الآن.

واشار ديكويار في مؤتمر صحافي عقده في اديس ابابا الى ان اللجنة الاثيوبية للاغاثة واعادة التأهيل ستزور منطقتي ماكالي (في مقاطعة التيغري) وكورم (شمال مقاطعة وولو) حيث يموت أكثر من ١٠٠ اثيوبي جوعا يوميا.

ويتوقع ان يركز الامين العام للامم المتحدة في خطابه الافتتاحي في القمة الافريقية على ظاهرة القحط التي تهدد نحو ١٥٠ مليون شخص في ٢٤ بلدا افريقيا.

● في الخرطوم اعلن مفوض شؤون اللاجئين في السودان السيد عبدالمجيد بشير الاحمدي ان مئات اللاجئين من التشاد التي مزقتها الحرب، يتدفقون يوميا على السودان حيث وصل عددهم الآن الى ١٩٤ الف لاجىء في اقليم دارفور الذي اصابه الجفاف.

● في جنيف قالت رابطة جمعيات الصليب الاحمر ان الوف التشاديين يموتون في جفاف اشبه بالكارثة، وان الاباء والامهات يتركون اولادهم لانهم لا يملكون طعاما لهم.

وصرح مسؤول الرابطة السيد بول داهان لدى عودته من التشاد ان الجفاف قتل ما يراوح بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ شخص منذ ايلول الماضي، وانه اثر في ١،٥ مليون شخص وان ٣٠٠ الف شخص غادروا مدنهم بحثا عن الغذاء والماء.

فرنسا وليبيا تنهيان اليوم سحب قواتهما من التشاد؟

نجامينا – رويتر، وص ف – قال أمس ديبلوماسيون في نجامينا ان فرنسا وليبيا ستنهيان سحب قواتهما من التشاد اليوم. ولكن لا يلوح اي حل سياسي للحرب الاهلية التي بدأت في هذا البلد قبل ٢٠ عاما، وثمة مخاوف من تجدد القتال.

وينتظر ان ينتهي اليوم انسحاب القوات الفرنسية التي ارسلتها باريس قبل ١٥ شهرا لمساندة الرئيس حسين حبري. كذلك من المقرر ان يغادر التشاد اليوم آخر جندي من نحو ٥ الاف ليبي يدعمون حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية "غونت" التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي.

ولاحظ الديبلوماسيون ان وجود القوات الفرنسية أوقف القتال لكنه، في المقابل، أدى الى انقسام التشاد وأخفق في تحقيق أحد اهدافه الاساسية وهو اقناع حبري وعويدي بالتفاوض للتوصل الى تسوية سلمية.

وعلى رغم تشكيك نجامينا في نية ليبيا سحب قواتها من شمال التشاد، افادت مصادر عسكرية فرنسية ان طرابلس تلتزم الاتفاق الفرنسي – الليبي الذي أبرم في ١٧ أيلول الماضي ونص على الانسحاب المتزامن لقوات البلدين.

وفي هذا الاطار قال موفد صحيفة "لوماتان دوباري" اليسارية الفرنسية ان الف جندي ليبي على الاقل ووحدات مدرعة ومدفعية ولوجيستية انسحبوا من قواعد في شمال التشاد الاسبوع الماضي واتجهوا نحو ليبيا.

الا ان صحافيين آخرين زاروا واحة فايا لارجو وقابلوا قائد القوات الليبية هناك المقيد علي شريف. أشاروا الى انهم لم يستطيعوا التأكد من حجم الانسحاب الليبي وانهم اعلموا ان هذا الانسحاب تم "من دون أية صعوبة".

● في باريس ابلغ وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد كلود شيسون الى الجمعية الوطنية ان انسحاب القوات الاجنبية من التشاد سيعلن رسميا غدا. وأوضح ان "بيانا سيصدر في ١٠ تشرين الثاني في باريس وطرابلس يعلن رسميا انسحاب القوات الاجنبية من التشاد".

● في جنيف وجهت رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر نداء من أجل جمع ٢٧،٤ مليون فرنك سويسري لمساعدة نحو ١٤٠ الفا من ١،٥ مليون تشادي يعانون نتائج الجفاف في بلدهم.

غينشر اعترف بصداقة مع "فليك" ونفى ان يكون قبض مالاً

وزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر امام لجنة التحقيق. (يب تيليفوتو)

بون – أب، وص ف – مثل امس وزير خارجية المانيا الغربية السيد هانس ديتريش غينشر امام اللجنة البرلمانية التي تحقق في فضيحة مجموعة "فليك" الصناعية وتورط مسؤولين سياسيين في قبض رشاوى منها في مقابل خدمات ضريبية.

وقال غينشر ان بينه وبين المدير العام السابق لـ"فليك" السيد ابرهارد فون براوشيتش صداقة تعود الى ٣٠ عاماً. واعترف ان فون براوشيتش المتهم بدفع رشاوى الى سياسيين بلغ مجموعها ١٢٤ مليون دولار في مقابل خفض ضرائب مطلوبة من "فليك"، سبق له ان تحدث معه في مسألة الخفض. الا انه نفى ان يكون قدم اية خدمة في هذا المجال. وأوضح ان فون براوشيتش طلب منه ان يضغط على وزير المال السابق السيد هانس ماتهوفر في آب ١٩٨٠ للتأكد من مرور آخر مرحلة من المعاملة غير القانونية لخفض الضرائب المطلوبة. و"قلت له انني لا استطيع ولا اريد ان اضغط على ماتهوفر".

كذلك نفى وزير الخارجية ان يكون وافق على قبض اي مبلغ مالي من "فليك".

من جهة اخرى نفى اول من امس حزب الاحرار الذي ينتمي اليه غينشر اشاعة مفادها ان العقيد معمر القذافي كان وراء "هبة من مجهول" للحزب قيمتها ستة ملايين مارك الماني (مليونا دولار). وكانت صحف المانية غربية عدة نقلت اول من امس هذه الاشاعة التي تروج منذ اسابيع في الاوساط السياسية في بون من غير ان تنشر.

الهند: راجيف امر بملاحقة الحزبيين المتورطين في اعمال العنف
السيخ لم يحتفلوا بذكرى مؤسس طائفتهم

نيودلهي – وص ف، اب، رويتر – امر امس رئيس الوزراء الهندي الجديد السيد راجيف غاندي باتخاذ اجراءات في حق اعضاء حزب "المؤتمر – أ" الحاكم اذا ثبت تورطهم في اعمال العنف التي وقعت عقب اغتيال رئيسة الوزراء الهندية الراحلة انديرا غاندي الاسبوع الماضي وقتل خلالها ما يزيد على ١١٠٠ شخص معظمهم من طائفة السيخ.

وحض راجيف زعماء الحزب على التحقيق في اي تقرير عن تورط حزبيين في اعمال العنف التي تركزت في العاصمة نيودلهي وتخللتها مجازر واحراق منازل ومتاجر بعد نهبها.

وجاءت هذه الخطوة بعدما اتهمت احزاب المعارضة الهندية شخصيات بارزة في حزب "المؤتمر – أ" من بينها نائبان بالتحريض على شن هجمات على منازل السيخ ومتاجرهم في نيودلهي.

وشدد رئيس الوزراء الهندي على ضرورة اتخاذ "خطوات حازمة في حق اعضاء الحزب الذين تصرفوا في طريقة سيئة ولم يلتزموا القوانين المرعية". ودعا الى مكافحة الاشاعات التي رأى انها كانت "وراء قسم كبير من الاضطرابات" التي تلت اغتيال والدته.

في غضون ذلك، أفادت وكالة "برس تراست" الهندية ان كبير المستشارين الامنيين في الهند السيد رام نات كاو (٧٠ عاما) استقال امس من منصبه وان ضابطا سابقا اعتقل في اطار التحقيق في اغتيال انديرا. واوضحت ان حكومة راجيف قبلت استقالة نات كاو الذي عمل مع رئيسة الوزراء الراحلة. واعتبرت صحيفة "ستايتسمان" هذه الاستقالة "نهاية حقبة في جمع المعلومات للاستخبارات الهندية".

وقالت صحيفة "هندوستان" ان مسؤولين في الشرطة والاستخبارات الهندية يستجوبون ضابطا سابقا في الجيش اعتقل في سرنجار عاصمة ولاية جامو وكشمير.

واضافت ان الضابط الذي تحدثت انباء عن اتصالات "وثيقة" له مع جهة اجنبية اعتقل على اساس اعترافات ساتوانت سينغ، وهو احد الحارسين من طائفة السيخ اللذين اغتالا انديرا وقد اصيب بجروح في اثناء الحادث ولا يزال في المستشفى حيث يستجوبه المحققون.

"اكالي دال"

من جهة اخرى، قرر اول من امس كهنة السيخ الخمسة الكبار خلال اجتماع عقدوه في امريتسار حل اللجنة المركزية لحزب "اكالي دال" المعتدل وعينوا لجنة جديدة.

وصرح ناطق باسم الحزب: "في كل مرة تتعرض طائفة السيخ لتهديد خطير كما هي الحال في الوقت الحاضر، كان الكهنة يهبون لمساعدتها".

ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى يتخذ كبار الكهنة السيخ قراراً سياسياً في هذه الاهمية. وقد اعلنت الخطوة في نهاية اجتماع طارىء عقدوه في "المعبد الذهبي" اقدس مزارات السيخ. وقال الكهنة في بيان أصدروه ان اللجنة المركزية للحزب "حلت نظراً الى الازمة الراهنة" وان اللجنة الجديدة ستضم ١٨ عضوا (في مقابل ٢١ في السابقة). ودعوا اللجنة الجديدة الى اجتماع يعقد في ١١ تشرين الثاني الجاري.

في غضون ذلك الغى السيخ الاحتفالات بذكرى ولادة مؤسس طائفتهم غورو ناناك واكتفوا بالصلاة داخل معابدهم بهدوء وسط اجراءات مشددة اتخذتها قوات الامن الهندية تحسباً لاي اعمال عنف.

وفي نيودلهي كان الاقبال على معابد السيخ للمشاركة في الذكرى خفيفاً. ولم تزين المعابد كالعادة نزولا عند طلب الكهنة الخمسة الكبار للطائفة الذين حضوا على الهدوء وعدم تنظيم مسيرات في الشوارع.

برقيتا راجيف الى تشيرنينكو وريغان عكستا التزامه سياسة انديرا

نيودلهي – وص ف – رأت أمس اوساط ديبلوماسية في نيودلهي ان البرقيتين اللتين وجهها رئيس الوزراء الهندي الجديد السيد راجيف غاندي الى كل من الرئيسين كونستانتين تشيرنينكو ورونالد ريغان تظهران انه يجب عدم توقع تغييرات قريبة في السياسة الخارجية للهند.

وفي الواقع، أعرب راجيف في البرقية التي وجهها الى تشيرنينكو في مناسبة الذكرى الـ٦٧ للثورة البولشفية أول من أمس عن "اعجاب الشعب الهندي بالانجازات الكبيرة التي حققها الاتحاد السوفياتي" في المجالات الاقتصادية والعلمية والتقنية. كذلك اعرب عن "تقدير كبير" لـ"تفاني الاتحاد السوفياتي من أجل السلام والعلاقات الطيبة بين الدول". وتمنى للزعيم السوفياتي نجاحات جديدة في جهوده من أجل السلام والتطور، مبديا "ارتياحه" الى الصداقة والتعاون المتناميين بين الهند والاتحاد السوفياتي ومشددا على ضرورة استمرارهما لانهما يشكلان "عنصرا للسلام والاستقرار".

واعتبرت الاوساط الديبلوماسية كلام راجيف الى الرئيس السوفياتي دليلا على نيته التزام الخط الذي انتهجته والدته رئيسة الوزراء الهندية الراحلة انديرا غاندي حيال موسكو وحدد بموجب معاهدة الصداقة والتعاون التي ابرمت بين البلدين في آب ١٩٧١.

اما برقية التهنئة التي وجهها راجيف الى الرئيس ريغان عقب انتخابه لولاية ثانية، فكانت حارة لكنها لم تخرج عما تفرضه الاعراف الديبلوماسية في حالات كهذه. وقال رئيس الوزراء الهندي: "ابعث اليكم بتهاني الحارة واتمنى للشعب الاميركي النجاح والتقدم في قيادتكم". وأضاف: "ان العلاقات الودية بين بلدينا (...) متجذرة بقوة في مثلنا وتطلعاتنا المشتركة من أجل السلام والتطور"، املا في "ان يتعزز التعاون بين شعبينا ويتوسع في السنوات المقبلة".

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي السادس لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٤٨٩ – ٦٣٨ – ٥٤٤ – ٤٣٧

تربح ٤٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٧

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٣٢٢ – ٧٤٣ – ٣٣٠

تربح ٤٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦٦٤ – ٨٩٧

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٥٩٤٣ – ٦٤٣٥ – ٠٠٤١ – ٨٥٨٨

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٣٣٨٧ – ٤٠٧١ – ٤٤٩٦

تربح الفي ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٦٦١٤ – ٠١٩٨٦ – ٥٤١٤٧ – ٤٨٤٩٣ – ١٣٨١٥ – ١٣٠٥٠

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٦٤٠٤ – ٦١٩٥٤ – ٠٤٢٩٧

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقتان ٥٤٩٤٠ – ٣٤٩٤٣

تربح ٢٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٤٨٩٩

تربح ٧٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٩٢٠٢

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٥٠٠ الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٠٠٠٤ من الفئة "ب". وربحت الورقتان من الفئتين "أ" و"ت" ١٠٠ الف ليرة لبنانية.

القاهرة: علي استقبل السفير الاسرائيلي

القاهرة – يب – قال مسؤولون ان السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري استقبل امس السفير الاسرائيلي في القاهرة موشي ساسون وعرض معه العلاقات بين البلدين.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية انه يتوقع ان يتوجه ساسون قريبا الى اسرائيل للتشاور مع حكومته.

وهي المرة الثانية في غضون يومين يلتقي ساسون مسؤولا مصريا رفيعا. وهو كان اجتمع الاربعاء الماضي بالدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري.

"ديسكوفري" الى مداره بنجاح لاطلاق قمرين واستعادة آخرين

كيب كانافيرال – أب، وص ف، رويتر – انطلق المكوك الفضائي الاميركي "ديسكوفري" في الثانية والدقيقة ١٥ بعد ظهر امس بتوقيت بيروت من قاعدة كيب كانافيرال (فلوريدا) في الرحلة الـ١٤ من برنامج المكاكيك الفضائية.

وسيقوم طاقم "ديسكوفري" المؤلف من ٤ رجال وامرأة واحدة بمهمتين اساسيتين خلال الرحلة التي تستغرق ٨ أيام: وضع قمرين اصطناعيين للاتصالات في مدارين حول الكرة الارضية، واستعادة قمرين آخرين تاها في الفضاء بعد اطلاقهما في رحلة سابقة.

واعلن مسؤولون في مركز المراقبة الارضي في هيوستن ان المكوك الذي انفصل عن صاروخي الدفع قبل خروجه من الغلاف الجوي بلغ مداره على ارتفاع ٢٧٦ كيلومترا بعد ٩ دقائق من انطلاقه من كيب كانافيرال، وبدأ يدور حول الكرة الارضية بسرعة ٢٨ ألف كيلومتر في الساعة.

وباشر طاقم "ديسكوفري" سلسلة مناورات للاقتراب من القمرين الاصطناعيين التائهين تمهيدا لمحاولة التقاطهما مطلع الاسبوع المقبل.

ويذكر ان اطلاق المكوك أجل ٢٤ ساعة أول من أمس بسبب رياح شديدة في الطبقات العليا من الغلاف الجوي.

وكان قائد الرحلة الكوماندر فريديريك هوك، توقع اول من أمس ان تكون هذه "مثيرة جدا". ومعلوم ان الرواد الذين يرافقونه هم الطيار ديفيد ووكر والاختصاصيون جو الن ودايل غاردنر وآنا فيشر، وهي عالمة فيزياء والاميركية الرابعة التي تشارك في رحلة فضائية.

المكوك "ديسكوفري" لحظة انطلاقه من قاعدة كيب كانافيرال في فلوريدا امس. (يب تيليفوتو)

قائد الرحلة الكوماندر فريديريك هوك يشير بيده وبدا وراءه من اليسار الى اليمين الرواد انا فيشر ودايل غاردنر وجوزف الن وديفيد ووكر. (يب تيليفوتو)

ومن المقرر ان يسبح الن وغاردنر خارج المكوك على مرحلتين تستغرق كل منهما ٣ ساعات الاثنين والاربعاء المقبلين محاولة التقاط القمرين التائهين.

اسرائيل توقع مع "دولة اجنبية" اتفاقاً لشراء مفاعل نووي

القدس – رويتر – صرح ناطق رسمي أمس ان اسرائيل تجري مفاوضات مع عدد من الدول لشراء مفاعل نووي لانتاج الطاقة النووية.

واوضحت صحيفة "دافار" ان اتفاقا مع "دولة اجنبية معينة" لشراء مفاعل سيوقع قريبا.

ورفض افيشاي امير الناطق باسم وزارة الطاقة تأكيد النبأ او نفيه، لكنه قال: "اننا نجري اتصالات مع عدد من الدول لشراء مفاعل، والمفاوضات في مرحلة متقدمة مع بعض الدول أكثر منها مع دول اخرى".

وسبق لوزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال ان اعلن في خطاب الاسبوع الماضي ان الحكومة سيتعين عليها قريبا ان تقرر من حيث المبدأ ما اذا كانت ستدخل مجال الطاقة النووية ام لا.

وكانت تقارير اجنبية مستمرة تحدثت طوال سنوات عن امتلاك اسرائيل اسلحة نووية. ورفضت حكومات متعاقبة تأكيد هذه التقارير او نفيها مكتفية بالقول ان اسرائيل لن تكون اول دولة تستخدم اسلحة نووية في نزاع.

وقال امير ان سياسة اسرائيل بعدم السماح لهيئات خارجية بتفقد منشآتها النووية ستظل سارية سواء اشترت مفاعلا ام لم تشتر.

وسيكون المفاعل المقترح اول مفاعل في اسرائيل لانتاج الطاقة.

